العقلية الأمنية

في التعامل مع التيارات الإسلامية

دراسة تحليلية

"أمن الدولة المصري نموذجاً"



م.أحمد مولانا

عضو المكتب السياسي للجبهة السلفية

من إصدارات الجبهة السلفية

بسم الله الرحمن الرحيم



العقلية الأمنية

في التعامل مع التيارات الإسلامية

دراسة تحليلية

"أمن الدولة المصري نموذجاً"

الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ- ٢٠١٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

التساؤلات التي تجيب عليها الدراسة

١- ما هي أهمية وأسباب اختيار العقلية الأمنية المصرية كنموذج للدراسة؟

٢- ما هي الأبعاد التاريخية لنشأة أمن الدولة؟ وما أثرها في نمط تعامله مع التيارات الإسلامية المصرية؟

٣- ما هي محاور العقلية الأمنية في التعامل مع التيارات الإسلامية؟

٤- ما هي سمات العقل الجمعي لأمن الدولة ؟

٥- ما هي تداعيات الممارسات الأمنية على واقع الحركة الإسلامية؟

٦- كيف نتجاوز تلك التداعيات، ونمنع عودة الممارسات الأمنية القمعية تجاه الحركة الإسلامية مرة أخرى ؟



خـريطـة الـدراسـة

مدخل الدراسة.

أولاً : لماذا العقلية الأمنية المصرية ؟

١. الخبرة التاريخية.

٢. البعد العالمي.

٣. وفرة الوثائق وكثرة التجارب الواقعية.

ثانياً:المنطلقات التاريخية وأثرها في نمط التعامل الأمني مع التيارات الإسلامية المصرية.

ثالثاً:محاور العقلية الأمنية في التعامل مع التيارات الإسلامية :

١. **حصر وتجميع وتفريغ المعلومات:** (محاور الحصر – آليات تجميع المعلومات– تفريغ المعلومات " وضعها في ملفات ").

٢. **تصنيف الإسلاميين باعتبارات:** (تنظيمية - فكرية – جغرافية – شخصية – مهنية).

٣. **تجفيف المنابع:** (بشرية – مالية- فكرية).

٤. **تقديم بدائل:**(رموز – أفكار – أنشطة - جماعات - مؤسسات).

٥. **العمل على تفتيت الصف الإسلامي:** (داخل الفئة الواحدة – بين الفئات المتعددة).

٦ . التهميش الإجتماعي.

٧. صياغة رأي عام مضاد: (بث الشائعات – استلاب المفاهيم- السيطرة على وسائل الإعلام والمنابر الثقافية – التحالف مع أحزاب المعارضة).

٨. توفير غطاء يضفي المشروعية على ممارسات النظام العدائية تجاه الإسلاميين .

٩ . تكوين تكتلات أمنية عالمية ضد التيارات الإسلامية.

رابعاً: نتائج الدراسة:سمات العقل الجمعي لجهاز أمن الدولة التي كشفتها الدراسة: " التبعية – العداء – الحذر- الوا قعية – المنهجية " .

خامساً:خاتمة: (توصيات للتعامل مع تداعيات الممارسات الأمنية على التيارات الإسلامية بعد الثورة).

سادساً: الملاحق.



مدخل الدراسة

يدخل العالم الإسلامي منعطفات خطيرة، إذ تقوم ثورات، وتُفتح جبهات، وتُخاض منازلات، وتتوالى الأحداث وتتسارع، لتبشر بقرب أفول عصر الهيمنة الغربي، وتؤذن ببزوغ قوى مسلمة تعمل على رفع الظلم ونشر العدل في الأرض.

وفي أتون تلك التحولات التاريخية الكبرى تشتد حملات الكفار والمنافقين على الإسلام والمسلمين عنفاً وضراوة وخبثاً ومكراً ، وتمتد لتشمل كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والإعلامية وغيرها، فيما يشبه تسونامي عالمي تؤيده موجات من الإرجاف الداخلي والمحلي يحاول العمل على اجتثاث ما تبقى من ثوابت الأمة.

و في إطار هذه التطورات المتلاحقة والمتسارعة يتحتم على الحركة الإسلامية أن تفهم طبيعة العقلية الأمنية للخصم الذي يدير هذه الحملات ويعمل على عرقلة مسيرتها، ويمنعها من مواصلة أداء دورها الريادي في قيادة الأمة للنهضة والتقدم.

ويأتي هذا البحث ليقدم دراسة تحليلية للعقلية الأمنية في التعامل مع التيارات الإسلامية ، من خلال دراسة و تحليل نموذج" العقلية الأمنية المصرية" .

واعتمدت في هذا البحث على مصدرين أساسيين:

الأول: وثائق جهاز أمن الدولة المصري التي استولى عليها الثوار من مقار أمن الدولة المختلفة أثناء أحداث الثورة ، وقام بنشرها كل من موقع *25leaks*[1] وحزب الغد بمحافظة البحيرة .

الثاني: خلاصة التجارب الواقعية لعدد كبير من قيادات وكوادر الحركات الاسلامية المصرية في التعامل مع جهاز أمن الدولة .



(١) في هذ ا البحث سألتزم بالوثائق التي قام بنشرها كل من موقع *25leaks .com* وحزب الغد بالبحيرة دون غيرهما ،لتجنب الوثائق المشكوك في صحتها والتي لم تتبنى جهة معينة نشرها.

أولاً: أسباب اختيار العقلية الأمنية المصرية

تم اختيار العقلية الأمنية المصرية كنموذج لإجراء الدراسة عليه للعوامل التالية :

١- الخبرة التاريخية :

إذ يملك أمن الدولة المصري خبرة طويلة تمتد لأكثر من ثمانين عاماً في التعامل مع التيارات والجماعات الإسلامية بمختلف أطيافها، بدءاً من جماعة الإخوان المسلمين التي ظهرت عام ١٩٢٨ للمناداة والعمل على عودة دولة الخلافة التي سقطت عام ١٩٢٤م ، ومروراً بالتيارات الجهادية مثل الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد، والتي اختارت سلوك طريق العمل المسلح كآلية للتغيير بعد البطش الأمني بجماعة الإخوان عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦٥م ، وانتهاءاً بالتيار السلفي بمدارسه المتعددة ، وغيرهم من الفئات التي مارست في مجموعها أنشطة متنوعة ما بين الدعوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والعسكرية، مما أدى لتنوع الأساليب الأمنية في التعامل معها وفقا لظروف ومعطيات الواقع.

أصل النشأة وتطور الاسم:

تغير اسم جهاز مباحث أمن الدولة منذ انشائه خمس مرات[1] بالتوازي مع بقاء واستمرار نفس سياساته الأمنية عبر العهود المختلفة:

(١) موسوعة ويكيبديا.

حيث تعود نشأته التاريخية إلى عام ١٩١٣م عندما أنشأ الإنجليز جهاز للأمن السياسي اسموه "القسم المخصوص " تركزت مهمته على تتبع مقاومي الاحتلال الإنجليزي لمصر، واستعان الإنجليز في إنشائه ببعض ضباط البوليس المصري، وتولي إدارته لأول مرة اللواء" سليم زكي" حكمدار القاهرة والمقرب من الاحتلال الإنجليزي ،وبعد توقيع معاهدة ١٩٣٦ بين الحكومة المصرية والاحتلال الإنجليزي تشكلت إدارتان للقلم السياسي، واحدة للقاهرة والأخري للإسكندرية بالاضافة إلي "قسم مخصوص"(١) يتبع السراي مباشرة ويرأسه قائد البوليس الملكي، ولم يكن لوزارة الداخلية أية ولاية أو سلطة علي هذا القسم، حيث كان قائده يتلقي أوامره مباشرة من الملك، وبعد ثورة ٢٣ يوليو تغير اسمه إلي "المباحث العامة" و التي كان من أشهر أدوارها الإجرامية التاريخية الإشراف على أحداث التحقيق والتعذيب الجماعي لأفراد جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٦٥م ،وكان من أبرز قياداتها آنذاك اللواء الشهير "حسن طلعت" ومساعده الرائد "فؤاد علام" (٢)، ثم بعد إنتهاء الحقبة الناصرية وتولي السادات لمنصب الرئاسة تغير اسم "المباحث العامة" إلى "مباحث أمن الدولة"، ثم سُمي "قطاع مباحث أمن الدولة" ثم "جهاز مباحث أمن الدولة "(٣).

(١) انظر ملحق "١ ".

(٢) صار بعد ذلك نائباً لرئيس جهاز مباحث أمن الدولة، وتستضيفه حالياً القنوات الفضائية كخبير في مجال مكافحة الإرهاب.

(٣) تغير الأسماء مع بقاء نفس السياسات عبر العهود المختلفة يلقي بظلال من الشك على وضع ودور الجهاز بعد الثورة ، وقد كشفت وثيقة أمنية نشرتها الصحف عن دراسة أمنية تدعو لتغيير اسم الجهاز واقترحت تسميته بعدة أسماء من بينها الأمن الوطني، وهو ما تم فعلاً بعد ذلك ، كما يُلاحظ بقاء نفس ضباط وافراد أمن الدولة السابقين في الجهاز الجديد" ملحق ٢ ".

٢- البعد العالمي:

لعب أمن الدولة المصري بما يملكه من خبرات تاريخية وواسعة في التعامل مع الإسلاميين بمختلف أطيافهم دوراً هاماً وبارزاً في صياغة وتشكيل العقلية الأمنية العالمية في التعامل مع الحركات الإسلامية، لذلك تستعين به كثير من الدول الأجنبية والعربية في مكافحة التيارات الإسلامية الموجودة لديها فعلى سبيل المثال:

❊ استعانت أميركا بالمحققين المصريين التابعين لأمن الدولة في استجواب معتقلي جوانتامو[١].

❊ عمل وزير الداخلية المصري الشهير " زكي بدر" (صاحب سياسة "الضرب في سويداء القلب" الوحشية في التعامل مع الاسلاميين) بعد إقالته كمستشار أمني لدى " الأمير نايف بن عبدالعزيز" وزير الداخلية السعودي.

- كما يحفظ التاريخ المعاصر للرئيس المصري المخلوع "حسني مبارك"، أنه كان أول من أطلق على الإسلاميين لفظ الإرهابيين قبل أن تخترع أميركا مصطلح "الحرب على الإرهاب"، وذلك أثناء المواجهات مع عناصر التيارات الجهادية في الثمانينات والتسعينات من القرن المنصرم .

- ومن ثم فإن فهم عقلية أمن الدولة المصري وأساليب عمله في التعامل مع التيارات الإسلامية المصرية يساعد على فهم العقلية الأمنية

---

(١) انظر حلقات " شاهد على العصر" . قناة الجزيرة . لقاء مع " وليد الحاج " المعتقل السوداني السابق في جوانتامو.

العالمية وأساليب عملها عموماً في التعامل مع التيارات الإسلامية المنتشرة في مختلف أنحاء العالم.

٣- وفرة الوثائق الأمنية وكثرة التجارب الواقعية :

إذ حصل الثوار أثناء اقتحام مقار أمن الدولة المنتشرة في ربوع مصر على آلاف الوثائق التي تكشف طبيعة العقلية الأمنية المصرية ومنطلقاتها التاريخية والفكرية وسماتها النفسية ومحاور وأساليب عملها.

- كما راكمت التجارب التاريخية والواقعية للتيارات الإسلامية المتعددة معارف وخبرات وفهم واسعين لدى عدد كبير من القيادات والأفراد بأساليب أمن الدولة في التعامل على أرض الواقع ، وتداعيات هذه الأساليب والممارسات على واقع الحركة الإسلامية المصرية.

- لذا فإن تحليل الوثائق الأمنية وتجميع التجارب التاريخية و فهم الممارسات العملية والاستشهاد بها يعطي الدراسة مصداقية وبعداً واقعياً يفسرالكثير من الممارسات والأحداث، ويضعها في سياقاتها الحقيقية، كما يكشف عن حجم العراقيل والعقبات التي تُوضع في مسار حركة التيارات الإسلامية مما يفيد في تأسيس ووضع تصورات وبرامج عملية متكاملة تساهم في علاج تداعيات هذه الممارسات الأمنية القمعية ، وتمنع عودتها مرة أخرى.



ثانياً: المنطلقات التاريخية وأثرها في نمط التعامل الأمني مع التيارات الإسلامية المصرية

تُشكل الظروف التاريخية المحيطة بنشأة الأفراد والمؤسسات والجماعات ركيزة أساسية في بنائهم النفسي وتكوينهم الفكري ويظهر أثرها في سلوكياتهم وممارساتهم العملية ، وجهاز أمن الدولة المصري كما سبق أسسه الإنجليز عام ١٩١٣م لتتبع مقاومي الإحتلال ، ثم توسع نشاطه ليشمل تتبع ومواجهة معارضي الملك ، مما ترك بصمة واضحة عليه نفسياً وفكرياً ، إذ تلخص دوره الأمني دائماً في ضمان تحقيق أمرين متلازمين :

- الحفاظ على النظام القائم الحليف للقوى العظمى.
- مد جسور التحالف والتعاون مع القوى العظمى لضمان بقاء النظام الحليف لها.

ومن ثم رأى أمن الدولة أن التيارات الإسلامية بأطروحاتها الشرعية الرافضة للظلم والاستبداد وللتبعية لأعداء الأمة، وبرؤيتها التغييرية المتكاملة، تمثل خطراً كبيراً على النظام القائم وعلى منظومة القوى العالمية المتحالفة معه والراعية له، وبناء على هذه الرؤية اتخذ منها موقفاً عدائياً بالغ القسوة، واعتبر أن الصراع معها صراعاً صفرياً وجودياً نجاح أحد الأطراف فيه يعني نهاية الطرف الآخر ، ومن ثم انتهج في التعامل معها نهجاً استئصالياً يقوم على عدد من السياسات والأساليب التي تؤدي لسحقها إن أمكن أو إضعافها والتقليل من خطرها في أدنى الأحوال.

ثالثاً:محاور العقلية الأمنية في التعامل مع التيارات الإسلامية

يتعامل أمن الدولة مع الإسلاميين بطريقة علمية منهجية مرتبة ومتكاملة، إذ يقوم بعمل حصر لكافة محاور عمل التيارات الإسلامية لتكوين تصور واضح عن هذه التيارات يكشف عن هيكلها الإداري، وتكوينها الفكري، وقوتها العددية، وانتشارها الجغرافي،ومراكز نشاطها، ومصادر تمويلها، وطبيعة علاقاتها ببعضها البعض أو بغيرها من التيارات مما يوضح عوامل قوتها و ضعفها ومراكز القوى والمفاصل الأساسية لها، ثم يقوم بتجميع مكثف للمعلومات عن هذه المحاور باستخدام آليات متعددة لجمع المعلومات مثل الاستدعاءات والاختراقات والمراقبات والمداهمات والتحقيقات ، ثم يقوم بتفريغ المعلومات في ملفات، تمهيداً لتكوين تصور واضح عن التيارات الإسلامية المختلفة ، ومن ثم يصنف هذه التيارات و يحدد السياسة الأمثل للتعامل معها، فيبدأ في استئصالها أو إضعافها بواسطة سياسة تقوم على تجفيف الروافد البشرية والمالية والفكرية التي تغذيها وتكفل لها الاستمرار والبقاء، كما يقوم باللجوء لاستعمال سياسة " تقديم البدائل" والتي تُعد من أخطر السياسات التي تُفقد الإسلاميين زخم "المظلومية" وقوة التعاطف الشعبي، وتقوم فكرتها على استبدال رموز التيار الإسلامي وأطروحاته الشرعية والفكرية ومناشطه وجماعاته ومؤسساته بأخرى تروج لقضايا هامشية أو تدور في فلك وتوجيهات الأجهزة الأمنية ،

كما يعمل على بث بذور الفرقة والشقاق بين الإسلاميين سواء بين عناصر الفئة الواحدة أو بين الفئات المتعددة ، وذلك لاستهلاك طاقات الأفراد في معارك داخلية، محصلتها النهائية ضعف الصف الإسلامي وتشتيت قواه وسهولة إحتوائه وتوجيهه وصد الناس عن الانتماء له بسبب ما يرونه من معارك تكسير عظام بين أفراده وجماعاته ، كما يعمل على تهميش الإسلاميين اجتماعياً عن طريق استبعادهم من العمل بالأماكن العامة والحيوية والمؤثرة لمنع حيازة الإسلاميين لأي قوة سلطوية خشية من استعمالها لنشر الدعوة والتأثير على مجريات الأحداث،كما يعمل على بث الشائعات ضد الإسلاميين ،ويمارس معهم أحد أخطر أساليب صياغة الرأي العام ألا وهو أسلوب استلاب المفاهيم ،ويتحكم في وسائل الإعلام والمنابر الثقافية وينسق مع أحزاب المعارضة من أجل تكوين وصياغة رأي عام مضاد للتيارات الإسلامية ،وبذلك تكتمل محاور سياسة تكسير العظام ، التي تبدأ بتجفيف المنابع ثم تقديم البدائل وتنتهي بصياغة الرأي العام المضاد مما يؤدي إلى هشاشة عظام داخلية ومناعة فكرية ضد المفاهيم الإسلامية وعزلة اجتماعية للإسلاميين تسهل على الأمن عزلهم و القضاء عليهم، ويحرص أمن الدولة أثناء تنفيذ هذه السياسات القمعية على الاستعانة بالمؤسسة الدينية الرسمية من أجل توفير غطاءٍ كافٍ من المشروعية لتبرير ممارساته الإجرامية أمام الرأي العام المصري والإسلامي بل والعالمي ، كما يحرص على الدخول في تكتلات أمنية عالمية لعولمة الحرب ضد التيارات الإسلامية، ولتعميم التجارب الناجحة في مجال مكافحة الإسلاميين.

المحور الأول

حصر وتجميع وتفريغ المعلومات

أ- محاور الحصر:

يقوم الأمن بحصر كافة محاور عمل التيارات الإسلامية ، لتكوين تصور واضح عن هذه التيارات يكشف عن هيكلها الإداري، وتكوينها الفكري،وقوتها العددية، وانتشارها الجغرافي، ومراكز نشاطها ، ومصادر تمويلها، وطبيعة علاقاتها ببعضها البعض أو بغيرها من التيارات مما يوضح عوامل قوتها و ضعفها ومراكز القوى والمفاصل الأساسية لها، تمهيداً لاستعمال الأسلوب الأمثل لإضعافها أو استئصالها.

أبرز المحاور التي يُعنى أمن الدولة بحصرها[1]:

تشمل المحاور الأساسية التي يهتم أمن الدولة بحصرها: الهيكل التنظيمي و مراكز النشاط التي يسيطر عليها عناصر التيار وأماكن عقد اللقاءات التنظيمية ومظاهر النشاط خارج وداخل الجامعات وسفر القيادات للخارج لحضور المؤتمرات التي تنظمها المراكز الإسلامية ومصادر التمويل والأدلة المادية المتوافرة الدالة على حركة ومظاهر النشاط والعلاقة بالتيارات الإسلامية الأخرى في نفس المحافظة و مدى ارتباط حركة التيار بالمحافظات الأخرى وطبيعة الارتباط ومظاهره و حصر بمصادر الفرع في كل تنظيم أو بؤرة.

(١) 25leaks.com/document/ 116,92

وتندرج تحت المحاور السابقة التفاصيل التالية:

١- الهيكل التنظيمي:

يتضمن (الأمير – مجلس الشورى- مسئول اللجان – أمراء المجموعات – مسئولي الاتصال – عناصر المجموعات – الجناح العلني بتشكيلاته – الجناح السري بتشكيلاته "إن وُجد").

٢- مراكز النشاط التي يسيطر عليها عناصر التيار وأماكن عقد اللقاءات التنظيمية:

حيث يُعنى الأمن بعمل حصر تفصيلي دقيق لمراكز نشاط الإسلاميين كالمساجد والجمعيات الخيرية[١] ومراكز النت[٢] والمكتبات[٣] والمطابع[٤].

أمثلة:

أ ـ المساجد[٥]:

يتم توصيف كل مسجد توصيفاً دقيقاً يتضمن:

- (اسمه - موقعه - الشوارع المحيطة به - مساحته - أعداد طوابقه - رسم كروكي - صور فوتوغرافية).

- الجهة التابع لها (أوقاف – أهالي – جمعية) وأسماء القائمين على إدارته، وعما إذا كان به لجان زكاة أو تبرعات من عدمه.

(١) 25leaks.com/document/158
(٢) 25leaks.com/document/18
(٣) 25leaks.com/document/ 122
(٤) 25leaks.com/document/ 126
(٥) 25leaks.com/document/ 136

- أعداد المترددين من عناصر النشاط على المسجد لأداء الصلاة وكذا صلاة الجمعة وعما إذا كان تتم به صلاة العيد من عدمه.

- الأنشطة التي تُقام به وعما إذا كان به معهد علمي أو دورات في العلوم الشرعية أو حلقات لتحفيظ القرآن وأسماء المشرفين على إعدادها ومواعيد الدراسة به .

- القيادات الدينية المترددة عليه لعقد دروس دينية أو ندوات أو لقاءات ومواعيد وجداول دروسهم وأعداد الحاضرين لتلك اللقاءات.

ب ـ الجمعيات الخيرية:

- يُحدد الأمن كافة المعلومات عن الجمعيات بما يتضمن:
- اسم الجمعية.
- مقرها.
- المقار الفرعية.
- الغرض من إنشائها.
- اسم من يتولى رئاستها ونشاطه (ليس له نشاط – إخوان – جهاد – تكفير).
- بيان ما إذا كانت تسيطر عليها إحدى الأنشطة المتطرفة(حسب زعمه).
- المطبوعات والنشرات التي تصدر عن الجمعية.
- مشروعات الجمعية .
- علاقات الجمعية بالدول والهيئات الأجنبية)[1]

(١) 25leaks.com/document/ 158

٣- مظاهر النشاط[١] :

يحصر أمن الدولة كافة مظاهر نشاط التيارات الإسلامية عموماً من فعاليات ومناشط، مع التركيز على النشاط الطلابي[٢] خصوصاً، حيث يُمثل الطلبة الرافد البشري التاريخي للحركة الإسلامية ، لذا يوجد قسم خاص داخل أمن الدولة يُسمى "قسم الطلبة " يُعنى بمتابعة كافة مظاهر النشاط الطلابي داخل الجامعات والمدارس الثانوية والإعدادية ،ويتولى مسئولية الإشراف على ضرب الفعاليات والمناشط التي تقوم بها التيارات الإسلامية في الجامعات والمدارس ، ولذا يتم منع الشباب الملتزم من الإقامة بالمدن الجامعية[٣] للتقليل من تأثيره على زملائه كما تُرصد أدق مظاهر التدين التي تظهر على الشباب الجامعي مثل إعفاء اللحية[٤] وارتداء النقاب[٥]،ويحول الإسلاميين باستمرار إلى مجالس التأديب[٦] ويتم فصلهم لأتفه الأسباب.

ويتابع الأمن مظاهر نشاط الإسلاميين على مستويين :

الأول (خارج الجامعة) :

- ويتضمن مدى استخدامهم للمساجد التي يسيطرون عليها في (عقد مؤتمرات- دروس –ندوات- عقد قران –إفطارات جماعية- معسكرات

(١) يلاحظ تحت هذا العنوان وما بعده إيثارنا نقل العبارات الأمنية كما هي ، وسنناقش في محور صناعة الرأي العام المضاد غرض الأمن من استعمال هذه المصطلحات.
(٢) 151 - 179 /25leaks.com/document.
(٣) 137 /25leaks.com/document- انظر ملحق "٣".
(٤) 83 /25leaks.com/document- انظر ملحق "٤".
(٥) 128 /25leaks.com/document- انظر ملحق "٥".
(٦) 179/ 25leaks.com/document

- إعتكاف – إلقاء خطب).
- الإحتكاكات بأئمة المساجد المعينيين من قبل وزارة الأوقاف بالمساجد التي يتخذونها مركزاً لممارسة نشاطهم ومنعهم من أداء وظائفهم بالقوة لإبراز قوتهم وتأكيد شرعية سيطرتهم على هذه المساجد.
- طباعة وتوزيع المنشورات التي تتضمن تثوير الجماهير والإسقاط على النظام وإثارة الفتنة الطائفية وإعداد وتحرير البيانات التي تتضمن الدعوة للمؤتمرات والندوات.
- تنظيم مسيرات مناهضة والتجمهر والشغب.
- الصدام مع أبناء الطوائف الأخرى وقوات الشرطة.

الثاني (داخل الجامعة) : يتضمن :

- السيطرة على الاتحادات الطلابية بالجامعات واستغلالها في إعادة طبع الكتب والملازم الدراسية وتضمينها مقتطفات من أفكارهم وتوزيعها على الطلاب بهدف إثبات تواجدهم داخل الجامعة.
- الفصل بين الطلبة والطالبات .
- تعليق مجلات حائط تتناول أفكارهم ومبادئهم.
- منع إقامة الحفلات التي تنظمها الأنشطة الطلابية بالقوة.
- فرض السيطرة على المساجد الكائنة داخل الكليات .
- تنظيم المؤتمرات والندوات التي تتضمن الاسقاط على النظام وتثوير الجماهير.

- القيام برحلات ترفيهية ومعسكرات تضم عناصر النشاط ، والعمل خلالها على استقطاب عناصر جديدة.

٤- سفر القيادات لخارج البلاد لحضور المؤتمرات التي تنظمها المراكز الإسلامية واستثمارها في الاسقاط على نظام الحكم.

٥- مصادر التمويل: (اشتراكات - جمع تبرعات - أموال زكاة - مشروعات تجارية - تمويل من الخارج).

٦- الأدلة المادية المتوافرة الدالة على حركة ومظاهر النشاط (تسجيلات - أوراق تنظيمية من خلال الحملات التفتيشية - تصوير اللقاءات أو التدريبات الرياضية).

٧- العلاقة بالتيارات الإسلامية الأخرى في نفس المحافظة.

٨- مدى ارتباط حركة التيار بالمحافظات الأخرى وطبيعة الارتباط ومظاهره .

٩- حصر بمصادر الفرع في كل تنظيم أو بؤرة (تقييمه - تاريخ بداية تعامله - مستواه التنظيمي - أسلوب تعامله مع الفرع).

ب- تجميع المعلومات :

بعد أن تقوم الأجهزة الأمنية بحصر كافة محاور العمل الأساسية للتيارات الإسلامية تبدأ في تجميع مكثف للمعلومات عن هذه المحاور وعن غيرها من الأمور الرديفة التي تساعد على رصد كافة الفعاليات

والتغيرات التي تحدث في أوساط الإسلاميين[١] ، ويتم هذا التجميع بطريقة علمية تتضمن (جمع المعلومات بأساليب متعددة كالاستدعاءات والاختراقات والمراقبات والمداهمات والتحقيقات - فرز المعلومات وتصنيفها حسب نوعها وأهميتها - تحليل المعلومات ودراستها - تقيم المعلومات من حيث الدقة - تركيب ومطابقة المعلومات - أخذ الخلاصة وتصنيف المعلومات - أرشفة المعلومات) .

وسائل جمع المعلومات:

١. الاستدعاء[٢] :

يندرج أسلوب الاستداعاءات تحت مظلة الأساليب الأمنية الأولية والتي لا تتضمن أي تعذيب بدني ، ويكثر جهاز أمن الدولة من استخدامه حيث يحقق به عدد من الأهداف مثل : التعرف عن قرب على شخصية الفرد المُستدعى مما يساهم في تحديد مستواه الفكري والثقافي ، ويكشف عن نقاط القوة والضعف في شخصيته ، ويوضح السمات النفسية البارزة لديه ، ومدى إمكانية تجنيده للعمل كمصدر من عدمه ، كما يستخدم ضباط الأمن أسلوب الاستدعاءات ايضاً لايصال رسائل مباشرة أو ضمنية سواء للمستدعى أو بعض معارفه،كأن يبدي الضابط تبرمه من شخص معين أو تصرف معين أو يري المستدعى صور لبعض الاشخاص وهم جلوس في مسجد ما، مما يشعر

---

(١) مثل رصد(تغيب طالب سلفي عن الإمتحانات – وفاة شاب سلفي في ظروف طبيعية - سفر شاب سلفي للعمل بالخارج) - انظر ملحق "٦".

(٢) 25leaks.com/document/ 180

المستدعي بخطورة هؤلاء الاشخاص فيبتعد عنهم ويحذر الناس من التعامل معهم خشية من البطش الأمني بهم وبمن يعرفهم ،كما يتمكن المحقق من خلاله من تجميع معلومات مسبقة عن اشخاص اخرين تساعده عند التحقيق معهم ، كما يقوم الأمن من خلال هذا الأسلوب بإرسال رسالة نفسية خطيرة وغير مباشرة للفرد المستدعى ، والذي يذهب إليهم بمحض إرادته، إذ يشعره الاستدعاء أنه تحت السيطرة الأمنية في كل الأوقات ، مما يرسخ لديه شعور داخلي بالضعف وعدم القدرة على التخلص من التسلط الأمني .

٢. الاختــراق :

يتضمن "أهميته - أنواع المصادر - آليات التجنيد - أساليب الاختراق - تفاصيل المعلومات المرصودة - معايير تقييم المعلومات والمصادر - محتويات ملف المصدر".

أهـميتـه:

يُعد الاختراق من أخطر أساليب جمع المعلومات حيث يتم من خلاله متابعة حركة عناصر النشاط، والتعرف على القيادات وأنماط تفكيرها وسماتها النفسية ومواهبها ومهاراتها المتنوعة،وأدوار الأفراد ومسئولياتهم ، والملتزمين الجدد(١) الذين ليس لهم ملفات أمنية،ودوائر العلاقات والمتعاطفين والداعمين، وأماكن اختباء العناصر الهاربة(٢)، والخطط المستقبلية (٣) والمشاكل الداخلية ، ونقاط الضعف ومراكز القوة، وكافة

(١) 25leaks.com/document/ 170
(٢) 25leaks.com/document/ 111
(٣) 25leaks.com/document/ 149 – انظر ملحق "٧".

المعلومات التي قد لا يستطيع الأمن تحديدها بدقة من خلال الأليات الأخرى لجمع المعلومات .

أنواع المصادر:

تنقسم المصادر إلى نوعين[١] :

أ ـ مصادر فنية: تنتمي عضوياً للتيارات الإسلامية، وتمثل أكبر الأخطار على الحركة الإسلامية،إذ توفرللأجهزة الأمنية متابعة فورية ومستمرة لكافة التطورات والفاعليات داخل الوسط الإسلامي .

ب ـ مصادر مكانية: لا تنتمي للتيارات الإسلامية، وتُنشرعلى هيئة شبكات على الأرض للرصد المبكر لأية مؤشرات لتحركات مناهضة أو عمليات عدائية ضد النظام، مما يُسهل على ضباط أمن الدولة التعامل الفوري مع الحدث حال ظهوره أو تبلور المؤشرات الدالة عليه ،وتتكون هذه الشبكات من أصحاب مهن وحرف مختلفة مثل (البوابين والسماسرة- العاملين بصالونات الحلاقة والكوافير[٢]- أصحاب المحلات والورش- سائقي التاكسيات - العناصر الجنائية[٣]).

آليات تجنيد المصادر:

ويعتمد ضباط أمن الدولة في عملية تجنيد المصادر على المعرفة بكوامن النفس البشرية واستغلال نقاط الضعف فيها، حيث ينتقي الضباط عناصر

(١) 25leaks.com/document/ 31
(٢) 25leaks.com/document/125
(٣) 25leaks.com/document/ 69

معينة للتجنيد بعد دراسة ظروفهم الاجتماعية والمادية والنفسية[١] ومن ثَم يمارسون عليهم ضغوطاً شديدة لتجنيدهم ،مثل استغلال ظروفهم المادية الصعبة [٢]، ووعدهم بتوفير فرص عمل لهم أو تقديم مساعدات مادية ومرتبات ثابتة ، أوالتهديد بكشف فضائح أخلاقية [٣] أو مخالفات مالية أو الوعد بالإفراج عنهم من المعتقلات والسجون إذا كانوا معتقلين سياسيين[٤] أو محكومين جنائيين، ويتم التركيز خصوصاً على العناصر الإسلامية المنشقة عن جماعاتها[٥] نظراً لتوافر نوع من العداء النفسي مع جماعاتهم السابقة مما قد يدفعهم للانتقام وإعطاء ما يملكونه من معلومات للأجهزة الأمنية.

ويلاحظ حرص الأجهزة الأمنية على إعطاء المصادر مرتبات شهرية[٦] دورية لضمان ولاء المصادر، ولغلق طرق التراجع أمامهم.

أساليب الاختراق:

ويتم الاختراق باستعمال أحد أسلوبين:

الأسلوب الأول: دفع عناصر تابعة للأمن للإلتحاق بالتيارات الإسلامية:

حيث يختار ضباط أمن الدولة عناصر غالباً ما تبدو عليها سيماء الصلاح والاستقامة ،ويتم دفعها للصلاة في المساجد التي تسيطر عليها التيارات

---

(١) 25leaks.com/document/ 130
(٢) 25leaks.com/document/ 154
(٣) 25leaks.com/document/ 21
(٤) 25leaks.com/document/ 162
(٥) 25leaks.com/document/ 154
(٦) انظر ملحق "٨".

الإسلامية ، ويتم تشجعيها على حضور الدروس العلمية والمناشط الدعوية والاعتكافات الرمضانية، مما يمهد لتكوين علاقات حميمية مع أفراد التيارات الإسلامية تنتهي باشتراك هذه العناصر معهم في مناشطهم المختلفة ، وربما تصل بعض هذه العناصر إلى تبوأ مناصب قيادية في صفوف الجماعات الإسلامية، ومن الأمثلة العملية لهذا الأسلوب :

حالة أحد المحكومين الجنائيين[1]من محافظة الجيزة الذي قام الضابط "أشرف قادوس" والشهير في أوساط الإسلاميين باسم "وائل نور" بتشجيعه على التردد على مساجد عناصر النشاط الديني بمنطقة العمرانية ثم قام باعتقاله لزرعه وسط عناصر تنظيم الجهاد داخل السجن، وقد كشفت إحدى الوثائق الأمنية الصادرة عام ١٩٩١م عن مراحل تجنيد هذا المصدر حيث كان مما ورد فيها:

"السيد مساعد أول وزير الداخلية لمباحث أمن الدولة
مجموعة مكافحة النشاط المتطرف
تحية طيبة وبعد.....

إلحاقاً لما سبق عرضه بشأن خطة الفرع في محاولة زرع عناصر جديدة أمكن تجنيدها داخل صفوف حركة عناصر الجهاد بشقيه (جماعة إسلامية – جهاد)..سواء داخل السجون أو خارجها نفيد بالتالى:

تم التنسيق مع أحد العناصر المسجلة جنائياً والذي تشير هيئته أنه من العناصر المتطرفة حيث أنه يطلق لحيته، حيث بدأ التردد على مساجد النشاط بمنطقة العمرانية" منطقة سكنه"، وذلك لاكتساب ثقتهم،وقد نفذ التوجيه..

(١) 25leaks.com/document/ 109

بتاريخ ١٢ الجاري "١٩٩١/٥/١٢" تم اعداد حملة مكبرة على منزل المذكور بالتنسيق مع مديرية الأمن ، حيث تم ضبطه ، وذلك لتنفيذ المرحلة الثانية باعتقاله ، لزرعه داخل صفوف العناصر داخل السجن لكي يكون استقطابه من قبلهم بشكل طبيعي.

- تم اعتقاله بناء على توجيه الإدارة في هذا الشأن.
- هذا والمذكور بياناته كالتالي[١]: ....

١٩٩١/٥/١٢

رائد/اشرف قادوس

لواء/ مفتش مباحث أمن الدولة بالجيزة" نبيل عيطة").

الأسلوب الثاني: تجنيد عناصر تابعة للتيارات الإسلامية :

ويتم تجنيدها بالأساليب السابق ذكرها، ومن أشهر الأمثلة العملية لهذا الأسلوب : نجاح أمن الدولة في تجنيد مسئول الدعوة[٢] بالجماعة الإسلامية بحي إمبابة ، حيث قام هذا المصدر بتوفير معلومات لأمن الدولة عن أماكن عقد الدورات الخاصة برفع مستوى الكوادر القيادية بالجماعة[٣]، وعن أماكن اختفاء العناصر الهاربة، وعن الهيكل التنظيمي للجماعة الإسلامية بمنطقة إمبابة، وعن الأفراد الذين تركوا الجماعة بسبب الضغوط الأمنية .

---

(١) البيانات التفصيلية موجودة بالوثيقة.

(٢) 25leaks.com/document/ 111

(٣) انظر ملحق "٩".

ويهتم الأمن في الوقائع المرصودة بالبيانات التالية :

(تاريخ الواقعة ـ ساعة وقوعها تحديداً ـ مكانها تفصيلياً ـ وقت تلقي الإخطار بالواقعة أو موعد بدء وانتهاء التحرك أو الاجتماع المخطر به ـ تفصيلات الواقعة ـ العناصر المشاركة فيها ـ أبعاد الواقعة واحتمالاتها أو تداعياتها أو ارتباطها باعتبارات الأمن السياسي أو تهديد الأمن العام)[١].

معايير تقييم المعلومات والمصادر:

لا تتعامل الأجهزة الأمنية مع كل المعلومات الواردة لها على أنها حقائق ثابتة بل تقوم بتقييم المصادر والمعلومات وفقاً لمعايير دقيقة ، وقد كشفت إحدى الوثائق الأمنية عن تقسيم درجات التقييم وفقا للرموز التالية[٢]:

أ/١: في حالة المعلومة مؤكدة والمصدر موثوق في معلوماته وفي حالة المستندات أو التعامل الفني[٣].

ب/٢: في حالة المصدر جيد والمعلومة يحتمل صحتها ولكنها غير مؤكدة.

ج/٣: في حالة المصدر ضعيف والمعلومة يجوز صحتها ولكن مشكوك فيها.

ومن ضمن ما يحتويه الملف الشخصي للمصدر البيانات التالية[٤]:

- **مجال التعاون.**
- **أسلوب التعاون** "شخصي ـ راتب شهري ـ مكافأة مالية ـ مكافأة عينية".
- **أسلوب السيطرة** " شخصي – أمني – مادي".

---

(١) 25leaks.com/document/ 132

(٢) 25leaks.com/document/ 25

(٣) التعامل الفني مثل التصنت على المكالمات.

(٤) انظر ملحق "١٠"

- **تصنيف المصدر** " فني- مكاني ".
- **نوعية المصدر** " متفرغ- غير متفرغ ".
- **نقاط الضعف** " شخصية- مادية ".

٣. المراقبـــة :

تنقسم أنواع المراقبات إلى قسمين :

الأول: مراقبات ثابتة:

للأماكن الحيوية أو التي يتردد عليها عناصر التيارات الإسلامية مثل: قاعات المحاكم[١] ومصلحة السجل المدني[٢] والمدارس[٣] والنوادي [٤] والمساجد والجامعات ومقاهي النت[٥].

الثاني مراقبات متغيرة:

وتُستعمل لتتبع اشخاص معينين وما يتعلق بهم، فتتم مراقبة الأفراد[٦] والمنازل[٧] والهواتف[٨] والإيميلات[٩] وصناديق البريد[١٠] .

---

(١) 82 /25leaks.com/document- انظر ملحق "١١".
(٢) كان يتم تسجيل بيانات كل طالبي استخراج البطاقات شخصية من أصحاب اللحى، وتُرسل إلى أمن الدولة.
(٣) 25leaks.com/document/ 105
(٤) 25leaks.com/document/ 131
(٥) 25leaks.com/document/ 18
(٦) 25leaks.com/document/ 144
(٧) 178 /25leaks.com/document- انظر ملحق "١٢".
(٨) 25leaks.com/document/ 143
(٩) 25leaks.com/document/75
(١٠) 25leaks.com/document/ 42

نماذج عملية للمراقبات:

وتكشف الوثائق عن حالات عديدة رُصدت فيها معلومات بواسطة المراقبة، مثل رصد قاضٍ ملتحٍ في مجمع محاكم المحلة حيث ورد في إحدى الوثائق الأمنية ما يلي:

(مذكرة

في إطار متابعة الحالة بمجمع المحاكم بالمحلة الكبرى....فقد رصدت المتابعة إلى أن القاضي / هاني محمد عبدالفتاح طه..."رئيس – ب" عضو يمين بجلسة استئناف سمنود ..معاف للحية، وتبدو عليه مظاهر الإلتزام الديني.

القاضي المذكور يقيم بمدينة الاسكندرية ...

وتُعقد جلساته يومي الأربعاء والخميس أسبوعياً.

١٤/٣/٢٠١٠

رئيس مكتب مباحث أمن الدولة بالمحلة الكبرى/عميد:هاني الصيحي)[١]

– كما تم رصد أرقام سيارات شاركت في مسيرات إخوانية بمحافظة الشرقية[٢] ورصد المترددين على المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت من خلال تسجيل بياناتهم من بطاقاتهم الشخصية بواسطة أصحاب مقاهي النت[٣] ورصد المترددين على المساجد لحضور الدروس الدينية أو حفلات عقد القران [٤] أو صلاة القيام في رمضان[٥] ورصد أرقام

(١) 25leaks.com/document/ 82
(٢) 25leaks.com/document/ 94
(٣) 25leaks.com/document/ 172
(٤) 25leaks.com/document/ 113- انظر ملحق "١٢".
(٥) تكشف الوثيقة 25leaks.com/document/ 102 عن مراقبة مسجد التوبة (بالبراجيل – أوسيم) حيث تم رصد ١٢١ من المترددين على المسجد لأداء صلاة القيام=

سياراتهم ودراجاتهم البخارية المتوقفة أمام المساجد[١]، ومن ثم تُستدعى العناصر المرصودة للتحقيق أو يُلقى القبض عليها في حملات دهم ليلية.

٤. المداهمات :

يداهم ضباط أمن الدولة مصحوبين بالعشرات من القوات المدججة بالسلاح بيوت الإسلاميين ليلا[٢] بدلا من استدعائهم، وذلك لتحقيق عدد من الأهداف المباشرة وغيرالمباشرة مثل الوقوف على طبيعة الكتب والأوراق الموجودة لدى الأفراد محل المداهمة، وللاستيلاء على أجهزة الكمبيوتر[٣] الخاصة بهم لفحصها والتعرف على طبيعة الكتب والأفلام والصوتيات الموجودة بها، ومواقع النت التي يترددون عليها، ولبث الرعب في نفوس الإسلاميين وإبقائهم في حالة دائمة من التوتر والقلق تحسباً لهذه المداهمات الوحشية، ولبث الشقاق والخلافات بين الإسلاميين وأسرهم الذين تُنتهك حرمة منازلهم ويتعرضون للايذاء النفسي غالباً والجسدي أحياناً بسبب انتماءات أبنائهم ،ولإيجاد فجوة بين أسر الاسلاميين والأسر الأخرى المجاورة لهم ، حيث يخاف الناس من التعامل مع افراد أسرة يتعرض منزلهم بين الحين والاخر للاقتحام، ولتخويف كل

=خلف الشيخ أبو ذر القلموني ، حيث تبين ان ٢٩ منهم من العناصر المسجلة والباقين ليست لهم معلومات مسجلة وتم التحري عنهم لتحديد أبعاد علاقتهم بمظاهر النشاط السلفي – انظر ملحق "١٣" .

(١) 25leaks.com/document/82 – انظر ملحق "١٤".

(٢) 25leaks.com/document/ 38

(٣) 25leaks.com/document/ 16

من يشاهد هذه المداهمات أو يسمع عنها من السير في طريق الإلتزام أو الانتماء للتيارات الإسلامية خشية تعرضه هو الآخر لمداهمات شبيهة.

٥. التحقيــق :

يتبع ضباط أمن الدولة في التحقيقات مع الإسلاميين أحدث واشرس أساليب التحقيق العالمية، والتي تقوم على دراسة العلوم الاجتماعية والسيكولوجية والطبية، والتي توفر رؤية واضحة لطبيعة الأبعاد النفسية والجسدية للإنسان العربي والمسلم والذي يولي أهمية كبيرة لقضايا الدين والشرف والعرض والوفاء والكرامة والعزة ، وتتنوع الأساليب المستخدمة مع كل معتقل وفقاً لطبيعة سير عملية التحقيق، ولمدى أهمية الموضوع محل التحقيق ، ووفقاً للطبيعة النفسية للمعتقل ومدى تفاعله مع كل أسلوب، وغالباُ ما يُستعمل التعذيب في التحقيقات ويُعبر عنه في وثائق أمن الدولة بمصطلح " تطوير الاستجواب "، و يمتد التعذيب والتحقيق أحياناً ليشمل أقارب المعتقل كما في حالة تعذيب زوجة قيادي الجماعة الإسلامية "صفوت عبدالغني"(١) للاستدلال منها على مكان اختباء زوجها، وحالة "محمد خليفة"(٢) الذي قُبض على زوجته وحماه وأشقائه ووالدته وعمه، وحالة "علاء طنطاوي"(٣)الذي قُبض على والدته وخالته وخاله .

(١) 25leaks.com/document/ 100 – انظر ملحق (١٥).
(٢) 25leaks.com/document/ 141
(٣) 25leaks.com/document/ 141

أساليب التحقيق(١) :

أسلوب السحق النفسي:

قبل بداية التحقيق يتم اعطاء المعتقل رقماً يُنادى عليه به بدلاً من اسمه ،مما يشعره بضياع قيمته كإنسان، كما يتم وضع القيود الحديدية في يديه ويُمنع من الكلام ، و يتم تعصيب عينه بغمامة فلا يعرف هل هو في الليل أم النهار، وبذلك يفقد المعتقل الإحساس بالوقت الموضوعي ويعيش في الزمن الذاتي الذي تصبح فيه الدقيقة ساعات، بالاضافة لفقدان الإحساس بالمكان الواقعي نتيجة لعدم معرفة المكان الموجود به، وعدم رؤية أي شئ حوله مما يحصر التفكير في الذات والنفس، وبذلك تتوقف جميع حواس الانسان إلا حاسة السمع والتي لا يسمع بها سوى صرخات المعتقلين أثناء التعذيب، وأصوات المحققين وصراخهم في المعتقلين، مما يدخل المعتقل في حالة من الإنسحاق النفسي أثناء إنتظاره لحلول دوره في التحقيق معه.

أسلوب الصدمة والرعب:

إذ يقوم المحقق قبل بداية التحقيق مباشرة بصدم المعتقل نفسياً بواسطة جعله يشاهد أو يسمع التعذيب الذي يتعرض له المعتقلون الاخرون لا سيما إن كانوا من أصدقائه ، ثم يهدده بملاقاة نفس مصيرهم إن لم يتكلم ، مما يتسبب في انهيار المعتقل نفسياً نتيجة جو الرعب المحيط به.

---

(١) كثير من هذه الأساليب تعرض لها أغلب المعتقلين أثناء التحقيقات ،وخصوصاً من ذهب منهم للمركز الرئيسي بمدينة نصر ، وهي تشبه تماماً أساليب تحقيق جهاز الشاباك الإسرائيلي- انظر كتاب " صراع في الظلام" اصدار مركز ابن اليمان الإعلامي التابع لحركة حماس- وكتاب " القادم لقتلك "ليعقوب بيري رئيس جهاز الشاباك السابق .

أسلوب الاسئلة المفتوحة:

يسأل المحقق المعتقل: لماذا تم القبض عليه؟، فيقول المعتقل: من أجل كذا، فيقول المحقق: لا، ويستمر في سؤال المعتقل والإجابة عليه بالنفي وتعذيبه، وبذلك ربما يكتشف المحقق معلومات هامة لا علاقة لها بأسباب القبض على المعتقل.

أسلوب المحقق الطيب والمحقق الشرير:

حيث يتم التحقيق بواسطة شخصين أحدهما يظهر بمظهر المجرم المغرم بالتعذيب والذي لا يعرف التفاهم إليه سبيلاً ، والآخر يظهر بمظهر الطيب الكاره للتعذيب والحريص على مصلحة المعتقل، وفي الوقت الذي يقوم فيه المحقق الطيب بمعاملة المعتقل بلطف يدخل الشريرطالباً الاطلاع على آخر نتائج التحقيق ويبدي انزعاجه من عدم اعتراف المعتقل مرجعاً ذلك للمعاملة الحسنة من جانب المحقق الطيب، فيخرج المحقق الطيب من غرفة التحقيق ، ويبدأ المحقق الشرير في تعذيب المعتقل بوحشية ، ثم يعود المحقق الطيب على وقع صرخات المعتقل ليوقف التعذيب ويطلب من الشرير الكف عن هذه الأساليب الوحشية ، وأن يعامل المعتقل كإنسان، ثم يوجه كلامه للمعتقل طالباً منه الاعتراف لإنهاء هذه المعاناة نظراً لأنه لن يستطيع حمايته من المحقق الشرير كثيراً من الوقت، فيبدأ المعتقل في الحديث مع المحقق الطيب ليجنب نفسه ويلات التعذيب.

أسلوب المعلومة المكتملة:

يسعى المحقق للتقليل من أهمية الاعتراف ، بزعم انه لن يؤثر معه اعتراف المعتقل من عدمه نظراً لأنه يعرف كل شئ عنه ، وكل ما يريده فقط هو معرفة دوافع المعتقل للقيام بأنشطته، ويعتمد المحقق في هذا الأسلوب على توافر نوعين من المعلومات:

الأول: معلومات أساسية لديه من خلال خبراته في التعامل مع تيارات إسلامية عديدة، فإذا كان المعتقل مثلاً محسوب على تيار معين فالطبيعي أن المحقق يعرف الكتب الأساسية التي يقرأها أفراد التيار ، كما يعرف رموزه وأطروحاته ، وأدبياته ، ونمط تفكير اتباعه ، وأساليب الدعوة الخاصة به .

الثاني: معلومات هامشية عن المعتقل يشعره من خلالها انه يعرف كل شئ عنه مثل سفره في رحلة مع مجموعة من أصدقائه إلى مكان معين ، فيقول له مثلاً ألم تسافر في اليوم الفلاني مع أصدقائك وتناولتم الغذاء سوياً في المطعم الفلاني .

أسلوب التبسيط:

يحاول المحقق إشعار المعتقل أن موضوعه بسيط وأنه سيتم الافراج عنه فور إدلائه بالمعلومات المطلوبة، فيقول له أنت طيب وزملاؤك موضوعهم كبير وخطير ،وأنا أعلم أنك لم تكن توافقهم في آرائهم، كل ما نريده منك أن تخبرنا بكل ما تعرفه ، ومن ثم سنطلق سراحك فوراً.

أسلوب التضخيم:

وهو عكس التبسيط، إذ يقول المحقق للمعتقل لقد اكتشفنا أنك وراء مخطط كبير، وأنك ستدخل السجن لسنوات طويلة، فكل زملائك تحدثوا عن دورك الحقيقي وسيتم اطلاق سراحهم مكافأة لهم على قولهم للحقيقة ، وربما واجه الضباط المعتقل ببعض زملائه بعد أن يجبروهم على قول كلام معين ضد زميلهم، مما يدفع المعتقل في النهاية للمقارنة بين قول الحقيقة في الموضوع البسيط الذي جاء من أجله وبين الإنكار والدخول في مشاكل كبيرة لا علاقة له بها، فينهار ويتعاون مع المحقق من أجل النجاة من الورطة المزعومة.

أسلوب اثارة العواطف:

والمقصود بهذا الأسلوب محاولة التأثير على مشاعر المعتقل ، عن طريق إثارة مشاعر الحب أو الكره لديه ، أو جعله يعيش في حالة خوف على حياته أو أعضاء جسمه أو التهديد باغتصابه أو اغتصاب قريبات له أو الضغط عليه بالضرب والتعذيب وإشعاره أن هذا التعذيب سيستمر لمدة طويلة.

أسلوب الأزمة الفجائية:

عندما يكون المعتقل قابعاً تحت ضغط التعذيب ، يقوم المحقق بإدخال عميل يتظاهر بانه تعرض للتعذيب وينهار نتيجة للاعتداء الجنسي عليه أو على أقاربه بزعمه، مما يدفع المعتقل للانهيار هو الاخر خشية من تكرار نفس الأمر معه .

أسلوب تشتيت الفكر:

يبدأ مجموعة من المحققين في سؤال المعتقل أسئلة كثيرة لا رابط بينها مثل سؤاله ما آخر نتائج مباريات كرة القدم في الدوري أو أسماء الساقطات في مدينته أو آخر أفلام الممثل فلان بالتوازي مع التعذيب المستمر مما يدفع المعتقل للرغبة في الحديث عن الموضوع الذي اعتقل بسببه .

أسلوب الضرب المركز :

عندما يظهر المعتقل خوفه من الضرب على يده اليمنى لأنه يعمل بها ، أو على أذنه خشية الصمم، أو على خصيتيه خوفا من العقم، يزيد المحقق من ضرب المعتقل في هذه الأماكن حتى يعترف.

أسلوب الصفقات:

عندما يفشل المحقق في انتزاع ما يريده من معلومات يبدأ في التودد للمعتقل ويعرض عليه وقف التعذيب أو الإفراج عنه مقابل الاعتراف.

ج- تفريغ المعلومات:

تُفرغ المعلومات التي قام جهاز أمن الدولة بجمعها في "**ملفات**" لتسهيل حفظها وتحليلها والتعامل معها، وتنقسم الملفات إلى نوعين :

١. الملفات الشخصية(١):

تحتوي على المعلومات الأساسية عن كل عنصر من عناصر النشاط الديني مثل (صورة فوتوغرافية ـ الاسم الرباعي ـ تاريخ الميلاد ـ العمل ـ المؤهل ـ

---

(١) 25leaks.com/document/29,152

محل الإقامة السابقة واللاحقة ـ الأسماء الحركية ـ اسم الزوجة ـ الهاتف ـ الانتماء والمركز التنظيمي ـ درجة الخطورة ـ تقييم الشخصية ـ الأوصاف والعلامات المميزة مثل "الطول والوزن ولون الشعر والعينين" ـ الدول التي تردد عليها ـ القضايا السابق اتهامه فيها أو التي تم فيها اعتقاله ـ آخر المعلومات المتوافرة حياله).

- ولتكوين صورة صحيحة ومتكاملة وغير مجتزئة عن عناصر التيارات الإسلامية" يُراعى أن يكون هناك أكثر من ثلاث تقارير متابعة لنشاط العنصر في موضوعات أو وقائع مختلفة تتناول معلومات مؤكدة"[١]

٢. الملفات التحليلية[٢]:

التي تُعنى بدراسة جماعة أو تيار معينين، وتحتوي على (النشأة ـ الأيدولوجية ـ أسلوب التجنيد والاتصال - مصادر التمويل ـ مراكز النشاط ـ الانشقاقات ـ عوامل القوة والضعف).

- كما يحرص أمن الدولة من خلال المعلومات والملفات المتوافرة لديه على عمل تقارير دورية شهرية وسنوية[٣] يتابع من خلالها كافة فعاليات ومناشط التيارات الدينية، ومنها على سبيل المثال تقارير شهرية[٤] للمعتقلين المفرج عنهم تتضمن اخر المعلومات المتوافرة عنهم مثل (انتماءاتهم الفكرية ـ ارتباطاتهم التنظيمية ـ أحوالهم الوظيفية ـ متغيراتهم المعيشية ـ أوضاعهم الاقتصادية ـ أرقام هواتفهم ـ إجراءات ملاحقتهم ـ الجهود المبذولة لتوفيق أوضاعهم ...).

---

(١) 25leaks.com/document/ 140
(٢) 25leaks.com/document/ 24،26
(٣) 25leaks.com/document/170
(٤) 25leaks.com/document/ 127

المحور الثاني

التصـــنيف

يقوم أمن الدولة بعد تجميعه للمعلومات الممكنة عن التيارات الإسلامية وأفرادها وتفريغ هذه المعلومات في ملفات بتصنيف هذه التيارات وهؤلاء الأفراد لتحديد الأسلوب الأمثل للتعامل معهم ، ويتم التصنيف وفقاً لاعتبارات متنوعة (تنظيمية – فكرية – جغرافية – شخصية – مهنية):

أ- التنظيمي :

وفقا لارتباط العنصر بتيار معين أو جماعة معينة (سلفي - إخوان - جهاد - تكفير - تبليغ ودعوة - قطبي)[١] ودرجة هذا الارتباط (منظم - مرتبط - متعاطف – مخالط)[٢].

ب- الفكري:

"متطرف - معتدل" : لتحديد المستوى الفكري للأفراد و مدى خطورة المفاهيم التي يحملوها على شرعية النظام واستقراره،ويتم على مستويين :

الأول:يتم وفقا لأراء العنصر في قضايا معينة[٣]مثل:

- حكم الخروج على الحاكم .

---

(١) 25leaks.com/document/ 68,145

(٢) 25leaks.com/document/ 160

(٣) 25leaks.com/document/ 133

- حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- حكم الصلاة في المساجد المقبورة .
- حكم تارك الصلاة.
- حكم لبس النقاب للمرأة.
- حكم الجهاد، وهل يشترط فيه إذن الحاكم أم لا ؟ .

الثاني:يتم وفقا لقراءات العنصر :

حيث يعتبر أمن الدولة أن الكتب التي يعثر عليها عند العنصر أثناء مداهمة منزله تعبر عن فكره، فمثلاً كتب الأستاذين سعيد حوى ومحمد أحمد الراشد ورسائل الأستاذ حسن البنا تصنفه إخوان ، وكتب الأستاذ عبدالمجيد الشاذلي تصنفه قطبي، وكتب أبي مصعب السوري تصنفه جهاد، وهكذا... .

ج ـ جغرافي :

يقوم الأمن بتصنيف الإسلاميين جغرافياً لتحديد أماكن انتشارهم ومعاقلهم، تمهيداً لاستهدافها سواء بنشر فكر مضاد[1] مثل الفكر المدخلي الذي يروج لأطروحات مقبولة أمنياً، مثل وجوب طاعة الحاكم المُبدل للشرع، وبدعية العمل الجماعي ووجوب التعاون مع ضباط أمن الدولة ، أو بتكثيف نشاط المصادر ، أو بشن حملات أمنية مكثفة، كما حدث في حي إمبابة بمحافظة الجيزة في بداية التسعينات.

(١) 25leaks.com/document/ 181

أمثلة:

- ففي وثيقة تتحدث عن التيار السلفي على مستوى مصر عام ١٩٨٠ قُسم وحُصر عدد أفراده حسب تواجده في المحافظات[١] المختلفة ، مع تحديد شيوخ كل محافظة[٢] ، ومنهم في القاهرة مثلاً "آدم صالح" - وفي الجيزة "طارق البيطار" - وفي الاسكندرية "محمد عبدالفتاح" و"سيد غباشي" "ومحمد اسماعيل" - وفي بني سويف "مجدي كمال" - وفي الإسماعيلية "حسين الجمل وأشرف عبدالمقصود" وفي القليوبية " عبدالرحمن عبدالخالق" و"شاكر الجنيدي وابنه عبدالله".

- وفي وثيقة تتحدث عن الإسلاميين بتياراتهم المختلفة بمدينة المحلة (إخوان - جماعة إسلامية - تبليغ - سلفي - تحرك جندالله - تكفير وهجرة) صُنفوا وفقاً لأعدادهم في الأحياء التي يقيمون بها[٣] .

د- شخصي:

يعتمد هذا التصنيف على المعلومات المتوافرة عن السمات والظروف الشخصية لكل عنصر، وتشمل (الحالة المادية ، الترابط الأسري، القدرة الذهنية ، طبيعة ميول الفرد النفسية ، طبيعة التربية ، علاقات الصداقة ، توجهات الشخص الأيديولوجية) وبناء على هذه المعلومات يتم تحديد شخصية العنصر هل هو قوي[٤] أم ضعيف الشخصية ؟هل هو عنصر

---

(١) 25leaks.com/document/169

(٢) 25leaks.com/document/169

(٣) 25leaks.com/document/ 161 - انظر ملحق(١٦).

(٤) 25leaks.com/document/154.

مؤثر أم عادي؟[١] ومن ثم يسهل تحديد الأسلوب الأمثل للتعامل معه، ويتبين هل يمكن تجنيده للعمل كمصدر أم يُكتفى بتحييده[٢]؟هل يكفي لردعه توصيل رسالة له أن الأمن يتابعه؟ أم يتم استدعاؤه وتهديده ؟ أم يتم استدعاء أهله وتهديدهم باتخاذ إجراء أمني تجاهه؟[٣] أم يتم اعتقاله ؟ أم يتم تصفيته والتخلص منه؟، وبناء على ما سبق يتم إعداد ملفات خاصة تضم العناصر القيادية أو المؤثرة[٤] أو المرشحة للعمل كمصادر.

هـ - مهني[٥]:

يقوم أمن الدولة بحصر الاسلاميين العاملين في كل المهن مثل (الصيدلة ـ التربية والتعليم ـ الطب البيطري ـ الأزهر ـ الأوقاف ـ التأمينات الاجتماعية ـ وزارة الصحة ـ الإتصالات ـ البنوك ـ السكة الحديد .....إلخ) لتحديد مستوى تمددهم في المجتمع ولاستبعادهم من الوظائف الحيوية والحساسة ، ولتحديد النقابات[٦] التي تُركز الجهود عليها لإقصائهم منها، وإيجاد بدائل موالية للأمن فيها، فعلى سبيل المثال تكشف إحدى الوثائق الأمنية المؤرخة بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/٢٨ م. عن خطة جهاز أمن الدولة لاجهاض تحرك تجمع "مهندسون ضد الحراسة" الساعي لرفع الحراسة القضائية عن نقابة المهندسين حيث ورد فيها:

---

(١) 25leaks.com/document/ 12,132
(٢) 25leaks.com/document/180
(٣) 25leaks.com/document/151
(٤) انظر ملحق "١٧".
(٥) 25leaks.com/document/ 150
(٦) 25leaks.com/document/ 9،35 ,136

(في ضوء مستجدات الوضع الراهن بالنقابة العامة للمهندسين المتمثلة في حصول أعضاء ما يسمى "مهندسون ضد الحراسة" على حكم بالاستمرار في تنفيذ الحكم السابق صدوره لصالحهم بعقد جمعية عمومية غير عادية للنقابة وإجراء انتخاباتها، فقد ساهم هذا الحكم في خلق موقفاً قانونياً شبه متأزم يتجه نحو إلغاء الحراسة القضائية وإجراء انتخابات النقابة ......وفي إطار العمل على الأخذ بزمام المبادرة والتحرك بأسلوب فاعل لا يعتمد على النمطية في الأداء ..فإن الوضع الراهن يستلزم بذل المزيد من الجهود استعداداً لإجراء الانتخابات العامة لنقابة المهندسين بإعتبارها أحد المنابر التي تسعى القوى المناهضة لإعتلائها وتسخيرها لخدمة توجهاتها مستغلين نسبة تمثيلهم حالياً بمجلس الشعب، على ضوء ذلك فإن الوضع يستلزم اتخاذ بعض الإجراءات لتحقيق النتائج المرجوة من الخطة الموضوعة في هذا الشأن والتي تأتي في مقدمتها ما يلي:

- فعالية المتابعة للجان التسيير بالنقابات الفرعية للمهندسين بالمحافظات وأهمية التنسيق مع القائمين عليها وتوجيههم لابراز نشاطاتهم لصالح جموع المهندسين وتفعيل تحركهم تجاه حشد أكبر عدد من العناصر المعتدلة لصالح العملية الإنتخابية .
- تبصير السادة ضباط النشاط بمقتضيات المرحلة ،وأسلوب انتخابات النقابة وشعبها المختلفة وأساليب العناصر المناهضة وتطلعاتهم لاستعادة سيطرتهم عليها..والمبادرة لوضع الخطط الملائمة وفقاً لظروف كل إدارة

وفرع ، بعد تقييم مراكز الثقل لتفعيل تحركات العناصر المعتدلة والتصدي للعناصر المناهضة **وخاصة الإخوانية** للعمل على تقليص فرص فوزهم .

• تنشيط المصادر للوقوف على المعلومات التي يمكن بها تحقيق الاختراق لمتابعة نشاط المهندسين ذوي الاتجاه المناهض **وخاصة الإخواني**، وعدم الإكتفاء بتغطية أوجه النشاط والتحركات العلنية ، واتسام أسلوب المتابعة بالنمطية والروتينية.

• تكريس مظاهر سيطرة الجانب المعتدل حالياً على النقابات الفرعية بالمحافظات،واستغلال تلك الفترة بصورة تتناسب مع مدة بقائها، والدعاية الايجابية لما حققوه من خدمات وانجازات لأبناء المهنة، والتأكيد على أن استمرار الدعم بكافة اشكاله من جانب الدولة مرهون ببقاء سيطرة العناصر المعتدلة على النقابة....إلخ

٢٠٠٥/١٢/٢٨

لواء / "حسن عبد الرحمن "
مساعد أول وزير الداخلية.
رئيس جهاز مباحث أمن الدولة)[١]

أما عناصر الخطة الموضوعة التي اشارت لها الوثيقة فكانت تتضمن:

(*تقدير حجم التكتلات المناهضة خاصة الإخوانية بكل نقابة وأساليب تحركاتها وصولاً لتحقيق مخططها بالسيطرة على مجالس النقابات.

* تحديد السلبيات التي يمكن أن تنال من قدرة الاتجاه المعتدل على مواجهة التيارات المناهضة خلال الإنتخابات .

---

(١) 25leaks.com/document/ 8

* إختيار الشخصيات النقابية التي يمكن دعمها انتخابياً لمواجهة العناصر المناهضة وخاصة الإخوانية.

* وضع خطة لوضع تحالف مع الشخصيات المعتدلة وصولاً لإعداد قائمة تتمتع بثقل انتخابي تحسباً من تفتيت الأصوات فيما بين العناصر المعتدلة لصالح العناصر الإخوانية.

* التنسيق مع السيد المحافظ وأمين الحزب والأجهزة التنفيذية والشعبية لدراسة أفضل السبل لتقديم الدعم للعناصر المعتدلة من خلال تيسير الخدمات التي يمكن تقديمها لأعضاء النقابات.....إلخ.

٢٠٠٥/٥/٤

لواء / "حسن عبد الرحمن "
مساعد أول وزير الداخلية.
رئيس جهاز مباحث أمن الدولة)[١]



(١) 25leaks.com/document/ 35

المحور الثالث

تجفيـف المنـابع

تقوم هذه السياسة على تجفيف الروافد البشرية والمالية والفكرية التي تغذي التيارات الإسلامية وتكفل لها حيوية الاستمرار و دوام البقاء ، ويتم تنفيذها بعدة وسائل:

أ- تجفيف المنابع البشرية:

يمثل العامل البشري أحد أهم الركائز التي يُعتمد عليها في تكوين الفئات والجماعات، ومن ثم تأتي العوامل الأخرى تابعة له وداعمة ، لذلك يحرص أمن الدولة على تجفيف المنابع البشرية التي تغذي صفوف التيارات الإسلامية بالرجال ، كما يعمل على سحق الأفراد المنتمين لها.

ويتم تنفيذ سياسة سحق العناصر البشرية المنتمية للتيارات الإسلامية على مستويين:

المستوى الأول:ويتضمن تصفية الرموز الكاريزمية و المميزة:

حيث يحرص الأمن على إعدام وتصفية القيادات السياسية والفكرية والحركية الفاعلة في التيارات الإسلامية، والتي تنظر للحركة أو تقدم لها رؤية عملية للتغيير أو تعمل كمغناطيس يتجمع الأفراد حوله بالرغم من الفروق البينية بينهم،وحدثت هذه التصفيات مع عدد كبير من رموز التيارات الإسلامية المختلفة مثل (حسن البنا "إخوان" قُتل عام ١٩٤٩-

عبدالقادر عودة"إخوان" أُعدم عام ١٩٥٤– سيد قطب"إخوان"أُعدم عام ١٩٦٦– كمال السنانيري" إخوان" قُتل أثناء التحقيق معه عام ١٩٨١– طلعت فؤاد قاسم"جماعة إسلامية"اختفى بعد تسلمه من كرواتيا في التسعينات ولم يُعرف مصيره إلى الآن ويُقال أنه قُتل – علاء محيى الدين"جماعة اسلامية" قتل عام ١٩٩٠– أحمد السيد النجار" جهاد"أُعدم عام ٢٠٠٠) .

- وبلغ عدد من تم إعدامهم شنقاً فقط من أبناء الحركة الإسلامية طوال عهد مبارك ١٠٠ شخص، مما يجعل عهده هو الأسوأ مقارنة بما حدث للإخوان في عهد عبدالناصر حيث أُعدم منهم خلال حكمه ٩ أشخاص على رأسهم الأستاذين سيد قطب وعبدالقادر عودة.

- وتصفية هذه الرموز تتسبب في عدة إشكالات للتيارات التي تنتمي لها، حيث تفقد هذه التيارات العقول التي تقودها مما قد يتسبب في انحراف المسيرة ، أو تفقد القائد الكاريزمي الذي يحتوي الاتباع فيتسربون من الجماعة بعد موته،أو تفقد القائد القوي الذي يديرها ببراعة فيتطلع البعض لخلافته، فيحدث النزاع وتنشغل الجماعة بمعاركها الداخلية وتتفتت وتنقسم ، ويعين الأمن بعض الاطراف ضد بعض ثم يضربهم جميعاً بعد وصول الجماعة لمرحلة الضعف التي تسمح بتوجيه الضربة القاضية لها.

المستوى الثاني: ويتضمن توجيه الضربات القوية لباقي القيادات والأفراد:

وفيه يقوم أمن الدولة بالزج ببقية العناصر في دوامة مستمرة من المشاكل الأمنية تستهلكهم وتدخلهم في سلسلة من الأزمات المادية والأسرية والنفسية وتجعلهم عبرة لغيرهم، حيث يتم استهدافهم بحملات دهم ليلية[١] يتم فيها تفتيش المنازل بكل وحشية،ثم يتم القبض على هذه العناصر و يتم تلفيق قضايا وهمية لهم[٢] ويتم تعذيبهم أثناء التحقيقات وداخل السجون[٣] وتتم ملاحقة كل من يساعد أسرهم أثناء اعتقالهم[٤] ،كما تطيل الأجهزة الأمنية فترات اعتقالهم بالتنسيق مع النائب العام ، حيث كشفت وثيقة أمنية عن التنسيق المباشر بين النائب العام وبين رئيس جهاز مباحث أمن الدولة ، وورد فيها:

(مبــاحث أمــن الـــدولة
مجموعة مكافحة النشاط المتطرف
قسم المتطرف **سري جداً**

كتاب دوري رقم ٢٠٥/ ٨٩

السيد مفتش مباحث أمن الدولة فرع/....

تحية طيبة وبعد...

---

(١) 25leaks.com/document/ 38
(٢) 25leaks.com/document/ 170
(٣) كان يتم جلد عناصر الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد داخل السجون. - انظر ملحق "١٨" - 25leaks.com/document/ 62 .
(٤) 25leaks.com/document/ 139– انظر ملحق "١٩".

في إطار متابعة إجراءات التظلم من القرارات الصادرة باعتقال عناصر النشاط المتطرف..فقد تلاحظ وجود بعض المعوقات التي تؤثر سلباً على مدى فاعلية الإعتقال كرادع لهذه العناصر...وفي إطار خطة الإدارة لتحقيق الغاية الأمنية المستهدفة، وتلافي كافة المعوقات، فقد تم التنسيق مع السيد المستشار النائب العام بشأن الملاحظات الخاصة بأداء السادة أعضاء النيابة المكلفين بحضور جلسات نظر التظلمات والطعون الخاصة بالمعتقلين..وقد اسفر التنسيق عن صدور الكتاب الدوري رقم ٨٩/٤ من السيد المستشار النائب العام " مرفق صورته" والذي يحدد أسلوب عمل النيابات وتلافي هذه السلبيات.

رجاء الملاحظة وتنفيذ ما جاء به.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

١٩٨٩/١٠/٢٠

لواء / مساعد أول وزير الداخلية.
لشئون مباحث أمن الدولة
مصطفى كامل)[1].

(النيابة العامة
مكتب النائب العام
المكتب الفني

الكتاب الدوري رقم ٨٩/٤.

لوحظ أثناء نظر التظلمات من قضايا الإعتقال ،أنه كثيراً ما يطلب المحامي الحاضر مع المتظلم تصحيح اسمه- موكله بالجلسة- وذلك بعد ورود معلومات وزارة الداخلية المتضمنة الافادة بعدم الاستدلال على الاسم الذي تضمنه التظلم.

---

(١) 25leaks.com/document/ 98

كما لوحظ أنه في القضايا التي تصدر فيها أوامر باعتقال المتهمين، وتصدر أيضاً أوامر من النيابة العامة بحبس المتهمين أنفسهم، أنه لا يؤشر بارجاء تنفيذ أوامر الحبس الإحتياطي إلى ما بعد انتهاء حالة الاعتقال.

لذلك ندعو السادة أعضاء النيابة إلى اتباع الآتي:

١- على عضو النيابة الحاضر جلسة دفع التظلمات ،أن يدفع بعدم قبول التظلم المقدم من المعتقل أو وكيله قبل فوات مدة الثلاثين يوماً من تاريخ صدور أمر الاعتقال.

٢- في حالة تقدم وكيل المتهم بطلب بالجلسة أثناء نظر التظلم من أمر الاعتقال لتصحيح اسم موكله المعتقل، فعلى عضو النيابة أن يطلب تأجيل نظر التظلم لطلب المعلومات من الجهة المختصة بوزارة الداخلية عن الاسم بعد تصحيحه.

٣- يُراعى أن يُؤشر في أوامر الحبس الإحتياطي الصادرة في القضايا التي يتم بسببها اعتقال المتهمين، بأن تُنفذ أوامر الحبس بعد انتهاء مدة الاعتقال.

تحريراً في ١٩٨٩/٩/٢٨م.

النائب العام/
المستشار "جمال شومان").

ب- تجفيف المنابع المالية :

يحرص أمن الدولة على تجفيف المنابع المالية للتيارات الإسلامية ، من أجل التضييق على الإسلاميين، وإفقارهم ودفعهم لمغادرة البلاد، ولمنع

تمويل أي أنشطة إسلامية، إذ يمثل المال عصب الدعوات وأحد شرايين الحياة، فيقوم الأمن بالتالي :

١- منع إعطاء تراخيص مزاولة نشاط للشركات التي يملكها إسلاميون أو يشتركون في مجالس إداراتها[١].

٢- (منع إرساء أي مناقصات تابعة للمؤسسات الحكومية على الشركات التي يشترك إسلاميون في (إدارتها ـ ملكيتها ـ عضوية مجالس إداراتها)[٢].

٣- التنسيق مع أجهزة الشرطة المتخصصة (التهرب الضريبي ـ الأموال العامة ـ تنفيذ الأحكام ـ المرافق ـ الدفاع المدني والحريق) والأجهزة التنفيذية المعنية (مجالس الأحياء ـ التأمينات الاجتماعية ـ مديرية الصحة ـ مديرية القوى العاملة...) بشأن مراجعة أعمال المؤسسات الإسلامية[٣] الاقتصادية واتخاذ الإجراءات المناسبة حيال أي مخالفات قانونية يتم رصدها .

٤- استهداف المؤسسات الإسلامية بمجالات (الكمبيوتر ـ دور النشر ـ المطابع ـ المكتبات) بالتنسيق مع إدارة "المصنفات الفنية" بمديرية الأمن واتخاذ الإجراءات القانونية قبلهم حال رصد أي تجاوزات قانونية .

---

(١) 25leaks.com/document/ 135

(٢) 25leaks.com/document/ 156

(٣) الوثيقة التي نشرها الموقع كانت تتحدث عن جماعة الإخوان وهى مثال للتعامل الأمني مع الإسلاميين عموما..بينما يُسمح لرجال الأعمال من الطائفة النصرانية بإمتلاك المشاريع والشركات الإقتصادية الضخمة مثل شركات الأدوية وشركات ساويرس " أوراسكوم " و" موبينيل ".

٥- تحديد المؤسسات الإسلامية التي تعقد بها اللقاءات التنظيمية من خلال المصادر الفنية وتوفير الأدلة المادية على اتخاذها كغطاء لممارسة نشاط تنظيمي غير مشروع)[١] تمهيدا لإغلاقها.

مثال:

ورد في وثيقة استهداف" مستشفى أبو العزم التخصصي بالمحلة" (في إطار خطة فرع أمن الدولة " بالمحلة الكبرى"لتقويض حركة و نشاط فصائل الحركة الإخوانية بدائرة الفرع ، والتي تعتمد في أحد محاورها على إجهاض وتقليص دور المؤسسات الاقتصادية الإخوانية على التغلل في أوساط الطبقات الشعبية وتحقيق فائض ربح من وراء أعمالها للإنفاق على أوجه نشاط الجماعة المختلفة.

- وبناء على ما توافر للفرع من معلومات بقيام بعض العناصر الإخوانية المشرفة على " مستشفى أبو العزم التخصصي بمدينة المحلة الكبرى "(إحدى المؤسسات الاقتصادية الإخوانية) بالتعاقد مع النقابة الفرعية للمعلمين بمدينة المحلة الكبرى لعلاج العاملين بالإدارات التعليمية التابعة للنقابة بالمستشفى المشار إليه عاليه نظير تقدمهم بعروض أسعار منخفضة...

- فقد قام الفرع بالتنسيق مع المسئولين عن النقابة الفرعية للمعلمين بالمحلة وخاصة المسئولين عن اللجنة الصحية بالنقابة بعدم تحويل أي من العاملين بالإدارات التعليمية التابعة للنقابة للكشف وإجراء أي عمليات

---

(١) 25leaks.com/document/ 176

لهم بالمستشفى المشار إليه .. تمهيدا لفسخ التعاقد.

٢٠٠٤/٢/١١

رائد/	رئيس المكتب/	مفتش مباحث أمن الدولة/
محمد سمحان.	عميد/شوقي نصر.	فرع الغربية: عميد/محمد وضاح)[١]

ج- تجفيف المنابع الفكرية "ظاهرة المراجعات":

يحرص أمن الدولة على تجفيف المنابع الفكرية التي تنشر وتروج للأفكار الإسلامية التغييرية ، فيصادر الكتب الفكرية ويمنع نشرها مثل كتاب " معالم في الطريق" للأستاذ سيد قطب ،كما يعمل على التضييق على الإسلاميين ويمنعهم من التواصل الفكري مع المجتمع، حيث كشفت إحدى الوثائق الأمنية عن إستبعاد المدرسين الإسلاميين من التدريس وإحالتهم إلى أعمال إدارية، وقد ورد فيها "في إطار خطة جهاز مباحث أمن الدولة لمتابعة الحركة التنظيمية الإخوانية والتي تهدف إلى القيام بأنشطة دعوية في المجال الطلابي بهدف إستقطاب المزيد من العناصر من خلال السيطرة على الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط ذات الطابع الديني و السيطرة على مجالس الآباء وإقامة صلاة الجماعة في المسجد بكل مدرسة، تم رصد ٨ مدرسين إخوان يقومون بتحفيظ الطلاب الأناشيد الدينية الإسلامية الإخوانية وتم التنسيق مع وكيل وزارة التعليم لإستبعاد المدرسين)[٢]

---

(١) 25leaks.com/document/ 95

(٢) 25leaks.com/document/ 105 - انظر الملحق "٢٠".

ظاهرة المراجعات:

يحرص أمن الدولة على أن يقوم المؤسسون وكبار المنظرين للأطروحات التغييرية في التيارات الإسلامية بالتراجع عن أطروحاتهم بل والقيام بنقدها ،إذ يمثل تراجع الرموز عن أطروحاتها ودعوتها ضربة قاضية تهدم المشروع التغييري على رؤس أصحابه، حيث يؤدي سقوط القيادات في أعين باقي الأفراد إلى انتهاء العمل بالتشرذم والتفرق بعد انهيار دواعي إنشائه وفق ما يُنظر له المتراجعون ، كما تُستغل المراجعات أيضاً للتشويش على المشاريع التغييرية الأخرى .

وفكرة المراجعات فكرة قديمة وخطيرة يتوارثها أعداء الدعوة عبر الزمان ،حيث ورد في قصة غلام الاخدود ما يشير لها:"فجِئ بالرَّاهِبِ فقيل لَهُ : **ارجَعْ عنْ دِينكَ**، فأبَى ، فدَعا بالمنْشَار فوُضِع المنْشَارُ في مفْرقِ رأْسِهِ، فشقَّهُ حتَّى وقَعَ شقَّاهُ ، ثُمَّ جِئ بجَلِيسِ المَلكِ فقِلَ لَهُ : ارجِعْ عنْ دينِكَ فأبَى ، فوُضِعَ المنْشَارُ في مفْرِقِ رَأسِهِ ، فشقَّهُ به حتَّى وقَع شقَّاهُ ، ثُمَّ جئ بالغُلامِ فقِيل لَهُ : **ارجِعْ عنْ دينِكَ** ، فأبَى ، فدَفعَهُ إِلَى نَفَرٍ منْ أصْحابِهِ فقال : اذهبُوا بِهِ إِلَى جبَلِ كَذَا وكذَا فاصعدُوا بِهِ الجبلَ ، فإذَا بلغتُمْ ذروتهُ فإنْ **رجعَ عنْ دينِهِ** وإِلاَّ فاطرَحوهُ فذهبُوا به فصعدُوا بِهِ الجَبَل فقال : اللَّهُمَّ اكفنِيهمْ بمَا شئْت ، فرجَف بِهِمُ الجَبَلُ فسَقطُوا ، وجَاءَ يمْشي إِلَى المَلِكِ ، فقالَ لَهُ المَلكُ : ما فَعَلَ أَصحَابكَ ؟ فقالَ : كفانيهِمُ الله تعالَى ،

فدفعَهُ إِلَى نَفَرَ منْ أَصْحَابِهِ فقال : اذهبُوا بِهِ فاحملُوه في قُرقُور وَتَوسَّطُوا بِهِ البحْرَ ، فإنْ رَجَعَ عنْ دينِهِ وإلاَّ فَاقْذفُوهُ".

فنلاحظ تكرار طلب واحد من الرموز الدعوية والحركية للفئة المؤمنة آنذاك، والممثلة في شخصيات جليس الملك والراهب والغلام، وهوالرجوع عن الدين .

وتذكر الأستاذة حميدة قطب موقفاً خطيراً حدث معها قبل إعدام أخيها الأستاذ "سيد قطب" رحمه الله ، فتقول: ناداني مدير السجن الحربي حمزة البسيوني و أطلعني على قرار الإعدام لسيد و رفاقه،ثم قال لي: معنا فرصة أخيرة لإنقاذ الأستاذ،هي أن يعتذر فيخرج بعفو صحي،و قتله خسارة للعالم أجمع،هيا اذهبي وراوديه لعله يعتذر، فذهبت إليه وقلت له: إذا اعتذرت فسيخففون الإعدام، فقال:عن أي شيء أعتذر يا حميدة؟عن العمل مع رب العالمين!، والله لو عملت مع جهة أخرى لاعتذرت،لكني لن أعتذر عن العمل مع الله، واطمئني يا حميدة،إن كان العمر قد انتهى فسينفذ الحكم، وإن كان العمر لم ينتهي فلن ينفذ حكم الإعدام،ولن يغني الاعتذار شيئا في تقديم الأجل و تأخيره".

ولا مانع من أن تراجع القيادات أعمالها وتستدرك أخطائها، بل هذا واجب عليها، ولكن أن تتحول المراجعة من مراجعة تصحيحية للمسار ،إلى مراجعة هادمة للصواب منه، فهذا انحراف خطير يصب في مصلحة أعداء الأمة.

لذا نجد أن مركز "راند" الأميركي الشهير يوصي بتعميم الاستفادة من تجارب مراجعات الإسلاميين في اليمن وسنغافورة [١] في دراسة بعنوان:

"Bulding An Army Of Believers Jihadist Radicalization & Recruitment" [٢]

والمقدمة للجنة الأمن الداخلي ، واللجنة الفرعية بالاستخبارات لتبادل المعلومات وتقييم مخاطر الإرهاب بمجلس النواب الأميركي.



(١) www.rand.org

(٢) ترجمتها "بناء جيش من العقائديين- الراديكاليين الجهاديين والتجنيد".

المحور الرابع

تقديم البدائل

(رموز – أفكار– أنشطة– جماعات - مؤسسات)

تعتبر سياسة "**تقديم البدائل**" من أخطر السياسات التي تُفقد الإسلاميين زخم "المظلومية" وقوة التعاطف الشعبي، وتقوم على استبدال رموز التيار الإسلامي وأطروحاته الشرعية والفكرية ومناشطه وجماعاته ومؤسساته بأخرى لا تشكل خطراً على مشروعية أواستقرارالنظام الحاكم الحليف لأعدء الأمة :

أ- استبدال الرموز :

عمل أمن الدولة على استبدال الرموز التي تتبنى قضايا الأمة وتتصدى للظلم والظالمين برموز أخرى أحسنها يتبنى قضايا هامشية[1] أو نخبوية لا تمثل خطراً على مشروعية النظام واستقراره[2]، وأسوأها يدور في فلك واسر تعليمات الأجهزة الأمنية، فيتبنى قضايا وأطروحات تكرس لهيمنة الباطل وتخدر الناس عن التصدي له وتغييره .

وقد نفذ الأمن سياسة " استبدال الرموز" بآليات متعددة منها :

شن حملات أمنية ودعائية تشويهية مكثفة ضد الرموز المؤثرة لتغييبها

---

(١) بالمنظور الأمني لا الشرعي .
(٢) تكشف الوثائق عن متابعة و سماح الأمن لبعض المشائخ بإعطاء دروس تتحدث عن "الرحمة – الحق – عدم الكذب – صلاح القلوب – قيام الليل – قراءة القرآن" 25leaks.com/document /129

عن صدارة المشهد الدعوي،ومنعها من إلقاء الدروس والخطب،وسيطر على مساجدها وصادر إصدارتها المكتوبة والمرئية والمسموعة ،ومنعها من الظهور على شاشات الفضائيات[١]، وفرض عليها ما يشبه الإقامة الجبرية بعدم السماح لها بالسفر خارج محافظاتها إلا بعد اخذ موافقة ضباط أمن الدولة وأحال التابعين للأوقاف منهم إلى أعمال إدارية[٢]، كل هذا بالتزامن مع السماح بالتواجد القوي لشخصيات أخرى تتبنى قضايا لا تؤثر على مجريات الأحداث في أحسن حالاتها، وتكرس لهيمنة الباطل وتضفي الشرعية عليه في أسوأها، وصارت معايير الشهرة الإعلامية واللغة الخطابية تمثل بدائل جديدة لمعايير العلم بالعمل والصدع بالحق وتبني قضايا الأمة ، وصار مجرد الظهور المتكرر في البرامج الفضائية والكلام الفصيح المصحوب بابتسامات متواصلة أو بكاء مصطنع عوامل كافية لصناعة الرمزية المطلوبة بالرغم من هشاشة المضمون وهامشية الطرح.

ونظراً للخطورة الشديدة لهذه السياسة الأمنية التي حاول من خلالها أمن الدولة **"إحتواء الفكر السلفي خصوصاً عن طريق السيطرة على رموزه"** ليتم تغيير المنهج بشكل قمي تنازلي بدءاً من الرموز وانتهاءاً بالأفراد ،فقد تناولت هذه السياسة في العقد الأخير بقدر من التوسع .

---

(١) 25leaks.com/document/ 67 – كما لم نشاهد في الفضائيات قبل الثورة مشائخ من أمثال (فوزي السعيد – نشأت أحمد – رفاعي سرور).

(٢) 25leaks.com/document/170

سياسة استبدال الرموز في العقد الاخير:

نفذ أمن الدولة هذه السياسة بالاعتماد على محورين أحدهما استهداف الرموز العلمية والدعوية والفكرية التي تتبنى قضايا الأمة وترك الرموز الأخرى التي تتبنى قضايا متخصصة أو هامشية ولا تمثل خطراً على النظام الحاكم لتعمل كصمامات أمان للواقع الإسلامي بالتوازي مع العمل على ايجاد صف ثاني عميل يرث الرموز التي سُمح لها بالبقاء بعد مدة من الزمن.

المحور الأول:

تعلم أمن الدولة من تجاربه القديمة والموروثة أن ضرب كافة الفئات والتيارات الإسلامية في وقت متزامن يتسبب في فقدان ممارساته للمشروعية في أعين الجماهير، وتظهره بمظهر المعادي للدين والمتدينيين ، كما تتسبب في ولادة أجيال جديدة من الإسلاميين أكثر حدة وشراسة، حيث ظهرت بعد الضربة الأمنية الوحشية لجماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٦٥م (والتي مُورس خلالها تعذيب جماعي للمعتقلين، وخُتمت بمحاكمات هزلية قضت باعدام ٣ من قيادات الجماعة على رأسهم الأستاذ سيد قطب رحمه الله) جماعة التكفير والهجرة بقيادة"شكري مصطفى" المفرج عنه من سجون التعذيب، وظهرت أيضا التيارات الجهادية كالجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد، والتي انتهجت منهجاً صدامياً شرساً اختار سلوك العمل المسلح كآلية للتغيير بعد غلق كافة منافذ التغيير السلمي

والتعبير عن الرأي بالتزامن مع البطش الأمني بالتيارات الإسلامية السلمية.

لذا بدأ أمن الدولة في انتهاج سياسة جديدة تقوم على "التدرج في ضرب الإسلاميين"، ففي الوقت الذي يضرب فيه الرموز القوية التي تتبنى قضايا الأمة وتنظر لقضايا التوحيد بمفهومه الشامل وقضية الحاكمية ووحدة المسلمين وعودة الخلافة ونصرة المستضعفين ، يسمح بالتواجد لرموز أخرى تتبنى قضايا عامة يتفق عليها كافة الناس والعقلاء من كافة الأمم مثل(الرحمة ـ بر الوالدين ـ عدم الكذب ـ صلاح القلوب ـ حسن الخلق) أوتتبنى قضايا علمية نخبوية متخصصة منفصلة عن الواقع وأحداثه الساخنة ولا تؤثر على شرعية النظام أو استقراره، وبذلك تمثل هذه الرموز المسموح ببقائها صمامات أمان للواقع الإسلامي، فمن أراد الإلتزام وجد أمامه طريقاً مفتوحاً للالتزام على أيدي هؤلاء المشائخ، ولكن هذا الطريق مؤطر ومحدد بالقضايا التي يطرحها هؤلاء المشائخ ، وبذلك يضمن الأمن عدم تسبب الملتزمين الجدد في إثارة مشاكل تزعجه، فضلاً عن تحقيق أهداف أخرى مثل إهدار شرعية الرموز القوية، حيث يرى الناس الرموز الباقية تظهر على شاشات الفضائيات وتعطي الدروس في المساجد الكبيرة والمحافظات المتعددة في ذات الوقت الذي غُيب فيه الأخرون في السجون والمعتقلات أو مُنعوا من ممارسة الدعوة، فيظن الناس أن البطش الأمني بالفريق الاخير كان بسبب تشدده وتطرفه، ويترسخ في إذهانهم أن أمن الدولة لا يحارب التدين ولا المتدينيين لأنه لو

كان يفعل ذلك لما سمح لأصحاب الفريق الأول بالظهور على الفضائيات ولا إعطاء الدروس.

المحور الثاني:

وهو من أخطر السياسات الأمنية التي كان يراد بها توجيه ضربة قاصمة للإسلاميين بمصر، حيث بالتوازي مع المحور السابق سعى أمن الدولة لايجاد صف ثاني من الدعاة الشباب يعمل تحت الإشراف المباشر للأمن، ويستغل عباءة وزخم الرموز المشهورة التي سمح الأمن ببقائها ليكتسب مشروعية لوجوده، فعرفت شاشات الفضائيات وساحات المساجد الكبيرة في مختلف أنحاء مصر دعاة ينتمون لأجيال شبابية تتراوح أعمارهم بين العشرينات والثلاثينات ، يروجون لمسائل أخلاقية وتعبدية وسياسية كبر الوالدين وصلة الرحم وقيام الليل وصيام النوافل وطاعة الحاكم الظالم مع التجاهل التام لمسائل التوحيد والحاكمية والولاء والبراء ونصرة المستضعفين ورفض الظلم والظالمين.

وكان يُراد لهؤلاء الدعاة الشباب أن يصيروا رموزاً للواقع الإسلامي نتيجة ظهورهم بجوار الرموز الأكبر في السن، حتى إذا ما اختفت هذه الرموز الأكبر من الساحة نتيجة ظروف صحية أو حتى موانع أمنية لاحقة احتل هؤلاء الشباب العملاء مقاعد الرموز ،وصاروا هم المشائخ الذين يرجع الناس لهم في النوازل والملمات، ولذا نجد أن كل هؤلاء الدعاة الشباب العملاء دعوا الناس لعدم المشاركة في الثورة، ولم يظهروا مرة أخرى إلا بعد انتهاء أحداثها متناسين ما قدموه من مواقف مخزية

ومشينة، ومحاولين القفز على الحالة الثورية والاستفادة من مكتسباتها تحت غطاء الرمزية الجزئية التي ساعدهم أمن الدولة على تكوينها في مرحلة ما قبل الثورة.

ب- استبدال الأفكار:

بالتزامن مع استبدال الرموز ،يسعى الأمن لتغييب الأفكار والمفاهيم الشرعية التي تسلب النظام الطاغوتي شرعيته ، وتبث في الأمة المعاني الكبرى كرفض الظلم ووحدة الأمة وعودة الخلافة ونصرة المستضعفين ، ويسعى لاستبدالها بمفاهيم وأفكارأخرى ترسخ العلمانية وتكرس الظلم فيروج لمفاهيم الوطنية بمعناها الضيق، وثقافة السلام وحب الآخر بالإضافة لمفاهيم دينية محرفة كحرمة الخروج على الحاكم الظالم الذي يحكم بغير ما أنزل الله[١] وبدعية المظاهرات والعمل الجماعي، والاقتصار على إصلاح النفس وبر الوالدين دون الاهتمام بشئون الأمة وقضاياها المصيرية.

وتُنفذ هذه السياسة بآليات متعددة منها:

- منع الكتب والشرائط التي تحوي مواد مناهضة، ومداهمة المكتبات ومحلات بيع الاسطوانات وأشرطة الكاسيت التي تروج للأفكار الإسلامية بالتنسيق مع "المصنفات الفنية"[٢] بالتوازي مع التشجيع على نشر الكتب والاصدارات التي تروج للأفكار البديلة، وقد ورد في وثيقة أمنية صادرة عام ٢٠٠٥م ما يلي:

---

(١) 25leaks.com/document/ 60

(٢) 25leaks.com/document /173

" جهاز مباحث أمن الدولة
مجموعة التظيمات المتطرفة.
قسم السلفي وجماعة الدعوة والتبليغ.
كتاب دوري رقم "٣/٢٠٠٥".
"السيد اللواء مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة.
السيد اللواء مفتش مباحث أمن الدولة فرع/...
تحية طيبة وبعد.....

استمراراً في تنفيذ بنود الخطة الموضوعة لمجابهة حركة وأنشطة قيادات وكوادر الفصائل المتطرفة بمختلف اتجاهاتهم الفكرية والتي تعتمد في أحد بنودها على تكثيف الجهود المبذولة لرصد اصداراتهم المناهضة، (كتب – شرائط- اسطوانات C.D) وأماكن ترويجها واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة تجاههم بالتنسيق مع مديريات الأمن المعنية " موضوع الكتاب الدوري السابق رقم ١٩/٢٠٠٤".

رصدت عمليات المتابعة على مدار الفترة الماضية وجود صدى واسع النطاق في أوساط العناصر الملتزمة دينياً تجاه مجموعة من شرائط الكاسيت الدينية الصادرة عن عدد من قيادات التطرف، وبياناتها كالتالي:

- الضلال العلمي" للإخواني وجدي غنيم".
- الرد على ماسبيرو " للإخواني وجدي غنيم".
- مخالفة أصحاب الجحيم" السلفي محمد حسين يعقوب".
- كنت نصرانياً" المدعو فوزي المهدي".

لزم إزاء ذلك الرصد التعامل مع مضمون الشرائط المشار إليها للوقوف على مدى مخالفة ما تحمله من أمور دينية مع تعاليم ومفاهيم الدين الإسلامي الصحيح خشية اتساع نطاقها بصورة بالغة على مريديها... وتم الرجوع لعلماء الأزهر الشريف العاملين بمجمع البحوث الإسلامية لفحصها .. حيث أفادت النتائج بأنها تحوي موضوعات تحث على إثارة الفتن وعدم الاستقرار وقرر منع تداولها بالأسواق"مرفق صورة كتاب مجمع البحوث الإسلامية")[١].

ج- استبدال أنشطة :

يحرص الأمن على استبدال الأنشطة التي يقوم بها الإسلاميون بأخرى تقوم بها عناصر موالية له سواء كانت هذه الأنشطة :

مكانية[٢]: في المساجد أو الجامعات أو الجمعيات الخيرية أو النقابات أو الشركات أو النوادي وغيرها.

زمانية[٣]: في رمضان أو بداية العام الدراسي أو العطلة الصيفية أو ذكرى غزوة بدر أو الإحتفال بالإسراء والمعراج أو ليلة القدر وغيرها.

أمثلة:

المثال الأول:وثيقة تتحدث عن تصاعد نشاط جماعة الإخوان :

"السيد اللواء مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة.

السيد مفتش مباحث أمن الدولة فرع/...

---

(١) 25leaks.com/document /123
(٢) 25leaks.com/document/ 120
(٣) 25leaks.com/document/ 120

تحية طيبة وبعد.....

وردت معلومات تفيد استغلال العناصر الإخوانية الأحداث الجارية على الساحتين الداخلية والخارجية في السعي للتغلغل والانتشار داخل مختلف الأوساط الجماهيرية من خلال تبنيهم بعض الأنشطة الخدمية (تنظيم قوافل طبية ـ حفلات زفاف جماعية ـ إقامة المعارض المدرسية ـ تنظيم حلقات تحفيظ القرآن الكريم)..

ـ برجاء التكرم بالإحاطة ووضع تلك المعلومات في الاعتبار خلال المتابعة ..واتخاذ الاجراءات التالية :

- التنسيق مع محافظ الإقليم والقيادات الشعبية والتنفيذية وأمانة الحزب الوطني لإقامة حفلات زفاف جماعية ودعوة مندوبي الصحف القومية والقنوات الفضائية لتغطية الحدث إعلاميا .

- إعداد وتنظيم معارض لبيع الأدوات والمستلزمات المدرسية بأسعار رمزية وإعداد بيان بموعد بدء أنشطة المعرض وتوزيعها على مدن ومراكز المحافظة.

- التنسيق مع بعض الشركات الكبرى ورجال الأعمال لتبني تنظيم الدورات الرياضية (كرة قدم ـ يد ـ طائرة ...) من خلال مراكز الشباب وتقديم جوائز مالية وعينية للفرق الفائزة باسم الحزب الوطني .

- حث مديرية الأوقاف على تنظيم حلقات لتحفيظ القرآن الكريم بالمساجد الكبرى التابعة لها وإقامة مسابقة لحفظ القرآن وتوزيع هدايا مادية وعينية على الفائزين فيها .

- دفع الجمعيات الأهلية والخيرية لإعداد الشنط الرمضانية وتوزيعها على الفقراء وخاصة في الدوائر الإنتخابية لنواب الإخوان.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

١٠/١٠/٢٠٠٦ لواء /حسن عبد الرحمن " (١)

---

(١) 25leaks.com/document/ 102

المثال الثاني:وثيقة تتحدث عن معسكر تنظمه جامعة القاهرة للطلبة عام ٢٠٠٧:

" في إطار خطة جهاز مباحث أمن الدولة التي ترتكز على التنسيق مع إدارة جامعة القاهرة ورعاية الشباب وطلاب الأنشطة لتفعيل الأنشطة المعتدلة خلال الفترة الصيفية بهدف إحتواء القاعدة الطلابية وتفويت الفرصة على العناصر المناوئة من محاولة التأثير على القاعدة الطلابية واستمالتهم خلال الفترة الصيفية لصالح توجهاتهم المناهضة "تم ترتيب فعاليات معسكر أبو بكر الصديق بالتنسيق مع وزارة الأوقاف بالإسكندرية "[١].

د - استبدال الجماعات :

حيث يسعى الأمن لاستبدال الجماعات التي تمثل إزعاجاً له وخطراً عليه بأخرى متعايشة معه أو تابعة له :

أمثلة:

١- تكشف وثيقة تعود لعام ١٩٧١ عن محاولة للأمن لاستبدال جماعة الإخوان بالجمعية الشرعية حيث ورد فيها " بالرغم من وجود هيئات دينية نشطة مثل الجمعية الشرعية وفروعها فإن هذه الجمعية وغيرها من المؤسسات والجهات المتجهة لدعم القيم الدينية والروحية لم تنجح حتى الآن في إبراز عناصر إسلامية قادرة على الوقوف في وجه الدعوة الإخوانية وطرح فكر إسلامي نظيف "[٢].

---

(١) 25leaks.com/document/ 104- انظر ملحق"٢١".
(٢) 25leaks.com/document/ 112

٢ - تكشف وثيقة تعود لعام ٢٠٠٧ م عن دعم الأمن لمدرسة معينة في التيار السلفي يُسمى أتباعها بالمداخلة نسبة لمؤسس المدرسة "ربيع المدخلي"،ويقوم منهجهم على عدة مفاهيم أهمها "رفض الخروج على الحكام ـ ووصف من يجيز هذا بالخوارج ـ عدم جواز الانتماء للجماعات الإسلامية ـ اعتبار الجهاد فرض كفاية شريطة انعقاده تحت راية ولي الأمر.. إلخ".

- وقد خُتمت الوثيقة بالعبارة التالية "برجاء العمل على تحديد أبعاد هذا الاتجاه (المداخلة) والمرتبطين به واستغلالهم في مواجهة الإتجاهات الدينية المتشددة (الإخوان المسلمون ـ جماعتي الجهاد والجماعة الإسلامية ـ القاعدة ـ جماعات التكفير ـ السلفية الحزبية بالإسكندرية [١])[٢] "

هـ - استبدال المؤسسات :

يحرص الامن على إزاحة الإسلاميين من المؤسسات[٣] التي يسيطرون عليها، فإذا فشل يقوم بحظرها في ذات الوقت الذي يدعم فيه ما يسمى بالمؤسسات والجمعيات المعتدلة[٤]:

- فتكشف وثيقة "السيطرة على الجمعية الشرعية"[٥] عن تنسيق الأمن مع وزارة التضامن الاجتماعى بإضافة بنود إلى اللائحة الأساسية للجمعية

---

(١) هذه تسمية الأمن للمدرسة السلفية بالإسكندرية وهي مدرسة تضم مشائخ أفاضل على رأسهم الشيخ محمد المقدم.

(٢) 25leaks.com/document/ 60- انظر ملحق (٢٢).

(٣) 25leaks.com/document / 28

(٤) 25leaks.com/document/ 14

(٥) 25leaks.com/document/ 28

الشرعية لإحكام السيطرة على فروع الجمعية بمختلف المحافظات و مكاتبها و أنشطتها، و ذلك عن طريق التحكم بتعيين أعضاء مجلس الادارة ،وسحب الثقة منهم بناء على موقفهم الأمني، وصولا لإيقاف نشاط الفرع بأكمله إن لم يلتزم القائمون عليه بالتعليمات الأمنية.

مثال: وثيقة تكشف خطة السيطرة على الجمعيات الإسلامية المشهرة بالاسكندرية :

(" مباحث أمن الدولة.
مجموعة مكافحة النشاط المتطرف.
قسم الجمعيات الإسلامية.
سري جداً.

كتاب دوري رقم ٨٩/١٢٣

السيد مفتش مباحث أمن الدولة فرع/....

تحية طيبة وبعد...

في إطار العمل على الحد من سيطرة عناصر النشاط المتطرف على بعض الجمعيات الإسلامية المشهرة ومحاولاتهم التغلل في بعض الجمعيات الأخرى بغرض السيطرة عليها واستغلالها لصالح مخططاتهم ...فقد بادر فرع الإدارة بالاسكندرية بوضع خطة بالتنسيق مع الحزب الوطني لاختيار بعض العناصر الشبابية ودفعها للانضمام لعضوية الجمعيات الإسلامية التي يسيطر عليها عناصر جماعة الإخوان....و تقوم الخطة على محورين :

الأول:في حالة قبول عضوية هؤلاء الشباب بتلك الجمعيات، فسيتم عقب مرور فترة ستة أشهرمن العضوية ترشيح العناصر الصالحة منهم، وتصعيدهم لعضوية مجالس إدارات تلك الجمعيات .

الثاني : في حالة قيام المسئولين عن مجالس إدارات تلك الجمعيات برفض عضوية تلك العناصر، فسيتم التنسيق مع مديرية الشئون الاجتماعية لاتخاذ الإجراءات القانونية في هذا الشأن ،وتتمثل في حل مجالس إدارات تلك الجمعيات لرفضهم قبول تلك العضوية وقصرها على فئات معينة مما يتعارض مع قانون الجمعيات رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤م

- برجاء دراسة الخطة المشار إليها، ومحاولة تطبيق خطوات إيجابية مماثلة بالجمعيات التي تسيطر عليها الاتجاهات المتطرفة" إخوان ـ جهاد ـ سلفي "

لواء /مساعد أول وزير الداخلية.
لشئون مباحث أمن الدولة
مصطفى كامل.
١٢/٧/١٩٨٩)[١].



(١) 25leaks.com/document/ 33

المحور الخامس

العمل على تفتيت الصف الإسلامي

(داخل الفئة الواحدة – بين الفئات المتعددة).

يعمل الأمن على بث بذور الفرقة والشقاق بين عناصر الفئة الواحدة، وبين الفئات المتعددة، لاستهلاك طاقات الأفراد في معارك داخلية، محصلتها النهائية ضعف الصف الإسلامي وتشتيت قواه وسهولة إحتوائه وتوجيهه وصد الناس عن الانتماء له بسبب ما يرونه من معارك تكسير عظام بين أفراده وتياراته.

داخل الفئة الواحدة :

يمنع الأمن الأنشطة التي تبث في الأفراد روح الجماعية، وتقوي العلاقات الإنسانية مثل المباريات الرياضية والإفطارات الجماعية[١] والرحلات الدعوية، كما يشجع المنشقين[٢] على التعاون معه ويعدهم بمد يد الدعم لهم مستغلاً في ذلك الفجوة النفسية التي تتواجد بينهم وبين جماعاتهم السابقة.

بين الفئات المتعددة:

يشجع الأمن بعض الفئات على مهاجمة الفئات الأخرى بالتحذير منها، والطعن في مشروعية أعمالها، و يغريها بالسماح لها بالسيطرة على

(١) وردت تلك النشاطات في محاور الحصر .
(٢) 25leaks.com/document /154

المساجد الكبرى والمجمعات الضخمة ، وتُؤلف في هذه المعارك الوهمية الكتب والردود عليها، وتُعطى السلاسل الطويلة من الدروس ،مما يساهم في تشويه صورة التيارات الإسلامية ،ويستنفذ جهودها وأوقاتها بعيداً عن ساحات التغيير الحقيقية.

أمثلة :

ورد في إحدى الوثائق الأمنية:

(في إطار خطة الفرع لمتابعة عناصر النشاط المتطرف بصفة عامة ..والعناصر السلفية بصفة خاصة..فقد وافانا مصدرنا بالمعلومات التالية:

يعتزم الداعية "علي علي السيد الوصيفي" طبع كتاب بعنوان "الإفلاس السياسي والابتداع في الدين" يستعرض فيه سلبيات جماعة الإخوان المسلمين على مدار التاريخ، وكذا استعراض بعض الأخطاء الشرعية في منهجهم .

أضافت المعلومات اعتزام الداعية المذكور طبع ذلك الكتاب بأحد المطابع بمدينة فارسكور محافظة دمياط.)[1]

ونلاحظ من الوثيقة عدم ممانعة الأمن لاصدار الكتاب للداعية المحسوب على جمعية أنصار السنة ، وقد صدر بالفعل ونزل المكتبات.

- استغلال الأمن للمداخلة وكتبهم واصداراتهم في مواجهة باقي التيارات اللأخرى[2] .

---

(١) 25leaks.com/document /124

(٢) 25leaks.com/document/ 60

المحور السادس

التهميـش الاجتماعي

القوة كما يقول علماء السياسة إما "سلطة وإما نفوذ" لذا يعمل الأمن على منع حيازة الإسلاميين لأي قوة سلطوية بالتزامن مع تكسير النفوذ الديني لهم عند الناس، فيقوم بتهميش الإسلاميين اجتماعيا عن طريق منعهم واستبعادهم من العمل بالأماكن العامة والحيوية والمؤثرة، خشية من استعمالها لنشر الدعوة والتأثير على مجريات الأحداث ، كما يعمل على افساد علاقاتهم الإجتماعية بأقربائهم، ويحرص على منعهم من مزاولة الأنشطة الإجتماعية التي تنشئ حاضنة إجتماعية داعمة لهم .

وتُنفذ هذه السياسة على أربعة محاور:

أ- المنع من العمل والترشح في الأماكن ذات التأثير الجماهيري والعام[١] :

مثل (إمامة المساجد – الهيئات القضائية – مجلس الوزراء – أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد والمدارس – وزارات الكهرباء والاتصالات والبترول والأوقاف – التلفزيون – الشرطة – الجيش – مجالس إدارت النوادي[٢] – العموديات وشياخات القرى – الجمعيات الأهلية – النقابات)

---

(١) 25leaks.com/document/ 27
(٢) 25leaks.com/document /166

ب-إبعاد العاملين منهم في أماكن حساسة من عملهم:

حيث جاء في الكتاب الدوري رقم ٢٢٦٨/٢٠٠٠ طلب (حصر عناصر النشاط المتطرف العاملين بمختلف الجهات والمؤسسات بالدولة "قطاع عام ـ قطاع خاص" وبيان مدى إمكانية التنسيق مع الجهات المعنية لبقائهم في وظائفهم أو نقلهم إلى جهات أخرى خاصة من يتولى أماكن حساسة منهم)[١].

ج-افساد العلاقات الاجتماعية للإسلاميين :

كما يعمل الأمن على افساد العلاقات الاجتماعية للإسلاميين حيث يمنع الأمن أقارب الإسلاميين حتى الدرجة الرابعة من التعيين في الوظائف الحكومية[٢] أو الترقية لمناصب عليا في الدولة، مما يولد لديهم كرهاً شديداً تجاه أقاربهم ويحول الإسلاميين لمصدر إزعاج، مما يدعم مخطط زيادة الأعباء وسياسة الإشغال بزيادة المعضلات التي يُحتاج إلى جهد لحلها .

د- المنع من ممارسة الأنشطة الاجتماعية :

كما يمنع الأمن الإسلاميين من ممارسة الأنشطة الاجتماعية[٣] التي تنشئ حاضنة إجتماعية داعمة لهم.

---

(١) 25leaks.com/document/ 150
(٢) 25leaks.com/document/ 27
(٣) راجع " استبدال الأنشطة".

المحور السابع

صياغة رأي عام مضاد

(بث الشائعات ـ استلاب المفاهيم- السيطرة على الإعلام ـ التنسيق مع المعارضة)

لتكتمل محاور سياسة تكسير العظام ، التي تبدأ بتجفيف المنابع ثم تقديم البدائل وتنتهي بصياغة الرأي العام المضاد مما يؤدي إلى هشاشة عظام داخلية ومناعة فكرية ضد المفاهيم الإسلامية وعزلة اجتماعية للإسلاميين تسهل على الأمن عزلهم و القضاء عليهم .

ويلجأ جهاز أمن الدولة لاستعمال عدد من الأساليب المتنوعة لصياغة وتكوين هذا الرأي العام المضاد للتيارات الإسلامية ، فيروج ضدها الشائعات والأكاذيب ، ويكثر من استعمال أسلوب استلاب المفاهيم ليظهر بمظهر حامي الوطن والشرعية وينزع عن الإسلاميين أي مشروعية، كما يحرص على التحكم بالقنوات الإعلامية وما يُبث عليها، ، كما يعمل على التنسيق مع أحزاب المعارضة من أجل منع التعاون بينها وبين الإسلاميين، مما يزيد من عزلتهم ويضعف من شوكتهم.

أ- بث الشائعات :

تعتبر الشائعات أحد أهم وسائل الدعاية السياسية المضادة ، وتعتمد على جرد رغبات ومخاوف الشعوب، ومن ثم يبدأ مروج الشائعة في اللعب على

هذه المخاوف،ولما كان الشعب المصري شعباً عاطفياً مسالماً ومتسامحاً بطبيعته وكارهاً للعنف والتخريب،اعتمد أمن الدولة على ترويج شائعات محتواها أن الإسلاميين مغرمون بسفك الدماء وإثارة الفتن، لذا أكثرالأمن من بث الأخبار التي تتحدث عن القبض على تنظيمات اسلامية هلامية ووهمية كانت تُعد للقيام بتفجيرات دموية تستهدف المواطنين الأبرياء أو قامت بها بالفعل، ثم بعيداً عن شاشات الفضائيات وأضواء وضجيج الإعلام ، وفي ساحات المحاكم يحصل المتهمون على أحكام بالبراءة بعد أن تكون القضايا حققت الزخم الإعلامي المطلوب ، ومن أشهر الأمثلة حادثة "تنظيم الطائفة المنصورة" عام ٢٠٠٤وحادثة "تفجير الحسين" عام ٢٠٠٩ وآخرها وأشهرها حادثة " كنيسة القديسين " بالاسكندرية عام ٢٠١١ والتي اتُهمت عناصر اسلامية بالقيام بها ، وشن الإعلام ومذيعو برامج "التوك شو" حملات ضخمة على الاسلاميين، تتهمهم بتفريخ الإرهاب، بل خرج كل مذيعو برامج التوك شو لأول مرة في حلقة مجمعة على شاشة الفضائية المصرية ليدشنوا حملة "لا للإرهاب"، ومن ثم انتشرت اللافتات الإعلانية في الشوارع مكتوباً عليها شعار "لا للإرهاب"، وبدأت حملات الاعتقال الجماعية ضد شباب الحركة الإسلامية في كافة ربوع مصر، وخرج حبيب العادلي بنفسه في حوار مع جريدة الأهرام يوم ٢٠١١/١/٢٤ زاعماً "ضبط ١٩ انتحاريًا ينتمون لتنظيم القاعدة قبل قيامهم بعمليات إرهابية ضد دور العبادة في بعض المحافظات ، وأكد أن هذا التنظيم مرتبط بالقاعدة فى العراق، وكون مجموعة تستهدف المسيحيين والمسلمين، وأن المتهم (أحمد

لطفي إبراهيم) المتورط فى جريمة الإسكندرية كان على اتصال بهذا التنظيم بشكل مباشر، وأنه اعترف بضلوعه في تفجير كنيسة القديسين، وأكمل أكاذيبه قائلاً « لقد كلفه جيش الإسلام الفلسطينى برصد مجموعة من دور العبادة فى بعض المحافظات ومنها الفيوم، والإسكندرية، والقيام بعملية رفع كاملة لكنيسة القديسين بالإسكندرية، وقام بالتقاط الصور لها من الرصيف المواجه لها أمام المسجد وأرسل هذه الصور لجيش الإسلام عبر الإنترنت وبعد تلقيهم تلك الصور التى تضم دور العبادة، طلبوا منه أيضا تجهيز شقة وسيارة، ورد عليهم بإمكانية توفير سكن لإيواء العناصر الإرهابية التى ستكلف بالتنفيذ، إلا أنه طلب منهم عدم شراء سيارة بل عرض عليهم أن يكون التنفيذ من خلال عمل استشهادي، كما طرحت قيادة جيش الإسلام أن يكون التنفيذ فى كنيسة القديسين، والتى سبق أن رصدها وصورها . وأكد أن المتهم لا يعلم شيئا عن المنفذين، لكنه يعلم أن جيش الإسلام الفلسطينى يضع قاعدة تقول: إن المنفذين لعمليات فى مصر لا يكونون من عناصر مصرية .

وشدد على أن وزارة الداخلية تحارب الأنفاق لأنها تعتبر مصدراً خطيراً جداً وتمثل تهديداً لأمننا القومي" .

– ثم بعد الثورة حصل كل المتهمون على أحكام بالبراءة وتبين عدم صلتهم من قريب أو بعيد بالأمر، وثبت تعرضهم للتعذيب الوحشي لإجبارهم على الإعتراف بإرتكابهم للحادث، وهو ما ادى لموت أحدهم "سيد بلال" في قضية منظورة أمام المحاكم الآن، و اتضح أن المتهم

الرئيسي "أحمد لطفي إبراهيم" شاب مسكين يعاني من إعاقة مزمنة في السمع، وأنه كان بمثابة كبش فداء لضرب الإسلاميين.

ب- استلاب المفاهيم :

يُعد أسلوب استلاب المفاهيم من أقدم وأخطر الأساليب في صياغة الرأي العام وقد استخدمه أعداء الرسل بكثرة إذ نسبوا لأنفسهم المفاهيم الصحيحة والصفات الحسنة التي يحملها الرسل في ذات الوقت الذي نسبوا فيه للرسل المفاهيم الباطلة والصفات السيئة التي حملوها هم يقول تعالى حاكياً عن قوم نوح ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[1] فنسب المجرمون الضلال لنوح عليه السلام مع أنهم هم الضُلال يقول تعالى ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ﴾[2]،والأمن المصري أدمن استعمال هذا الأسلوب مع الإسلاميين، إذ يصفهم دائما في وثائقه وبياناته بلفظ التطرف[3] والإرهاب مما صير هذه الألفاظ علماً على الإسلاميين، فإذا ذُكرت هذه الألفاظ ذُكر الإسلاميون ، وذلك بالرغم من عدم بدءهم القيام بأي سلوك عدائي ضد الأمن وقيام الأمن بسلوكيات عدائية متطرفة إرهابية ضدهم مثل تنفيذ المداهمات الليلية والاعتقالات الغير قانونية ومصادرة الأموال والتعذيب في التحقيقات والسجون والاغتيالات [4] .

---

(١) الأعراف (٦٠).

(٢) نوح "(٢٤).

(٣). يسمي الأمن الإسلاميين دائما في وثائقه وتصريحاته الإعلامية بعناصر النشاط المتطرف.

(٤) مثل اغتيال علاء محيي الدين المتحدث الإعلامي باسم الجماعة الإسلامية عام ١٩٩٠ .

ج- السيطرة على الإعلام والمنابر الثقافية:

يحرص الأمن على السيطرة على المنافذ الإعلامية من قنوات فضائية وأرضية وصحف محلية وصالونات أدبية ومنتديات ثقافية، بحيث يتحكم في الرسائل التي تصدرها هذه الوسائط بما لا يسمح للأصوات الإسلامية الحقيقية أو المعارضة الفعلية بإرسال رسالتها وتوصيل صوتها للناس،فيحدد الشخصيات الممنوع ظهورها[١]، ويحاسب معدي البرامج[٢] إن استضافوا أحداً من المغضوب عليهم،بل ويُحدد لبعض الإعلاميين الأسئلة المفترض طرحها على الضيوف[٣]، كما يقوم بإنشاء ودعم وسائل إعلامية تروج لأفكار داعمة له مضادة لأعدائه[٤] ،وقد كشفت وثيقة أمنية بعنوان "السيطرة على المنابر الثقافية" آليات تنفيذ هذه الخطط حيث ورد فيها توصيات (بفتح قنوات اتصال مع القائمين على قصور الثقافة والأندية الأدبية والصالونات الثقافية التي يتم عقد الندوات المشار إليها[٥] بها بهدف الوقوف على موضوعات تلك الندوات والمشاركين فيها وكيفية السيطرة على فعالياتها .

---

(١) 25leaks.com/document/ 56 -انظر ملحق "٢٣".

(٢) عندما ظهر قبل الثورة " الشيخ أشرف عبدالمنعم" أحد مشائخ الجبهة السلفية على شاشة إحدى القنوات الدينية ليقدم حلقات يشرح فيها كتاب "التوحيد" ، استدعاه ضابط أمن الدولة المختص بعد الحلقة الرابعة وسأله عن من دعاه لتلك الحلقات،ومن ثم هدد معد البرامج بالقناة إن تمت استضافة الشيخ مرة أخرى.

(٣) 25leaks.com/document/ 40

(٤) 25leaks.com/document/ 177- انظر ملحق "٢٤".

(٥) ندوات ثقافية تتناول مجريات الأمور في البلاد.

- الدفع بالعناصر المعتدلة المتعاونة للمشاركة في مثل هذه الندوات وإمدادها بمواد الحوار التي تمكنها من إجهاض أية توجهات للعناصر الإثارية.

- التنسيق مع المسئولين بوزارة الإعلام لإبراز الايجابيات التي تثمر عنها فعاليات تلك الندوات لتلافي قيام صحف المعارضة بتناولها بصورة سلبية .

- التنسيق مع مسئولي قصور الثقافة والأندية الأدبية على مستوى محافظات الجمهورية لعقد ندوات ثقافية بالتنسيق مع أعضاء الحزب الوطني للتعريف بإيجابيات توجهات الحزب خلال الفترة الحالية والمقبلة، وإبراز ما تم إنجازه تنفيذاً للبرنامج الإنتخابي للسيد الرئيس)[١].

د- التنسيق مع أحزاب المعارضة:

ينسق الأمن مع أحزاب المعارضة لعزل الإسلاميين وإضفاء المشروعية على ممارساته،بحيث يظهر بمظهر النظام الديموقراطي الذي لا يُعادي إلا التيارات المتطرفة التي تريد الضرر للعباد والبلاد، إذ ورد في الكتاب الدوري رقم (٢٠٠٧/٣٣) ما يلي:

(مباحث أمن الدولة
الإدارة العامة للنشاط الداخلي
مجموعة التنظيمات
قسم الأحزاب

كتاب الدوري رقم (٢٠٠٧/٣٣).

"السيد اللواء مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة.

---

(١) 25leaks.com/document/ 175

السيد اللواء مفتش مباحث أمن الدولة فرع/...

تحية طيبة وبعد.

- في ضوء ما تشهده المرحلة الراهنة من متغيرات، والتوجهات القائمة نحو إجراء بعض التعديلات الدستورية والتشريعية ، والملابسات المثارة حول تعديل نظام

الانتخابات لتجري بنظام القوائم النسبية لتفعيل دور الأحزاب السياسية ..فقد رصدت المتابعة سعي عناصر التيارات السياسية غير الشرعية خاصة ذات التوجه الديني المتطرف بكافة فصائله لمحاولة إيجاد مظلة شرعية لتحركاتهم على الساحة السياسية من خلال الاندماج ببعض الأحزاب السياسية بهدف إيجاد غطاء شرعي لهم يمكنهم من ممارسة نشاطهم السياسي، واستثمارالصحف التي تصدرها تلك الأحزاب لنشر توجهاتهم الإثارية،فضلا عن استغلالها في خوض أي انتخابات على قوائمها بما يخدم توجهاتهم .

- يشار في هذا الصدد إلى ما تم رصده من سعي أحد نواب الإخوان بمحافظة الفيوم للانضمام لعضوية حزب الوفد بشكل غير معلن، وتم التنسيق مع قيادات الحزب لإجهاض تحركه .

برجاء .. الحرص على فتح قنوات اتصال جيدة مع قيادات أحزاب المعارضة وأمنائها بالمحافظات حتى يتسنى الوقوف على أية عناصر تسعى للإنضمام لعضوية أي من الأحزاب السياسية الشرعية لمنع أي اختراق للعناصر ذات التوجه الديني المتطرف وفي مقدمتهم الإخوان

.... وموافتنا بصورة عاجلة بأي محاولات يتم رصدها في هذا الصدد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

لواء / "حسن عبد الرحمن "
مساعد أول وزير الداخلية.
رئيس جهاز مباحث أمن الدولة"[١].



(١) 25leaks.com/document/ 167

المحور الثامن

توفير غطاء يُضفي المشروعية على ممارسات النظام العدائية تجاه الإسلاميين

يحرص أمن الدولة على الاستعانة ببعض رموز المؤسسات الدينية الرسمية كوزارة الأوقاف ومؤسسة الأزهر من أجل تنفيذ السياسات القمعية والإجرامية السابقة تجاه الإسلاميين دون الظهور بمظهر المعادي للدين والمتدينين ، ولإضفاء المشروعية على ممارساته الأمنية ، ولإبراز الإسلاميين بمظهر المتطرفين الخارجين عن الشرعية .

التنسيق مع وزارة الأوقاف:

كشفت وثيقة خطيرة عن عدد كبير من الفعاليات الدينية التي تتم بناء على التنسيق بين أمن الدولة ووزارة الأوقاف حيث ورد فيها

" مباحث أمن الدولة
مجموعة مكافحة النشاط المتطرف
قسم الجمعيات الإسلامية

كتاب دوري رقم ٨٩/٢٣٧.

السيد اللواء مفتش مباحث أمن الدولة فرع/...

تحية طيبة وبعد.....

-في إطار التعاون والتنسيق المستمر مع المسئولين بوزارة الأوقاف ، بهدف تمكينهم من الإضطلاع بالدور الرئيسي لدحض وتفنيد الأفكار المنحرفة عن صحيح الدين، وتوصيل المفاهيم الدينية الصحيحة للشباب المسلم في مواجهة ظاهرة التطرف : فقد تم مؤخرا عقد لقاء مع السيد الدكتور وزير الأوقاف تم خلاله الإتفاق على ما يلي :

أولاً: بالنسبة لقوافل الدعوة :

* اتفق على أن تبدأ القافلة الرئيسية للدعوة برئاسة السيد الوزير وبرفقته فضيلة المفتي والشيخ عطية صقر[١] لعقد المؤتمرات الشعبية والندوات بالمحافظات التي تشهد تصاعداً ملحوظاً في نشاط العناصر المتطرفة.

* كما اتَّفق على تشكيل عدد ٧ قوافل مركزية للدعوة بكل قافلة ثلاثة من كبار العلماء والدعاة ذوي الثقل الجماهيري على أن يكونوا من الشخصيات التي تتميز بالقدرة على إجراء الحوارات الفكرية دون الاكتفاء بشرح المفاهيم الدينية والفقهية حتى يمكن أن تأتي هذه الجولات بالنتائج المرجوة.

* كذا تم التنسيق لاختيار مجموعة أخرى من بين الأئمة والدعاة ورؤساء الجمعيات الدينية للاشتراك ضمن القوافل المركزية والمقرر أن تجوب باقي محافظات الجمهورية.

---

(١) الشيخ عطية صقر من أهل العلم المحترمين- وتكشف الوثيقة عن توظيف أمن الدولة لبعض أهل العلم بطريقة غير مباشرة لخدمة أهدافه، وربما يُخدع هؤلاء المشائخ بالأمن لما يرونه من ترك الحرية لهم في إعطاء الدروس مما يجعله في نظرهم لا يعادي المتدينين بل يعادي المتطرفين فقط.

ثانياً بالنسبة للجامعات:

- اتفق على أن يتم التنسيق من جانب فروع الإدارة مع السادة عمداء الكليات لتوجيه الدعوة للسيد وزير الأوقاف خلال إفتتاح الموسم الثقافي بالجامعات لاعتبارها مناسبة جيدة ، وحتى لا يثير كثرة تواجده بالكليات والجامعات آية استفسارات أو حساسيات من قبل العناصر المناهضة أو اتحادات الطلاب مع التركيز على الكليات التي تتميز بوجود بؤر للنشاط بين طلابها.

- إقرار التوسع في إنشاء المساجد الشاملة ... على أن يتم التنسيق بين فروع الإدارة ومديريات الأوقاف لاختيار أنسب مكان بكل محافظة لإنشاء المسجد الشامل بها.

*** وهذا وقد تم طرح عدد من المقترحات والتي لاقت ترحيباً من السيد الوزير وسيتم العمل بها خلال المرحلة المقبلة وتشمل:**

- تكوين لجنة للدعاة بكل محافظة تضم مدير الأوقاف ومدير الدعوة وعدد ١٠ من أحسن الدعاة واكفأهم للإشراف على خطة الدعوة بكافة المواقع الهامة بالمحافظات "القرى والمساجد والمدارس والتجمعات الجماهيرية والعمالية".

- التنسيق مع السيد وزير الإعلام لتسجيل ندوات القوافل الهامة وإذاعتها بصفة دورية على أن يتم الإعلان عنها قبل انعقادها بوقت كاف، مما يساهم في رفع مستواها وحيويتها وتأثيرها في الأوساط الشبابية.

- تنظيم مسابقات ثقافية في وقت سابق قبل عقد الندوات على أن يُشار إلى أن إعلان أسماء الفائزين سيتم خلال الندوة...مع مراعاة أن تكون الجوائز مشجعة للشباب كرحلة عمرة مجانية....إلخ .

- بحث امكانية ضم عدد من المتخصصين للقوافل ..بخلاف الدعاة والشيوخ لتدعيم أراء العلماء من الناحية العلمية والعملية وذلك من بين الشخصيات المتعمقة في دراسة ومعالجة ظاهرة التطرف كأحد القضايا المعاصرة.

- رجاء المتابعة والتنسيق مع المسئولين بالمحافظة ومديرية الأوقاف لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع ما اسفر عنه الاجتماع موضع التنفيذ .. مع موافاتنا بصفة عاجلة بما يلي :

١- أسماء الدعاة الذين يرى الفرع صلاحيتهم للانضمام بلجنة الدعوة بالمحافظة عدد "١٠"..على أن يكونوا من أحسن الدعاة وأكفأهم للإشراف على خطة الدعوة بمختلف أنحاء المحافظة.

٢- أسماء الدعاة الذين يرى الفرع الاستعانة بهم خلال القوافل المركزية للدعوة "عدد٢"...على أن يكونوا من العلماء الذين لديهم ثقافة دينية واجتماعية واسعة ، ويملكون القدرة على إجراء حوار ديني مثمر مع عناصر الجماعات المتطرفة وتوضيح المفاهيم الدينية الصحيحة من خلال مناظرة تلك العناصر وتفنيد أفكارها المتطرفة.

٣- تحديد القضايا الملحة والمعاصرة والتي يُرى طرحها للمناقشة خلال لقاءات القوافل المركزية للدعوة أو لقاءات لجنة الدعاة بالمحافظة... والتي تمثل أهم المحاور لافكار تلك الجماعات.

٤- تحديد اسم المسجد الذي يُقترح تطبيق نظام المسجد الشامل به (ويضم مكتبة إسلامية – مستشفى – مكتب تحفيظ قرآن — عيادات خارجية ... إلخ)، واقتراحات الفرع في هذا الصدد لتحقيق أكبر قدر من الارتباط بين المسجد والبيئة المحيطة،وكذا التأثير المتبادل المطلوب بينهما..

لواء / مساعد أول وزير الداخلية.
لشئون مباحث أمن الدولة
مصطفى كامل.
(٤/١٢/١٩٨٩)[١]

التنسيق مع الأزهر:

يحرص أمن الدولة على التنسيق مع بعض القيادات الأزهرية لمنع أي إسلامي من تولي مناصب قيادية بمؤسسة الأزهر ، وقد كشفت إحدى الوثائق الأمنية الصادرة عام ١٩٨٧عن "تنسيق أمن الدولة مع المسئولين والعاملين بالمؤسسات الأزهرية لاسقاط مرشحي جماعة الإخوان في انتخابات نقابة العاملين بالأزهر عام ١٩٨٧م، بالإضافة لاجهاض نشاط الداعمين لمرشحي الجماعة خلال فترة ما قبل الانتخابات"[٢] .

---

(١) 25leaks.com/document/181
(٢) 25leaks.com/document/ 148- انظر ملحق "٢٥".

- وتكشف وثائق أخرى عن تماهي بعض مشائخ الأزهر مع الأمن وذهابهم إلى المعتقلين في السجون لإقناعهم بانحراف منهجهم ، ولدعوتهم إلى التوبة ،في ذات الوقت الذي لا ينكر فيه هؤلاء المشائخ على النظام اضطهاده للداعين لتحكيم الشريعة، وتعذيبهم وسجنهم دون إرتكابهم لأي جرم، حيث ورد في إحدى الوثائق الأمنية التالي:

(السيد مساعد أول وزير الداخلية لمباحث أمن الدولة.

مجموعة مكافحة النشاط المتطرف.

تحية طيبة وبعد.....

في إطار خطة تطوير العمل بالفرع للعمل على الحد من ازدياد ظاهرة التطرف ،وتجنيد عناصر جديدة لصالح النشاط المتطرف، فقد تم وضع خطة تستهدف الآتي:

- اختيار واحد من العلماء الدارسين المتفقهين بأمور الدين، واصطحابه إلى السجن ، وذلك لعقد لقاءات بدايةً مع العناصر المستقطبة حديثاً ،وذلك في محاولة لتحييدهم عن النشاط أو العمل لصالح الفرع ، وفي حالة نجاح تلك الخطة يتم عقد لقاءات فردية مع قيادات الجماعة كل على حدة داخل السجن في محاولة لتحييدهم عن النشاط والبعد عن التطرف.

- وقد أمكن للسيد ضابط الموضوع من التنسيق مع أحد العلماء، والذي أبدى استعداداً طيباً للتعاون في هذا المجال دون أي مقابل ،

وذلك حرصاً على مصلحة البلاد والعمل الوطني، ورحب بالذهاب للسجن في محاولة لاقناع العناصر المتطرفة بالعدول عن نشاطهم.

- وقد سبق لهذا العالم الديني أن ألقى عدة ندوات بالأمن المركزي واتحاد الشرطة الرياضي خلال شهر رمضان، بالإضافة إلى لقاءاته المتعددة وبرامجه في إذاعة القرآن الكريم.

- معلومات العالم المرشح: (الاسم الرباعي مذكور بالوثيقة).

مواليد ٩/١٢/١٩٤٦ القاهرة.

أستاذ الفقه المقارن ورئيس قسم الدراسات الإسلامية والمشرف على المواد الدينية بكلية أسنان جامعة الأزهر،ومحاضر بإذاعة القرآن الكريم.....

- وبالكشف عنه بأرشيف الإدارة لم يُستدل له على معلومات سياسية مسجلة.

برجاء الإحاطة....وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

١٢/٥/١٩٩١م.

رائد/ — لواء/مفتش مباحث أمن الدولة بالجيزة

أشرف قادوس — نبيل عيطة) (1)



(١) 25leaks.com/document/ 108

المحور التاسع

تكوين تكتلات أمنية عالمية ضد التيارات الإسلامية

كما سبق فإن مهمة أمن الدولة عبر تاريخه الطويل تمثلت في الحفاظ على النظام القائم الحليف للقوى العظمى ومد جسور التحالف والتعاون مع القوى العظمى لضمان بقاء النظام الحليف لها ، وبناء على ذلك فإن ضعف الحركة الإسلامية في أي مكان في العالم يصب في مصلحة القوى العظمى، وبالتالي يصب في مصلحة أمن الدولة ،لذلك يحرص أمن الدولة على الدخول في تكتلات وتحالفات أمنية عالمية لتعميم التجارب الناجحة في مجال مكافحة الإسلاميين ، ولتوحيد الخطط الأمنية ، وتبادل تسليم الإسلاميين ، والقضاء على الملاذات الآمنة لهم.

وقد أولى الرئيس المصري المخلوع "حسني مبارك" هذا المحور أهمية كبيرة حيث جاء في الكتاب الدوري رقم ١١١/ ١٩٨٩ ما يلي " أصبح التعاون الأمني مع الدول الأجنبية ركنا أساسياً من أركان سياسة وزارة الداخلية وفلسفتها الأمنية...وقد أدركت قيادة الوزارة بوعي متزايد أهمية اكتساب الدور الأمني المصري لمواقع خارجية جديدة في ظل ما طرأ على عالمنا المعاصر من متغيرات هامة اتصلت في غالبيتها بمظاهر التطرف والإرهاب الدولي"[١].

(١) 25leaks.com/document/ 146

وقد شهد هذا التعاون نمواً مطرداً تُوج بتكوين تكتلات أمنية عالمية تُعنى بالتالي:

١- مكافحة الإسلاميين في شتى بقاع الأرض :

إذ تشير وثيقة صادرة عام ٢٠٠٧م إلى عقد منتدى أمني عالمي من ضمن ما نوقش فيه :

- تصاعد مخاطر استخدام العناصر الإرهابية وبصفة خاصة تنظيم القاعدة للمواد النووية.

- تصاعد نشاط عناصر حزب التحرير الإسلامي بروسيا ... واصدار عناصره بروسيا بقيادة "عطا أبو الرشد" مجلة تحت اسم "الوعي" بهدف نشر أفكار الحزب...إلخ.

- قيام العناصر الإرهابية والمنظمات الإجرامية بمنطقة شمال القوقاز"يُقصد بهم المجاهدين في الشيشان" باستخدام شبكة المعلومات الدولية لمحاولة اختراق شبكات الهيئات الروسية المعنية بمكافحة الإرهاب، وتعريضها لهجمات فيروسية بهدف تدميرها ،فضلاً عن اضطلاعهم بإنشاء حوالي ٥٠٠ موقع على ذات الشبكة لنشر أفكارهم ...إلخ.

- تنامي خطر الجماعة الإسلامية بمنطقة جنوب شرق آسيا واضطلاعهم باستقطاب عناصر جديدة ، بهدف إقامة ما يُسمى " الدولة الإسلامية العالمية ")[١]..

---

(١) 25leaks.com/document/ 168

-كما كشف عدد من أعضاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيتان عن تعرضهم للتعذيب علي أيدي ضباط أمن الدولة المصريين بالمقر الرئيسي لجهاز أمن الدولة بمدينة نصر من أجل انتزاع معلومات منهم عن بنية حركاتهم التنظيمية و طرق تهريب السلاح إلى قطاع غزة و مكان جلعاد شاليط و أماكن إختباء قادة المقاومة ، بل واتهمت حركة حماس أمن الدولة بقتل يوسف أبوزهري شقيق الناطق باسم حماس سامي أبوزهري أثناء التحقيق معه.

٢- عولمة وتوحيد المصطلحات والخطط الأمنية :

إذ تم عام ٢٠٠٧م(تغيير مسمى "مصلحة الدفاع المدني" إلى مسمى "الإدارة العامة للحماية المدنية" لمسايرة دول حوض البحر الأبيض المتوسط في تعميم المصطلح)[١] فإذا كان تم عولمة مسمى "الحماية المدنية" فمن باب أولى أنه تم عولمة السياسات والخطط الأمنية.

- وقد كشفت جريمة قتل المطربة اللبنانية" سوزان تميم " عن تلقي ضابط أمن الدولة السابق والمتورط بقتلها " محسن السكري" لدورات تدريبية فيما يُسمى "مكافحة الإرهاب" بالولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٩٣، وهذا يكشف سر التماثل في أساليب التعامل و التحقيق بين جهاز أمن الدولة المصري وجهاز الشاباك الإسرائيلي، حيث يتلقى ضباط كلا الجهازين دورات تدريبية بالولايات المتحدة الأميركية.

---

(١) 25leaks.com/document/ 106 انظر ملحق "٢٦".

وقد حصل نظام مبارك بموجب هذا التعاون على عدد من المكاسب منها :

١- تقوية علاقاته بالغرب ،حيث اعتبروا نظامه صمام أمان لهم من المد الإسلامي في المنطقة ، لذا قال عنه بعد خلعه عضو الكنيست ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق "بنيامين بن إليعازر" (بالنسبة لي هذا يوم صعب وحزين، إذ أن الأمر يتعلق بزعيم كان حتى أشهر مضت يعتبر زعيم العالم العربي .هذا رجل حافظ على الأمن في الشرق الأوسط، وأضاف ليس لدي شك في أن الشرق الأوسط بعد مبارك سيكون .. أكثر صعوبة)[١]

٢- تسلم عدد كبير من الإسلاميين من الخارج مثل (أحمد سلامة من أذربيجان ـ مجدي كمال[٢] من الأردن ـ أحمد حسن عجيزة من السويد ـ محمد شرف من الإمارات) والتضييق على الباقين منهم، وإغلاق مؤسساتهم الاقتصادية الداعمة للأنشطة الإسلامية، مثلما حدث مع الملياردير الإخواني الشهير "يوسف ندا".



(١) "جريدة البديل " بتاريخ ٢٠١١/٨/٣.
(٢) هو نفس الشخص المشار إليه في وثيقة حصر السلفيين بمصر عام١٩٨٠.

رابعاً:سمات العقل الجمعي لجهاز أمن الدولة

كشفت الدراسة عن السمات التالية للعقل الجمعي لجهاز أمن الدولة:

١- التبعية :

تُشكل الظروف المحيطة بنشأة الأفراد والمؤسسات والجماعات ركيزة أساسية في بنائهم النفسي وتكوينهم الفكري ويظهر أثرها في سلوكياتهم وممارساتهم العملية ، وجهاز أمن الدولة أسسه الإنجليز عام ١٩١٣م لتتبع مقاومي الإحتلال ومعارضي الملك ، مما ترك أثراً واضحاً عليه ، إذ تلخص دوره دائماً في أمرين متلازمين :

- الحفاظ على النظام القائم الحليف للقوى العظمى.
- مد جسور التحالف والتعاون مع القوى العظمى لضمان بقاء النظام الحليف لها.

وهذه التبعية للنظام القائم و القوى العظمى تفسر السياسات الأمنية القمعية، والإجراءات المدمرة للوطن والمواطنين التي قام بها الجهاز عبر تاريخه الطويل ، إذ أنه ليس في دائرة إهتماماته مصلحة مصر أو المصريين.

٢- العداء :

تكشف الوثائق عن عداء شديد يكنه الأمن ليس للإسلاميين فقط بل لمظاهر التدين نفسها، إذ بمجرد ظهور علامات التدين على الفرد مثل إعفاء اللحية للرجال أو إرتداء النقاب للنساء يُصنف الشخص على أنه متطرف ،

ويُفتح له ملف أمني ،فإذا قام الفرد بأي عمل دعوي حتى لو كان مجرد الدعوة لصلاة القيام بالمدينة الجامعية[١] تتم مراقبته، فإذا انتمى لأي تيار إسلامي كان عرضة للمداهمات الليلية والتعذيب الوحشي والاعتقال.

- وهذه السمة تكشف زيف الكثير من المفاهيم الساذجة التي أُريد تعميمها على الوسط الإسلامي في عهد مبارك مثل: ارتباط الممارسات الأمنية بالسمات الشخصية[٢] لضابط الأمن ، حيث تُبين أن الضابط ليس إلا ترساً في منظومة متكاملة ، تقوم بالدراسة والتحليل ووضع السياسات وتوزيع المهام ، ثم متابعة تنفيذها.

٣- الحذر :

تكشف الوثائق الأمنية عن اتسام أداء أمن الدولة بالحذر الشديد ، فهو يحاول متابعة كافة الفعاليات التي تقوم بها التيارات الإسلامية مهما كانت بساطتها تحسباً لطروء ما يعكر صفو التوازنات على أرض الواقع فنجده عندما يسمح مثلاً لأحد الدعاة المشهورين بإعطاء الدروس العلمية في مدينة كبيرة بعيدة عن العاصمة، نجده بعد مدة يقوم بمنعه ليرى مدى رد الفعل من محبي الشيخ، فلما مر الأمر بسلام دون إثارة مشاكسات، سمح للشيخ مرة أخرى بإعادة درسه، حيث تيقن أن الشعبية الواسعة ليست ذات جذور قوية تهدد بخطورة مستقبلية، كما يحرص أيضاً على عدم الظهور أمام المجتمع بصورته الحقيقية الوحشية لكيلا ينقلب عليه الرأي

---

(١) 25leaks.com/document/ 99 – انظر الملحق(٢٧)

(٢) مثل مدى طيبته أو شراسته.

العام، ويصل الحذر مداه من خلال مراقبته حتى للمقربين منه مثل الوزراء الحكوميين، حيث كشفت إحدى الوثائق عن مراقبته لوزير الصناعة السابق "رشيد محمد رشيد"(١)

٤- الواقعية:

كما يتسم الأداء الأمني بالواقعية ، حيث يتصرف أمن الدولة بناء على معطيات الواقع، فالجماعات الكبيرة مثل الإخوان المسلمين مثلاً لم يعد يقوم بتوجيه ضربات استئصالية كبرى لها من بعد أحداث ١٩٦٥م، لتعذر تحقق القبول الشعبي لمثل هذه الضربات ، ولكثرة عدد أفراد الجماعة ، ولعدم نجاح الضربات التاريخية عام ١٩٥٤ و١٩٦٥ في القضاء عليها،ولتسبب هذه الضربات في ولادة جماعات أكثر حدة وشراسة ، ومن ثم استعمل معها سياسة الضربات الإجهاضية التي تضعف جسد الجماعة، وتنال من القيادات الوسيطة وبعض القيادات الكبرى كل بضعة سنوات، مثل الضربة التي قام فيها بالقبض على٤٩ من قيادات الجماعة في ٢ يناير في عام ١٩٩٥ وذلك عقب اجتماع لمجلس شوري الجماعة بمركزها العام بالتوفيقية، والتي تُوجت بالحكم علي ٣٤ ممن أحيلوا للقضاء العسكري بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات، وكان من بين من حُكم عليهم بالسجن خمس سنوات ثلاث قيادات هم عصام العريان وخيرت الشاطر ومحمد حبيب، ومثل توجيه ضربة للذراع الاقتصادي للجماعة عام ٢٠٠٦م عندما اعتقلت مباحث أمن الدولة في ١٤ ديسمبر ٢٠٠٦عدداً من قيادات الجماعة علي رأسهم خيرت الشاطر وحسن مالك ومحمد علي بشر، ثم تتابعت حملات

---

(١) 25leaks.com/document/ 101

الاعتقالات في القضية لتصل إلى خمس مراحل كان آخرها في ١٤ مارس ٢٠٠٧ م ، وانتهت القضية بحبس عدد من قيادات الجماعة ومصادرة شركاتهم وأموالهم ، أما الأفراد العاديين فكان يُكتفي بالقبض على بعضهم في المواسم الانتخابية.

-وبالنسبة للوسط السلفي عندما ضرب أمن الدولة رموزه القوية ترك رموزاً أخرى لتعمل كصمامات أمان للواقع كما سبق ذكره.

- وبالنسبة للجماعة الإسلامية لما خشى من الهزيمة على يديها في نهاية الثمانينات عرض على قياداتها التاريخية داخل السجون إيقاف الاشتباكات مقابل الإفراج عن المعتقلين من أعضائها فرفضوا، ولما وصلت المعركة بينه وبينهم لمرحلة تكسير العظام وبدأ يلاحظ أمارات الانتصار عليهم ، مضى في سحقهم بلا هوادة ورفض كل الدعوات الداعية للتهدئة آنذاك، ولم يُفرج عن أغلبهم إلا بعد المراجعات الشهيرة، بينما بقي من أصر منهم على ممارسة دور المعارضة السياسية في السجون ولم يخرجوا إلا بعد الثورة مثل المقدم "عبود الزمر" والدكتور "طارق الزمر".

٥- المنهجية(١):

تكشف أساليب عمل أمن الدولة والوثائق المنشورة عنه ، عن منهجية متكاملة يعمل من خلالها ، بداية من جمع المعلومات وتحليلها وانتهاءً برسم الخطط وتنفيذها ومتابعتها، وتكشف الكتب الدورية الصادرة عنه عن اطراد هذه المنهجية في أغلب ممارساته.

---

(١) انظر الملاحق(٢٨-٢٩-٣٠).

خامساً:توصيات للتعامل مع تداعيات الممارسات الأمنية على التيارات الإسلامية بعد الثورة

أسفرت السياسات الأمنية تجاه التيارات الإسلامية عن تكريس عدد من الإشكالات في الساحة الإسلامية مازالت تداعياتها مستمرة في مرحلة ما بعد الثورة من أبرزها :

١-**التعصب والحزبية** ، نتيجة المعارك الوهمية التي شجع أمن الدولة بعض الفئات والشخصيات على إثارتها، والتي تسببت في وجود حالة من العداء الوهمي والمصطنع بين أفراد التيارات الإسلامية المختلفة، والذي تضيع بسببه المصالح الشرعية العليا المتفق عليها ، مثلما ظهر جلياً في بعض مواطن التنافس الانتخابي بين الإخوان المسلمين والدعوة السلفية.

٢- **غياب رموز قوية مميزة**(١) وتصدر رموز إما هشة تفتقد للوعي وروح المجازفة والرؤية المستقبلية أو نفعية تحرص على تحقيق مصالحها الشخصية وتبيع دينها بدنيا غيرها ليتحقق فيها قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾(٢).وهذا يفسر ضعف المبادرات الإسلامية في مقابل حركة الواقع المليئة بالأحداث المتسارعة.

---

(١) بدأت مرحلتي الثورة وما بعدها في إبراز رموز قوية قديمة وجديدة تعوض النقص في هذا الجانب.
(٢) التوبة ٣٤.

٣ - **نخبوية الطرح** والبعد عن مشاكل الناس وهمومهم وآمالهم، والاستعلاء عليهم في الخطاب والممارسة، مما يكرس الانفصال بين الحركة الإسلامية وبين عموم الجماهير، والذين يمثلون الحاضنة الطبيعية للإسلاميين، مثلما اتضح من إهمال قطاعات من الإسلاميين لمظالم وقعت على بعض الناس من غير المنتمين للتيارات الإسلامية.

٤- انتشار مفاهيم دينية محرفة تقدس الحاكم وترضى بالأمر الواقع ، وذلك على يد سدنة النظام السابق وكهنته الذين يقول تعالى في نظرائهم من الأمم السابقة ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾[١]. وللأسف مازال أذنابهم يمارسون نفس الدور مع كل صاحب سلطة.

لذا نوصي بالتالي[٢]:

- إحياء قضايا الأمة الإسلامية وإرساء مفهوم الأمة الواحدة بما يتجاوز متاجرة بعض القطاعات النفعية كما يتجاوز الانغلاقات الحزبية الضيقة.

- تقويم الخط الإسلامي بتقديم رؤى شرعية جديدة وخلخلة بعض الرؤى القديمة غير المنضبطة والتي تم تكريسها في العقود الماضية ومازال لها ولرموزها امتداد قوي حتى اليوم.

---

(١) آل عمران-١٧٨.

(٢) استفدت في التوصيات من البيان التأسيسي للجبهة السلفية بمصر.

-تقديم خطاب إسلامي تجديدي متميز عن ذلك الخطاب الإعلامي السائد في الفترات السابقة بحيث يحافظ على الثوابت الشرعية ويتماشى مع الواقع ليعايش آلام وآمال الناس ولا ينفصل عنهم أو يستعلي عليهم.

-الدفاع عن الحقوق المشروعة للمسلمين عامة والإسلاميين خاصة من خلال كافة الفعاليات الحقوقية والإعلامية والشعبية المتاحة على أرض الواقع.

- تكثيف الملاحقات القضائية للضباط المتهمين بإرتكاب جرائم ضد المواطنين عموما والإسلاميين خصوصا.

- التصدي للهجمات الإعلامية ضد الإسلاميين، والتي يُقصد بها الصد عن سبيل الله وشريعته، ومقاومة استغلال العلمانيين لخطابات إسلامية يشوبها الخلل الحقيقي.

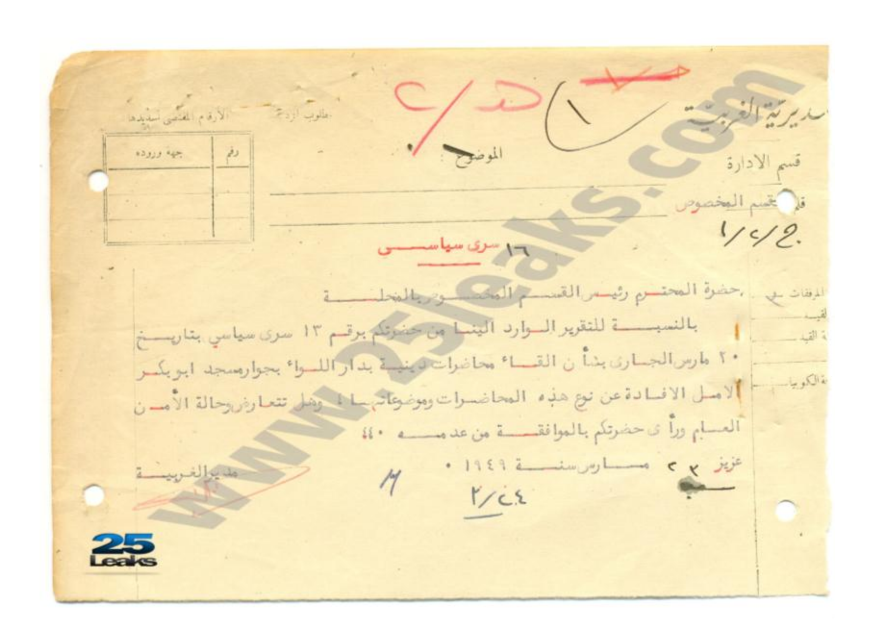
وختاماً، فإن من أهم النقاط التي كشفتها الدراسة أن أمن الدولة كان يدرس نقاط الضعف الشخصي لدينا، ويستغلها ضدنا، مما يوجب محاسبة جديدة للنفس، وزيادة اتصال بالوحي ومعاني الإيمان، وليس الانزلاق في مسالك التفلت من الواجبات الشرعية، التي تسبب فقدان المشروعية وقبل ذلك التوفيق الرباني ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾(١)



(١) يوسف (٢١).

سادساً: الملاحق

الملحق(١)



مديرية الغربية

قسم الادارة

قلم القسم المخصوص

ج/٢/١

الموضوع

رقم	جهه وروده

سرى سياسى ١٦

حضرة المحترم رئيس القسم المخصوص بالمحلة

بالنسبة للتقرير الوارد الينا من حضرتكم برقم ١٣ سرى سياسي بتاريخ ٢٠ مارس الجارى بدأ ن القاء محاضرات دينية بدار اللواء بجوار مسجد ابوبكر الامل الافادة عن نوع هذه المحاضرات وموضوعاتها وهل تتعارض وحالة الأمن العام ورأى حضرتكم بالموافقة من عدمه.

تحريراً في ٢٢ مارس سنة ١٩٤٩.

مدير الغربية

٢/ج٤

الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الادارة العامة للنشاط الداخلى

الإدارة المركزية للنشاط المحلى

مجموعة النشاط المحلى

(سرى جداً)

مذكـرة

(للعرض على السيد اللواء مساعد الوزير رئيس الجهاز)

- تفرض المتغيرات الإستثنائية والغير مسبوقة والتى تشهدها الساحة الداخلية بالبلاد ضرورة إضطلاع الجهاز الأمنى بالأخذ بزمام المبادأة من خلال تولى أية توجهات أو خطوات تتجه لإعادة هيكلة أيا من قطاعاته الحيوية وفى مقدمتها جهاز مباحث أمن الدولة على ضوء دوره المحورى والحيوى والفاعل فى تأمين مسيرة الوطن والمواطنين بإعتباره كيان مؤسسى وقانونى له إستراتيجياته وأهدافه الذى يسعى البعض - فى خضم الأحداث المتصاعدة والأصوات المرتفعة ذات التوجهات الخاصة - إلى النيل منه والمطالبة بحله دون إعتبار لمقتضيات المصلحة القومية العليا والأمن القومى المصرى .
- ومن هذا المنطلق فإن هناك رؤية يمكن طرحها فى إطار السعى من جانب الدولة لإستيعاب المطالب الإثارية المطروحة عبر أبواق الدعاية الإعلامية سواء المناهضة أو ذات الأغراض والتى توظف معالجاتها لطرح مطالب المتظاهرين سعيا وراء تحقيق نسب مشاهدة عالية لخدمة مصالحها الخاصة وتتبلور هذه الرؤية فيمايلى :
  - الإعلان عن حل جهاز مباحث أمن الدولة "بشكل صورى وإعلامى" والإعلان بأن ذلك فى إطار تغييره وكذا للسعى نحو إمتصاص الدعاوى الإثارية والمناهضة فى هذا الشأن .
  - تغيير مسمى الجهاز إلى (جهاز الأمن الداخلى ، جهاز المعلومات الأمنية ، جهاز الأمن الوطنى .. إلخ) .

الملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

مباحث أمـــن الدولـــــة

فرع الغربية : مكتب المحلة

سرى جدا

ط/٢/١٣

وصورة بالملف الخاص

السيد العميــد / مفتش مباحث أمن الدولــــة فرع الغربيــــــة

تحية طيبة وبعـــــد ،،،

= بالنسبة لكتابى سيادتكم رقمى ٣٢٤٠ ، ٣٢٤٥ / ٢٠١٠ والمرفق بهما صورة ماورد من ادارة الجهاز بالدقهلية / مكتب ميت غمر رقم ٧٠٤٩ بشأن كشوف أسماء الطلبه المتقدمين للمدن الجامعية بالدقهلية وطلب المعلومـــات السياسية المسجلة عنهم والرأى ... نفيد:-

= لم يستدل للاسماء الوارده بالكشوف المرفقة على ثمة معلومات سياسية مسجلة لدينا .

عدا: عبد الفتاح المنسوب العربى فتيح مواليد ٢٥/١/١٩٨٨ محلة حسن م المحلة ويقيم بها طالب بالفرقه الرابعة جامعة الازهر تفهنا الاشراف

مسجل عنه : من العناصر الاخوانية بمحل اقامته ولم يسبق اتخاذ اجراء امنى قبله .

م/ ٤-١١/ ٢٠١٠

= اشارت التحريات الميدانيه بأن المذكور من العناصر الاخوانية النشطه والمتحركه ويشارك عناصر ذلك الاتجاه كافة مظاهر نشاطهم

= كما لم يستدل من خلال التحرى عن وجود ثمة نشاط ضار ظاهر للمتقدمين لصالح اى من الاتجاهات المناهضة بصفه عامه او فصائل الحركة المتطرفه بصفه خاصة .

= لامانع لدينا من الموافقة على قبول المذكورين عاليه بالمدن الجامعية للعام الدارسى ٢٠١٠/٢٠١١

عدا/ عبد الفتاح المنسوب العربى فتيح .

= برجاء الاحاطة .

وتفضلوا بقبول وافر التحية ،،،

٢٠١٠/١٠/٤

رئيس مكتب مباحث أمن الدولة بالمحلة الكبرى

عميد / هانى الصيخى

نقيب / احمد عز الزيات

الأصل للفرع

ص للحفظ

عادل

٣٨٠٧



الملحق (٤)



بسم الله الرحمن الرحيم

مباحث امن الدولة
فرع اسيوط

درجة السرية : [سـرى جداً]
التاريخ : ٢٠١٠/٣/٢١م

تقرير أخبار

- الموضوع : حول رصد العناصر الطلابية المعتنقة للفكر السلفى والدارسة بكلية الطب البشرى فرع جامعه الازهر باسيوط .
- المصدر : ٤٠٨ - ١٥/١٨/٤١٠
- من الرائد/ وليد الشريف ..... بفرع الجهاز بأسيوط
- الإدارة المركزية للمحلى / مجموعة المحلى / قسم الطلبه

ملخص الوقائع :-

×× فى أطار خطة الفرع الرامية لرصد العناصر الطلابية المعتنقة حديثا للفكر السلفى ودفع مصادر الفرع لرصد وتحديد تلك العناصر ... ففى لقاء لنا مع احد مصادرنا افادنا بالاتى:-

- قيام الطالبين [أحمد السعيد ابو ريا السعدنى / أحمد عبد الرحمن أحمد حسين] والدارسين بكلية الطب البشرى فرع جامعة الازهر باسيوط باطلاق لحيتهم وتقصير ثيابهما أسوة بمعتنقى الفكر السلفى .
- *تم تحديد بيانات المذكوران بعالية على النحو التالى :-*

١. الطالب / أحمد السعيد ابو ريا السعدنى - مواليد ١٩٨٨/١١/١٦ الفرقة الرابعه كلية الطب البشرى فرع الازهر ومقيم كفر حسان - سمنود الغربية - تليفون رقم ٠١٤٢٦٣٧٩٨٦ ، ٠٤٠٢٨٨٣٨٢١ .

٢. الطالب/ احمد عبدالرحمن أحمد حسين - مواليد ١٩٨٩/٢/٢٤ الفرقة الثالثة كلية الطب البشرى فرع الازهر ومقيم الغنامية- اشمون - المنوفية - تليفون رقم ٠١٦٦٥٦٩٢٨٢ ، ٠٤٨٣٤٩٩٨٨٥ .

- بالكشف السياسى عن المذكوران بعاليه - لم يستدل لاى منهم على ثمة معلومات سياسية مسجلة عدا
- الثانى مسجل عنه : سابقة رصد تردده على الكلية الدارس بها مطلق لحيته خلال فترة الدارسة ... موضوع كتاب الفرع للجهاز رقم ٢٠٠٩/٧٨١٦م، فى ٢٠٠٩/٦/٦م .

٥/١٨٢

** ***باستدعاء الاول ومناقشته افاد بالاتى:-***

- اطلق لحيته عقب انهاء دراسته الثانوية كسنه عن البنى صلى الله عليه وسلم واسوة بوالده وخاله المدعو/ عماد فتحى سعيد خليل - مقيم كفر حسان - سمنود - الغربية ٠
- قـرر بمـشاهدته للقنـوات الفـضائية الدينيـة التـى تستـضيف ائمـه الفكـر الـسلفى { الرحمة - الناس } ٠
- قرر بحرمانيه الصلاة بالمساجد التى بها اضرحه ويؤدى صلاته بمسجد القرية المقيم بها ٠
- اضاف بان الجهاد فرض كفاية بأذن ولى الامر ٠
- يمتلـك جهـاز حاسـب الـى ويقـوم بمطالعـة العديـد مـن المواقـع الاسـلامية ابرزهـا { الطريق الى الله } والبريد الالكتروني الخاص بـه -@yahoo W٠WWA- eLS٨٣
- نفى سابقة مشاركته او حضوره فى ثمة دروس او ندوات دينية ٠
- نفى سابقة سفره خارج البلاد ٠

** ***باستدعاء الثانى ومناقشته افاد بالاتى:-***

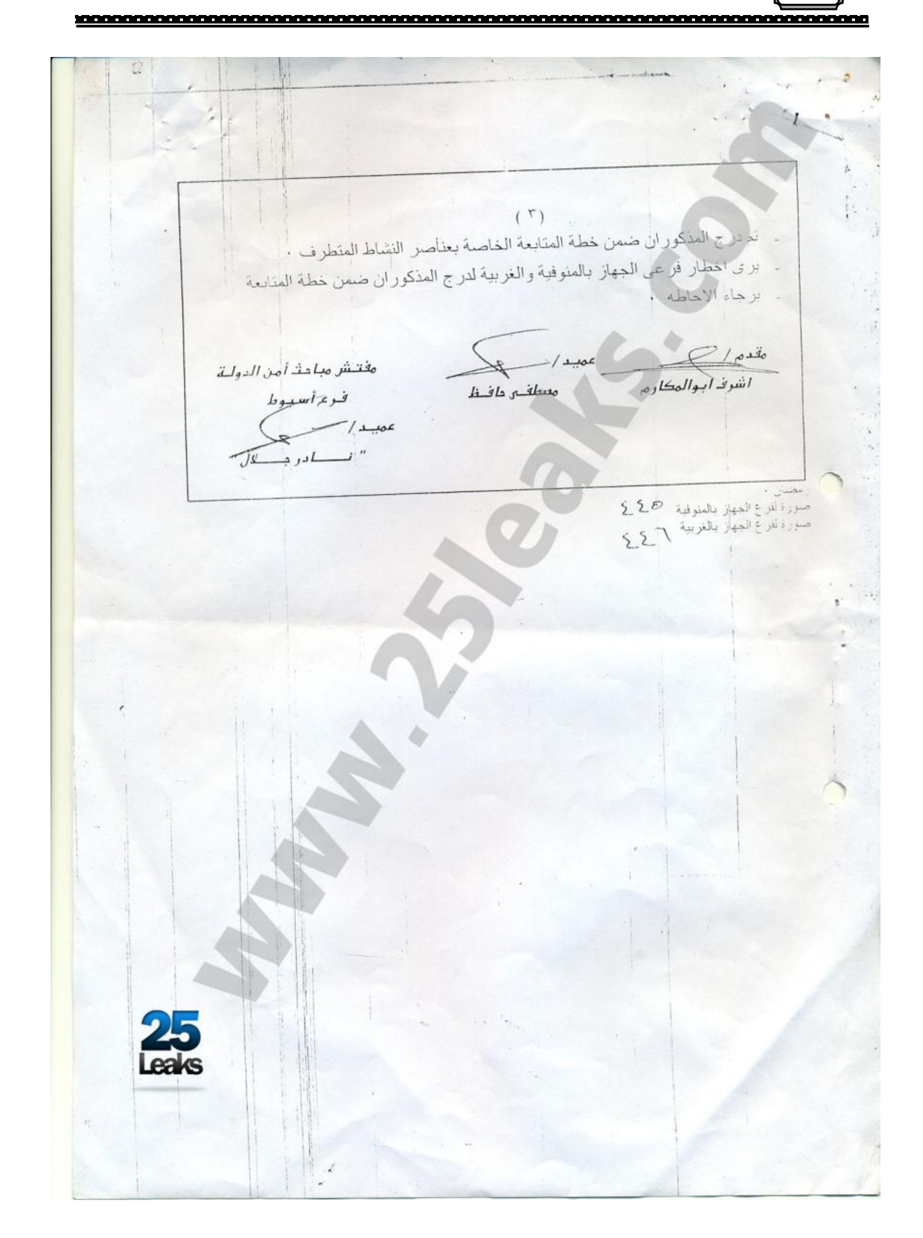
- بدا التزامه الدينى (أطلق لحيته - تقصر ثيابه} على اثر مشاهدته للقنوات الفضائية التى تستضيف ائمه الفكر السلفى وكسنه عن ابنى صلى الله عليه وسلم ٠
- قـــرر بـــسابقة ســـماعه للـــشرائط الدينيـــة والخطـــب الخاصـــة بكـــلا مـــن { محمد حسان - محمد سعيد رسلان } ٠

** ***قرر بسابقة قراءته لبعض الكتب الدينية يتذكر منها :-***

- تهذيب وتسهيل العقيدة الاسلامية للشيخ/ عبدالله عبدالعزيز
- اصول السنه ، فقه منار السبيل - للامام أحمد بن جنبل
- قرر بامتلاكه لجهاز حاسب الى وليس لديه بريد الكتروني ويقوم بمطالعة الموقع الخاص بالمدعو/ محمد رسلان ٠
- يؤدى صلاته بانتظام بمسجد الغناميه بمحل اقامته ويحضر الدروس الدينى المقرر له يومى الاحد والأربعاء اسبوعيا والقائم عليه امام المسجد المدعو/ تامر هادى على راضى
- قرر بحرمانية الصلاة بالمساجد التى بها اضرحه ٠
- قرر بان الجهاد فرض كفاية بأذن ولى الامر ٠

** **التعلـــيق** :-

- وضح من خلال مناقشة المذكوران قناعتهما بالفكر السلفى { المدرسة المعتدلة} على اثر مشاهدتهما للقنوات الفضائية الدينية التى تستضيف ائمه الفكر السلفى ٠



(٣)

- تم درج المذكوران ضمن خطة المتابعة الخاصة بعناصر النشاط المتطرف .
- يرى اخطار فرعى الجهاز بالمنوفية والغربية لدرج المذكوران ضمن خطة المتابعة
- برجاء الاحاطه .

مقدم / اشرف ابوالمكارم

عميد / مصطفى حافظ

مفتش مباحث أمن الدولة
فرع أسيوط
عميد /
" نـــادر جـــلال "

مصادر :
صورة لفرع الجهاز بالمنوفية ٤٤٥
صورة لفرع الجهاز بالغربية ٤٤٦

الملحق (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

مباحث أمن الدولـــــــة
فرع الغربية : مكتب المحلة

سرى جدا

[redacted]

السيد اللواء / مساعد أول وزير الداخليـــــــة : رئيس جهــــــاز مباحث أمن الدولـــــة
الإدارة العامة لمكافحة النشاط المتطرف: مجموعة التنظيمات المتطرفة: قسم السلفي والتبليغ والدعوة

تحية طيبة وبعد ،

= ورد للفرع صورة كتاب فرع الجهاز بالمنوفية رقم ٢٠٠٧/٣٢٤٩ يتضمن إلتزام المذكورة بعالية بالزى الإسلامى [إرتداء النقاب] وطلب فحص موقف المذكورة بعالية ومدى علاقتها بعناصر النشاط المتطرف نفيد:-

باستدعاء المذكورة أسفرت مناقشتها عمايلى :-

[redacted] مواليد ١٩٨٩/٣/٢٧ المحلة الكبرى وتقيم بها ١٠ شارع جمعة سعد محلة البرج ٠

- طالبة بكلية الحقوق الفرقة الثانية جامعة شبين الكوم ٠
- أنسة ـ بائعة ملابس جاهزة ٠
- حاسب آلى / بدون معلومات ٠
- لم يستدل لها على تاريخ سياسى مسجل لدينا ٠

= إلتزمت المذكورة بعالية من تلقاء نفسها منذ عام ٢٠٠٢ حيث أرتدت النقاب ٠
= تؤدى فروض الصلاة بالمنزل ٠
= ليس لها اطلاعات دينية ٠
= نفت سابقة صلتها أو معرفتها بأى من عناصر النشاط المتطرف بكافة فصائله ٠
= نفت سابقة ترددها على أى من المساجد ذات الإتجاه السلفى ٠
= قررت المذكورة بأنها إرتدت النقاب حفاظا على نفسها من الفتنه ولزهابها الى الكلية محل دراستها يوميا ٠
= المذكورة ملتزمه فى الإطار الدينى المعتدل ٠
= لم تسفر التحريات الميدانية ومعلومات المصادر على وجود ثمة علاقة للمذكورة بأى من عناصر النشاط المتطرف بعاليه ٠
- برجاء الاحاطه ٠

وتفضلوا بقبول وافر التحية ،،

٢٠٠٨/٢/٢٥
الأصل للجهاز
ص للفرع
ص للحفظ
مسعد

ملازم أول / أحمد عــزالزيات

رئيس المكتـــب
عميد/ هانـــى الصيحى

مفتش مباحث أمن الدولة
فرع الغربية
عميد/ عـــادل النجـــار

الملحق (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

سرى جدا

مباحث أمن الدولـــــــة

فرع الغربية : مكتب المحلة

السيد اللواء / مساعد أول وزير الداخليـــــــــة : رئيس جهاز مباحث الدولـــــة

الإدارة العامة لمكافحة النشاط المتطرف: مجموعة التنظيمات المتطرفة: قسم السلفي والتبليغ

تحية طيبة وبعد ،،،

= توفى إلى رحمة مولاه السلفى

محمد فوزى مصطفى الزاهى - مواليد ١٩٨٥/٢/٦ المحلة الكبرى ومقيم بها – الجمهورية ١ شارع ربيع الفيومى الدور الاول وله اقامه اخرى الحامول شارع طلعت حرب خلف المدرسة الثانوية .

- مسجل عنه : من العناصر السلفية بدائرة الفرع ولم يسبق اتخاذ اجراء امنى قبله .

أثر هبوط حاد فى الدورة الدموية وتم دفنه بمقابر الإسرة بقرية ابشان مركز بيلا / محافظة كفر الشيخ

* رجاء الإحاطه ،،،

٢٠٠٨/١١/٨ وتفضلوا بقبول وافر التحيـــــة ،،،

الأصل للجهاز

ص للفرع

ص للحفظ

مسعد

نقيب / احمد الرفاعى

رئيس المـكتب

عميـد / هاني الصيحـى

مفتش مباحث أمن الدولـة

فرع الغربية

عميـد / عـــادل النجـــار



د/٣/٤

مباحث امـن الدولة
مجموعة مكافحة النشاط المتطرف
قسم الاخـــوان
المرفقات ______

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الملف ______
الرقم المقتضى تسديده ______

الرقم	جهة وروده

تسجيل

(سرى جداً)

"كتاب دورى رقم ٩١ / ٨٦ "

السيد مفتش مباحث امن الدوله فرع / الاسكندرية

تحيه طيبه .. وبعد :

— تمكن احد مصادر فرع الادارة ببور سعيد من الحصول على المخطط الكامـــل لعناصر التحرك الاخوانى بالمحافظه لخوض انتخابات مجلس الشورى .. ويتضمن الاتـــى :—

اولا : تشكيل بعض اللجان التى تتكون من الكوادر الشبابيه ، وتضطلـــع بتنفيذ ادوار محدده تخدم التحرك ككل خلال الانتخابات وتلـــك اللجان هى (السياسات ، الدعايه ، المرشحين ،الاجـــراءات ، القانونيه ، المتابعه) .
ويتلاحظ ان تلك اللجان يختص كل منها بمرحله محدده خلال فتـــرة الانتخابات .

ثانيا : الاعداد لعقد المؤتمرات الدعائيه لمرشحى الجماعه بعدة اماكـــن مختلفه يشارك فيها هؤلاء المرشحين وبعض نواب الجماعه بمجلـــس الشعب ، مع مراعاة عدم الخوض خلال الكلمات التى تلقى بتلـــك المؤتمرات فى الحديث عن الاتجاهات المعارضه الاخرى كالشيوعيـــه



الملحق (٧)

والناصريه ، بالاضافه الى تجنب اشعار الجماهير بالسنات الغير مرغوب فيها بالنسبه لاحد مرشحى الاخوان بالمحافظه (محمد عبد الحميد الحلوجى .. معروف عنه حدة الطبع ، سرعة الانفعال) .

ثالثا : تنظيم المسيرات التى تجوب الشوارع الرئيسيه والهامه والمزدحمه بالسكان ويشارك فيها الكوادر الشبابيه الاخوانيه حاملين خلالها اللافتات الدعائيه لمرشحى الجماعه ومرتدين زيا خاصا يلفت الانظار اليهم (قميص - بنطلون - رباط عنق) ، على ان يكون توقيت تلك المسيرات عقب صلاة الجمعه او بعد انتهاء المؤتمرات الدعائيه .

رابعا : وفيما يتعلق باللافتات والمطبوعات الدعائيه لمرشحى الجماعه فسيتم طباعتها او كتابتها لدى اشخاص مستأجرين ومطابع غير ذى صفه اخوانيه وان ادى الامر الى طباعتها خارج المحافظه .. مع اعداد بعض اغطية الرأس الورقيه والتى تحمل بعض الشعارات والعبارات الاخوانيه والرموز الانتخابيه لمرشحى الجماعه .

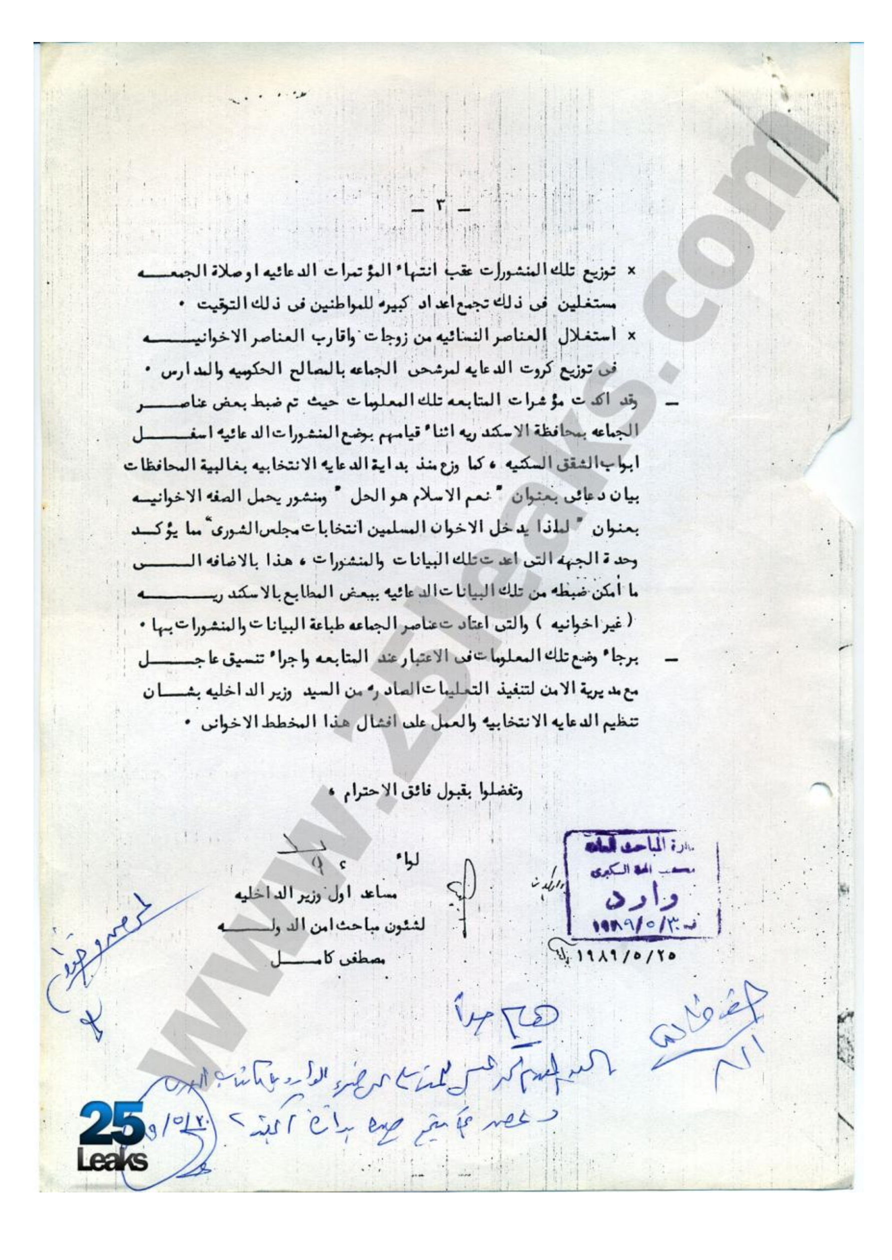
× طباعة بعض الكروت من البلاستيك يتم لصقها على ابواب الشقق السكانيه وتحمل دعاء دخول المنزل - واسماء مرشحى الجماعه بالمحافظه .

× طباعة نوع آخر من الكروت الورقيه (فى حجم راحة اليد) مكتوب عليها الوصايا العشر لمرشد الجماعه الاسبق / حسن البنا واينما اسماء مرشحى الجماعه بالمحافظه .

- وسيتبع فى توزيع تلك المطبوعات والملصقات واللافتات الاسلوب التالى :-

× وضع تلك النشرات والمطبوعات اسفل ابواب الشقق او لصقها عليها .





- ٣ -

× توزيع تلك المنشورات عقب انتهاء المؤتمرات الدعائيه او صلاة الجمعـــه مستغلين فى ذلك تجمع اعداد كبيره للمواطنين فى ذلك التوقيت .

× استغلال العناصر النسائيه من زوجات واقارب العناصر الاخوانيـــــه فى توزيع كروت الدعايه لمرشحى الجماعه بالمصالح الحكوميه والمدارس .

- وقد اكدت مؤشرات المتابعه تلك المعلومات حيث تم ضبط بعض عناصـــر الجماعه بمحافظة الاسكندريه اثناء قيامهم بوضع المنشورات الدعائيه اسفـــل ابواب الشقق السكنيه ، كما وزع منذ بداية الدعايه الانتخابيه بغالبية المحافظات بيان دعائى بعنوان " نعم الاسلام هو الحل " ومنشور يحمل الصفه الاخوانيـه بعنوان " لماذا يدخل الاخوان المسلمين انتخابات مجلس الشورى " مما يؤكـد وحدة الجهه التى اعدت تلك البيانات والمنشورات ، هذا بالاضافه الـــى ما أمكن ضبطه من تلك البيانات الدعائيه ببعض المطابع بالاسكندريـــه (غير اخوانيه) والتى اعتادت عناصر الجماعه طباعة البيانات والمنشورات بها .

- برجاء وضع تلك المعلومات فى الاعتبار عند المتابعه واجراء تنسيق عاجـــل مع مديرية الامن لتنفيذ التعليمات الصادره من السيد وزير الداخليه بشـــان تنظيم الدعايه الانتخابيه والعمل على افشال هذا المخطط الاخوانى .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

لواء

مساعد اول وزير الداخليه

لشئون مباحث امن الدولـــه

مصطفى كامـــل

إدارة المباحث العامة
مكتب المدير الكبرى
وارد
١٩٨٩/٥/٣٠

١٩٨٩/٥/٢٥

هام جدا

السيد العميد / رئيس ... للمتابعة ... ...

الملحق (٨)

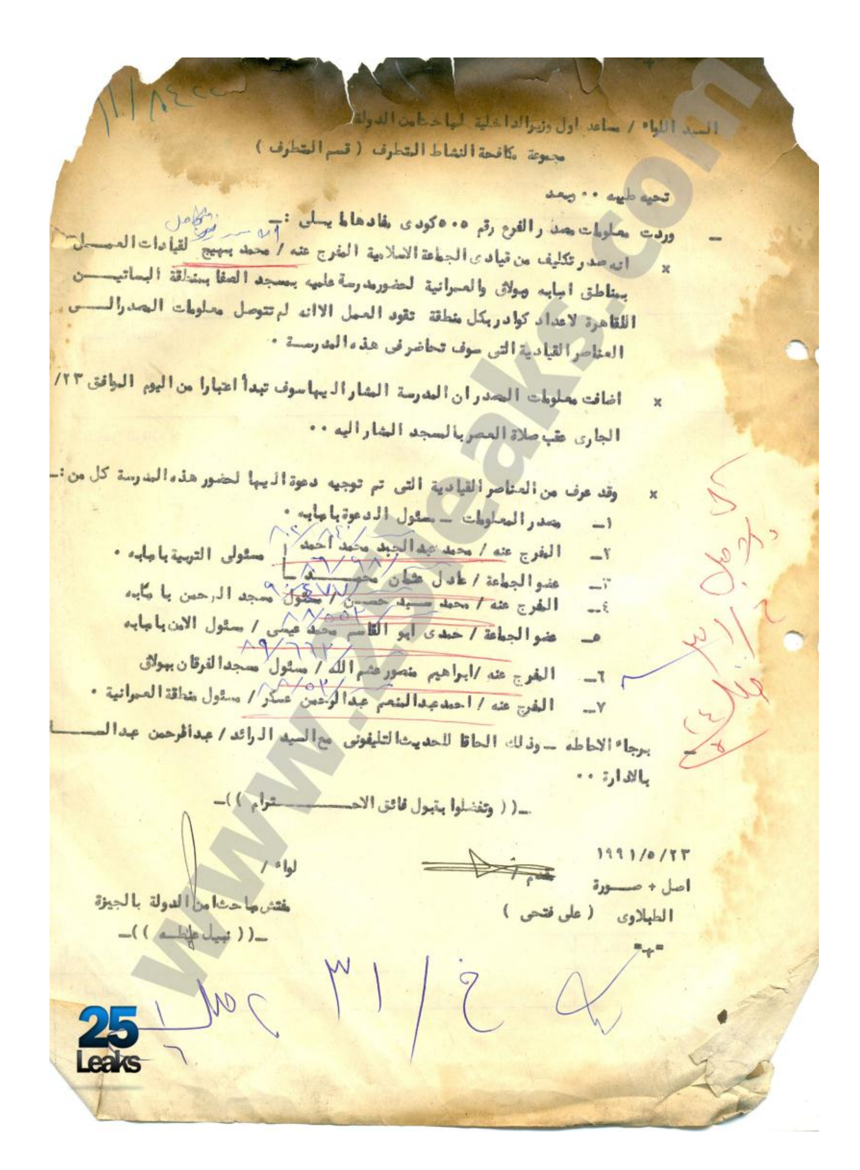
وثيقة 13 صفحة 6

(مرفق ١)

مصادر ذات أداء فعال خلال عام ٢٠٠٧

م	رقم المصدر	مجال التعاون	عدد التقارير	ملاحظات
١	١/٢٧/[redacted]	الجماعة الإسلامية	٣٦	
٢	٢/٢٧/[redacted]		٦٣	راتب شهرى ٥٠٠ جنية
٣	٢/٢٧/[redacted]		٣٨	راتب شهرى ٥٠ جنية
٤	٢/٢٧/[redacted]		٣٠	
٥	٢/٢٧/[redacted]		٥٧	
٦	٢/٢٧/[redacted]	الإخوان بالداخل	٢١٢	راتب شهرى ١٥٠ جنية
٧	٢/٢٧/[redacted]		٧٥	
٨	٢/٢٧/[redacted]		٤٠	
٩	٢/٢٧/[redacted]		٥٨	
١٠	٢/٢٧/[redacted]		١٦	
١١	٢/٢٧/[redacted]	الإخوان بالخارج	٦٣	
١٢	٢/٢٧/[redacted]		٥٤	
١٣	٢/٢٧/[redacted]		١٤٦	راتب شهرى ٢٠٠ جنية
١٤	٢/٢٧/[redacted]		٧٠	
١٥	٢/٢٧/[redacted]		٦٥	
١٦	٢/٢٧/[redacted]	الإخوان بالداخل	٩٨	
١٧	٢/٢٧/[redacted]		٥٠	
١٨	٢/٢٧/[redacted]		٣٤	
١٩	٢/٢٧/[redacted]		٧١	
٢٠	٢/٢٧/[redacted]		–	درج فى ٢٠٠٨/١/١
٢١	٣/٢٧/[redacted]		١٣	
٢٢	٣/٢٧/[redacted]		١٥	
٢٣	٣/٢٧/[redacted]	الكنسى	١٩	
٢٤	٣/٢٧/[redacted]		٤٦	
٢٥	٣/٢٧/[redacted]		١٨	
٢٦	٤/٢٧/[redacted]		١٠١	
٢٧	٤/٢٧/[redacted]	الجمعيات الإسلامية	٢٣	
٢٨	٤/٢٧/[redacted]		٣	درج فى ٢٠٠٧/١٢/٩
٢٩	٩/٢٧/[redacted]		١٨	راتب شهرى ٣٠٠ جنية
٣٠	٩/٢٧/[redacted]	الشيوعى وجمعيات حقوق الإنسان	٢٩	راتب شهرى ٥٠ جنية
٣١	٩/٢٧/[redacted]		١٢	

الملحق(٩)



السيد اللواء / مساعد اول وزير الداخلية لمباحث امن الدولة

مجموعة مكافحة النشاط المتطرف (قسم التطرف)

تحيه طيبه .. وبعد

- وردت معلومات مصدر الفرع رقم ٥٠٥ كودى مفادها ما يلى :-

× انه صدر تكليف من قيادى الجماعة الاسلامية المفرج عنه / محمد بهيج لقيادات العمـل بمناطق امبابه وبولاق والعمرانية لحضور مدرسة علميه بمسجد الصفا بمنطقة البساتين القاهرة لاعداد كوادر بكل منطقة تقود العمل الاانه لم تتوصل معلومات المصدر الى العناصر القيادية التى سوف تحاضر فى هذه المدرسة .

× اضافت معلومات المصدر ان المدرسة المشار اليها سوف تبدأ اعتبارا من اليوم الموافق ٢٣/ الجارى عقب صلاة العصر بالمسجد المشار اليه ..

× وقد عرف من العناصر القيادية التى تم توجيه دعوة اليها لحضور هذه المدرسة كل من :-

١- مصدر المعلومات - مسئول الدعوة بامبابه .
٢- المفرج عنه / محمد عبد المجيد محمد أحمد مسئولى التربية بامبابه .
٣- عضو الجماعة / عادل عثمان محمد
٤- المفرج عنه / محمد سيد حسن / مسئول مسجد الرحمن با مبابه
٥- عضو الجماعة / حمدى ابو القاسم محمد عيسى / مسئول الامن بامبابه
٦- المفرج عنه /ابراهيم منصور عشم الله / مسئول مسجد الفرقان ببولاق
٧- المفرج عنه / احمد عبد المنعم عبد الرحمن عسكر / مسئول منطقة العمرانية .

- برجاء الاحاطه - وذلك الحاقا للحديث التليفونى مع السيد الرائد / عبد الرحمن عبد الــــ بالادارة ..

-((وتفضلوا بقبول فائق الاحـــــــترام))-

١٩٩١/٥/٢٣

اصل + صــــورة

الطبلاوى (على فتحى)

لواء /

مفتش مباحث امن الدولة بالجيزة

-((نبيل عطيـه))-

الملحق (١٠)

وثيقة 12 صفحة1

بسم الله الرحمن الرحيم

مباحث أمن الدولة (سري للغاية)

الادارة العامة

فرع

نموذج حاسب آلي لمصدر (شخصي – مكاني)

البيانات الشخصية للمصدر

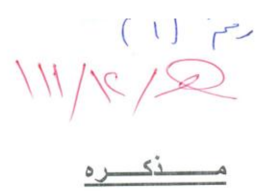
الرقم الكودي : [redacted]	٢٧	١٢	(برجاء عدم كتابة أي شيء في هذا السطر)
الاسم رباعي : [redacted]			الاسم الحركي :
تاريخ الميلاد [redacted] جهة الميلاد : دمنهور - البحيرة			الحالة الاجتماعية : متزوج
الاقامة الحالية: دمنهور [redacted]			الجنسية الحالية: مصري
الاقامة السابقة:			الجنسية الأصلية:
المهنة: [redacted]			مكان محل العمل: دمنهور - محافظة البحيرة
المؤهل [redacted]			الميل الفكري : معتدل .
الانتماء السياسي: أمين شباب الحز[redacted]			تاريخ التجنيد : ٢٠٦/٦/١
تاريخ ايقاف التعاون: / /			أسباب الايقاف :
إمكانية إعادة التشغيل :			
معلومات أخرى:			

بيانات التعاون مع المصدر

مجال التعاون : الأحزاب السياسية - (النشاط بالأحزاب)	(يذكر أسم النشاط)
اسلوب التعاون : شخصي	(شخصي – راتب شهري – مكافأة مالية – مكافأة عينيه)
اسلوب السيطرة : (شخصي – أمني – مادي)	تصنيف المصدر : (فني – مكاني)
نوعية المصدر : (متفرغ – غير متفرغ)	نقاط الضعف : (شخصيه – مادية)

NAMZG1.DOC

الملحق(١١)



مـــــذكـــــره

= في إطار متابعة الحالة بمجمع المحاكم بالمحلة الكبرى ... فقد رصدت المتابعة إلى أن القاضى / هانى محمد عبد الفتاح طه – (رئيس ب) عضو يمين بجلسة إستئناف سمنود ... معاف اللحية وتبدو عليه مظاهر الالتزام الدينى .

= القاضى المذكور يقيم بمدينة الاسكندرية .. وتعقد جلساته يوم الاربعاء والخميس أسبوعياً

٢٠١٠/٣/١٤

رئيس مكتب مباحث أمن الدولة
بالمحلة الكبرى
عميد /
هانـــــى الصيحـــــى



الملحق(١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جهاز مباحث أمـــن الدولة
فرع الغربية : مكتب المحلة

درجة السرية : سرى جداً
التاريخ : ٢٠٠٩/٢/٩
المرفقات :

{ تقرير أخبار }

رقم الصادر:	٢٠٠٩/
رقم التسجيل :	

الموضوع: بشأن متابعة عناصر النشاط السلفي
رقم المصدر: إجراءات متابعة — نوع المصدر :
مـــــن : النقيب / أحمد الرفاعى الضابط بمكتب مباحث أمن الدولة بالمحلة الكبرى
إلــــــى : الإدارة العامة للنشاط المتطرف : مجموعة التنظيمات المتطرفة : قسم السلفي والتبليغ
" : " " للمتابعـــة : مجموعة التقديرات والمتابعـــة
: " التفتيش " : قسم المصادر

ملخص الوقائع :-

= في إطار خطة الفرع لمتابعة عناصر النشاط المتطرف بصفة عامـــــــة وعناصر النشاط السلفي بصفة خاصة٠٠٠فقد توافرت لدينا المعلومات التالية :-

= تم عقد قران السلفى / مهند صلاح الدين محمد سليم على المدعوة / روفيده مدحت ربيع الساهي وذلك بمسجد التوحيد بمدينة سمنود ٠

= قام الداعية السلفي / أحمد أبو العنيين بإلقاء كلمة عقب عقد القران تحدث فيها عن واجبات الزوج والزوجة تجاه الاخر مؤكداً على أن حسن العشرة الزوجية من أهم عوامل نجاح الزيجة ٠

= حضر عقد القرآن عدد كبير من عناصر النشاط السلفي بدائرة الفرع :-

١- عصام عزب سويدان ٣٣/ ٧١٥٩
٢- عبد المطلب سعد طلبه شاهين أ صنف
٣- أحمد سعد طلب شاهين ٣٣/ ٦٧٧٩
٤- رمضان المغاورى الرفاعى السلامونى ٣٣/ ٢٦/ ٢٠٠٤
٥- ياسر السعيد مصطفى أبو سالم ٣٣/ ٦٣٩٥
٦- إسماعيل إبراهيم محمد غالى أ صنف

التعليق :- كارت

× الزوج / مهند صلاح الدين محمد سليم - ١٩٨٣/٨/٢١ سمنود ويقيم بها ش البحر (عُرِض كارت)
- بكالوريوس تجاره – يعمل محاسب بشركة كمبيوتر بالمنصورة
- لم يستدل له على معلومات سياسية مسجله

× الزوجة / روفيده مدحت ربيع الساهي - ١٩٨٨/٢/٢٢ سمنود وتقيم بها (عُرِض كارت) كارت
- طالبه بكلية الدراسات الإسلامية بالمنصورة الفرقة الثانية
- لم يستدل لها على معلومات سياسية مسجلة

(تعليقات بخط اليد: ٢٠٠٩/٤/٥/٣٢ وكارت — وصورة بالملفات الشخصية — [illegible])

= ٢ =

= يشار إلى أن السلفي / مدحت ربيع محمد الساهي من العناصر القيادية بمنطقة سمنود وسبق له إصدار العديد من المؤلفات السلفية

= جارى استمرار المتابعة ؛؛

٢٠٠٩/٢/٩
الأصل للجهاز
ص للفرع
للحفظ
عادل

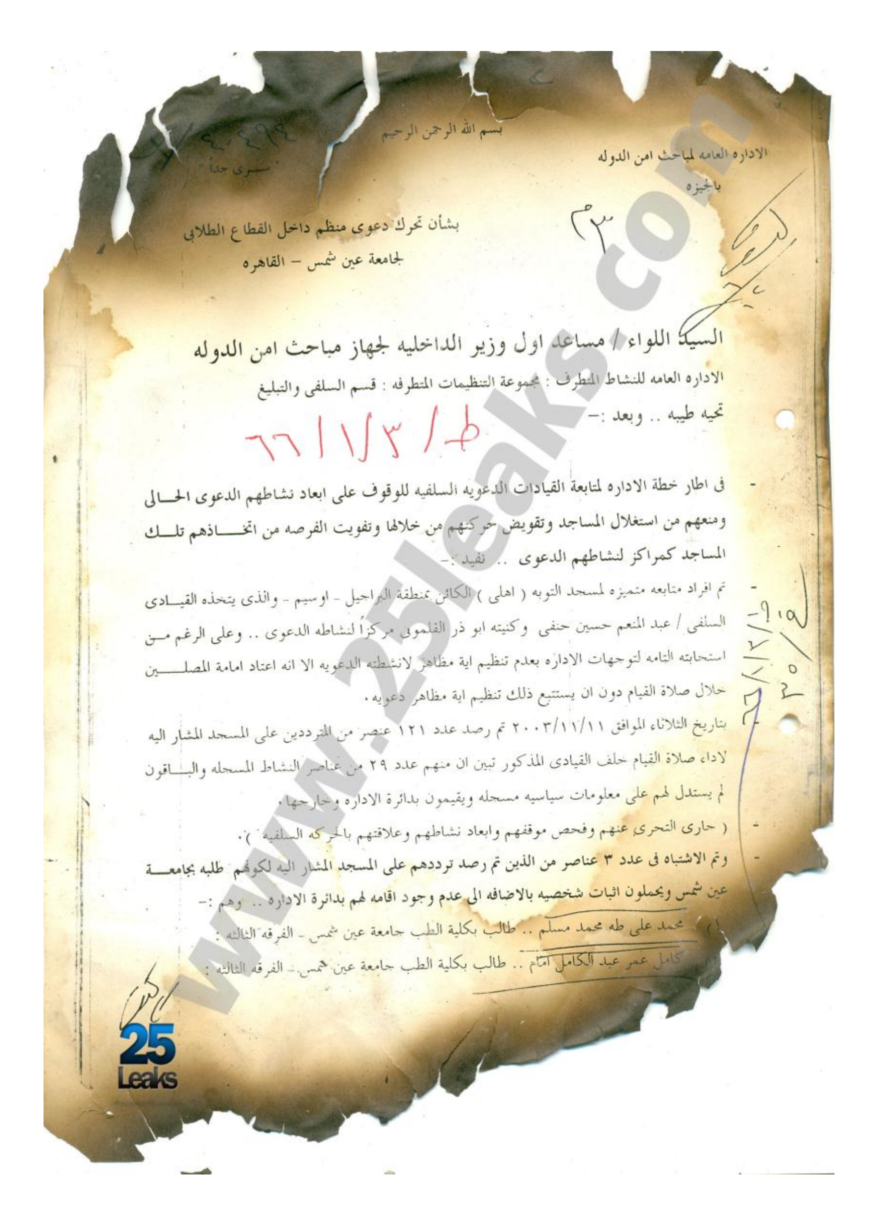
٥٠٨٨

نقيب/ أحمد الرفاعى

رئيس المكتب
عميد / هـــانى الصيحى

مفتش مباحث أمن الدولة
فرع الغربية
عميد / عـــادل النجـــار

الملحق(١٣)



بسم الله الرحمن الرحيم

سري جداً

الاداره العامه لمباحث امن الدوله
بالجيزه

بشأن تحرك دعوى منظم داخل القطاع الطلابى
لجامعة عين شمس – القاهره

السيد اللواء / مساعد اول وزير الداخليه لجهاز مباحث امن الدوله

الاداره العامه للنشاط المتطرف : مجموعة التنظيمات المتطرفه : قسم السلفى والتبليغ

تحيه طيبه .. وبعد :-

ط / ٣ / ١ / ٦٦

- فى اطار خطة الاداره لمتابعة القيادات الدعويه السلفيه للوقوف على ابعاد نشاطهم الدعوى الحالى ومنعهم من استغلال المساجد وتقويض حركتهم من خلالها وتفويت الفرصه من اتخاذهم تلك المساجد كمراكز لنشاطهم الدعوى .. نفيد :-

- تم افراد متابعه متميزه لمسجد التوبه (اهلى) الكائن بمنطقة البراجيل - اوسيم - والذى يتخذه القيادى السلفى / عبد المنعم حسين حنفى وكنيته ابو ذر القلمونى مركزاً لنشاطه الدعوى .. وعلى الرغم من استجابته التامه لتوجهات الاداره بعدم تنظيم اية مظاهر لانشطته الدعويه الا انه اعتاد امامة المصلين خلال صلاة القيام دون ان يستتبع ذلك تنظيم اية مظاهر دعويه .

- بتاريخ الثلاثاء الموافق ٢٠٠٣/١١/١١ تم رصد عدد ١٢١ عنصر من المترددين على المسجد المشار اليه لاداء صلاة القيام خلف القيادى المذكور تبين ان منهم عدد ٢٩ من عناصر النشاط المسجله والباقون لم يستدل لهم على معلومات سياسيه مسجله ويقيمون بدائرة الاداره وخارجها .

- (جارى التحرى عنهم وفحص موقفهم وابعاد نشاطهم وعلاقتهم بالحركه السلفيه) .

- وتم الاشتباه فى عدد ٣ عناصر من الذين تم رصد ترددهم على المسجد المشار اليه لكونهم طلبه بجامعة عين شمس ويحملون اثبات شخصيه بالاضافه الى عدم وجود اقامه لهم بدائرة الاداره .. وهم :-

١) محمد على طه محمد مسلم .. طالب بكلية الطب جامعة عين شمس - الفرقه الثالثه :

٢) كامل عمر عبد الكامل امام .. طالب بكلية الطب جامعة عين شمس - الفرقه الثالثه :

٣) حسام عبده يوسف عبد ... طالب ...
ويقيمون بالمدينه الجامعيه لجامعة عين شمس ..
.. لم يستدل لهم على معلومات سياسيه مسجله ٠

وقد افرزت استجواباتهم عن وجود نشاط سلفى دعوى متصاعد داخل المدينه الجامعيه لجا... شمس .. ويتخذ هذا النشاط المظاهر الدعويه الاتيه :-

- دروس دينيه منتظمه داخل مساجد المدينه الجامعيه بتولاها بعض الطلبه مسئولى الدعوه السلفيه ٠
- مقرأه لتجويد وتحفيظ القرأن داخل ذات المساجد ٠
- افطار جماعى بصوره غير منتظمه بذات المساجد ٠
- مشاهدة بعض المظاهر الدعويه السلفيه لقيادات الاتجاهات السلفيه على كمبيوتر الخاص بمسئولى الدعوه السلفيه على اسطوانات الكمبيوتر ٠

- لم تقتصر الحركه الدعويه السلفيه على تلك المظاهر العلنيه بل امتدت الى اتخاذ حركة منظمة تمثلت فى تقسيم العناصر الطلابيه السلفيه الى مجموعات يترأس كل مجموعه احد مسئولى الدعوه السلفيه بالقطاع الطلابى ٠

- يتولى مسئولية الدعوه السلفيه بشقيها العلنى والمنظم داخل المدينه الجامعيه كلا من :-

١) الطالب / محمد جمال طالب بالفرقه الخامسه بكلية الطب جامعة عين شمس ومقيم بالغرفه ٤٥٨ بالمبنى الجمهورى للمدينه الجامعيه

٢) الطالب / اسلام زكى بالفرقه الخامسه بكلية الطب جامعة عين شمس ومقيم بالغرفه ٤٥٨ بالمبنى الجمهورى للمدينه الجامعيه

كما اوريا فى استجواباتهم ببعض اسماء العناصر الطلابيه ذوى الاتجاه السلفى الذين تتشكل منهم المجموعات المنظه السابق الاشاره اليها ٠

- كما افرزت الاستجوابات ايضا عن تحديد طالب يدعى / تورال يدرس بكلية الالسن بجامعة عين شمس من دولة اذربيجان من جمهوريات الاتحاد السوفيتى المنحل وهذا ما سبق وان رصدته متابعة الجهاز الوارده بالكتاب الدورى رقم ٢٠٠٣/١٤٤

التعليق :-

- يتضح مما سبق عرضه وجود نشاط سلفى دعوى متصاعد [illegible] القاهره ويتخذ شكل علنى من خلال مساجد المدينه الجامعيه [illegible] وكذا تشكل سرى منظم [illegible] تقسيم العناصر الى مجموعات يتولى كل مجموعه مسئول دعوى منظم .. الا ان الاستجوابات [illegible] الى الحركه داخل الحرم الجامعى وكلياته المختلفه .. ويرجح ان سبب ذلك ما تتسم به كلية الطب التى يدرس بها عنصران من اللذان تم ضبطهما من كثرة النواحى العمليه الذى يعوق الحركه السلفيه النشطه داخل تلك الكليه .. الا ان تصاعد الحركه داخل المدينه الجامعيه يعطى مؤشراً لتصاعدها داخل الحرم الجامعى والكليات المختلفه .
- تجدر الاشاره الى سابقة رصد الاداره للحركه الدعويه السلفيه داخل جامعة القاهره وتم تقديم عناصرها للنيابه فى القضيه رقم ٢٠٠٣/٨٨٣ حصر امن دوله العليا كما سبق رصد ايضاً نشاط دعوى سلفى داخل جامعة حلوان - القاهره وتم تقديم احد عناصرها للنيابه فى القضيه رقم ١١٦١ / ٢٠٠٣ امن الدوله العليا . الا انه لم يسبق رصد اية حركه سلفيه داخل جامعة عين شمس وقد تحقق ذلك من خلال استجوابات العناصر محل الفحص .
- جارى استمرار متابعة مسجد التوبه كمركز نشاط سلفى دعوى للقيادى السلفى / عبد المنعم حسين حنفى للوقوف على ابعاد النشاط الذى يتم ممارسته ومدى التزام القيادى المذكور بالتوجيهات الامنيه .
- تم اخلاء سبيل المذكورين ويرى التنسيق مع الاداره العامه بالقاهره لافراد متابعة متميزه لحركة العناصر الطلابيه السلفيه داخل جامعة عين شمس خاصة داخل المدينه الجامعيه للحد من نشاط تلك العناصر وتقويضهم .
- رجاء الاحاطه :

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

مقدم /
(رئيس قسم السلفى والتبليغ)
(اشرف فراج)
٢٠٠٣/١٢

لـواء /
مدير الاداره العامه لمباحث امن الدوله بالجيزه
((عبد الحميد الشناوى))

الملحق(١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢/٤/٥/هـ

مباحث أمن الدولـــــة
فرع الغربية : مكتب المحلة

سري جدا

السيد اللواء / مساعد أول وزير الداخليــــــة : رئيس جهاز مباحث الدولـــــة- -

الإدارة العامة لمكافحة النشاط المتطرف: مجموعة التنظيمات المتطرفة: قسم السلفي والتبليغ .

تحية طيبة وبعد ،

= من خلال متابعة النشاط المتطرف وخاصة النشاط السلفى فقد رصد المتابعة قيام القيادى السلفى / محمد حسين يعقوب - لالقاء خطبة الجمعة بمسجد خاتم الانبياء التابع لانصار السنه المحمدية الكبرى يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٩/١٠/٣١ بمدينة المحلة الكبرى .. وقد تم رصدت السيارات التى شارك قائديها فى حضور خطب الجمعة وهى كما يلى :-

١-	السيارة رقم	٥٦٢٨١٣	د أ ج
٢-	" "	٧٥٣	ع د ص
٣-	" "	٤٧٣	د ا ط
٤-	" "	٩٣٥	ص ق ط
٥-	" "	٢٥٤	ق م ط
٦-	" "	٤٧٣	د أ ط مصر
٧-	" "	٦٧٧٤٦١	ملاكى القاهرة
٨-	" "	٤١٤٦١٤	ملاكى اسكندرية
٩-	" "	٢٤٧٨٠	ملاكى شرقية
١٠-	" "	١٥١٥١٣	ملاكى شرقية
١١-	" "	١٤٢٨	أجرة مطروح

= برجاء الاحاطة ويرى مخاطبه الادارات والفروع التى تتبع لها تلك السيارات لاستدعاء مستخدميها ومناقشتهم واخطار سيادتكم بالنتيجة .

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر التحية ،،،

٢٠٠٩/١١/٧

الأصل للجهاز
ص للفرع
ص للحفظ

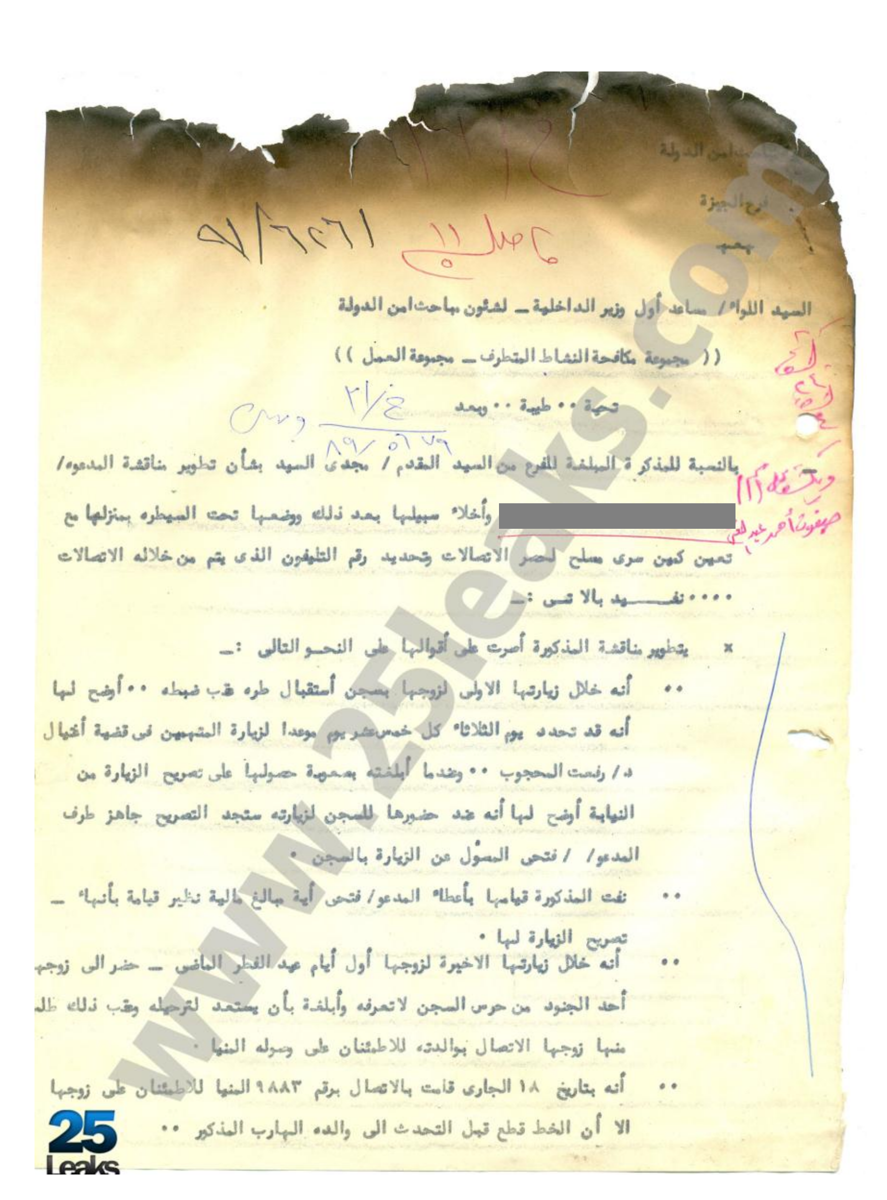
نقيب / [signature]
أحمد الرفاعى

رئيس المكتب
عميد / [signature]
هانى الصيحى

مفتش مباحث أمن الدولـــة
فرع الغربية
عميـــد/
عادل النجــــــــار

٤٥٦١

الملحق (١٥)



مباحث امن الدولة

فرع الجيزة

بحسم

السيد اللواء/ مساعد أول وزير الداخلية ـ لشئون مباحث امن الدولة

((مجموعة مكافحة النشاط المتطرف ـ مجموعة العمل))

تحية .. طيبة .. وبعد

بالنسبة للمذكرة المبلغة للفرع من السيد المقدم / مجدى السيد بشأن تطوير مناقشة المدعوه/ [redacted] وأخلاء سبيلها بعد ذلك ووضعها تحت السيطره بمنزلها مع تعيين كمين سرى مسلح لحصر الاتصالات وتحديد رقم التليفون الذى يتم من خلاله الاتصالات

.... نفيـــد بالاتى :ـ

× بتطوير مناقشة المذكورة أصرت على أقوالها على النحـو التالى :ـ

.. أنه خلال زيارتها الاولى لزوجها بسجن أستقبال طره عقب ضبطه .. أوضح لها أنه قد تحدد يوم الثلاثاء كل خمسعشر يوم موعدا لزيارة المتهمين فى قضية أغتيال د/ رفعت المحجوب .. وعندما أبلغته بصعوبة حصولها على تصريح الزيارة من النيابة أوضح لها أنه عند حضورها للسجن لزيارته ستجد التصريح جاهز طرف المدعو/ فتحى المسؤل عن الزيارة بالسجن .

.. نفت المذكورة قيامها بأعطاء المدعو/ فتحى أية مبالغ مالية نظير قيامة بأنهاء ـ تصريح الزيارة لها .

.. أنه خلال زيارتها الاخيرة لزوجها أول أيام عيد الفطر الماضى ـ حضر الى زوجها أحد الجنود من حرس السجن لاتعرفه وأبلغة بأن يستعد لترحيله وعقب ذلك طلب منها زوجها الاتصال بوالدته للاطمئنان على وصوله المنيا .

.. أنه بتاريخ ١٨ الجارى قامت بالاتصال برقم ٩٨٨٣ المنيا للاطمئنان على زوجها الا أن الخط قطع قبل التحدث الى والده الهارب المذكور ..

.. وبتاريخ ١١ الجاري ... أم خالد وأوضحت لها أن زوجها ...

.. تم أخلاء سهيل المذكورة ووضعها تحت السيطرة ...

- سبق أخطار الادارة بقيام الفرع بتعيين كمين بشقة أهلية زوجة الهارب المذكور والكائن ٩ ... حسين راضي — من ش ترعة الزمر بالعمرانية .

- كما تم تعيين نقطة مراقبة ثابته بالقرب من المنزل المشار اليه وذلك عقب هروب المتهم/ صفوت عبد الغنى بتاريخ ١١ الجارى .

- بالنسبة لتحديد رقم التليفون الذى يتم من خلاله الاتصال .. لم يستدل على وجود تليفون بالعقار الذى يقيم به زوجة الهارب المذكور .

- برجـــاء الاحـــاطـــة ..

((وتفضلوا بقبول فائق الاحـــترام))

١٩٩١/٤/٢٢ — رائـد / ((مصطفى تمام)) — لـواء/ مفتش مباحث امن الدولة بالجيزة ((نبيل محمد عطـية))

مدحت



الملحق(١٦)

حصر عددى بعناصر النشاط المتطرف سلفى – تبليغ ودعوة – جماعة إسلامية – تكفير وهجرة -الاخوان - تحرك جند الله بدائرة قسم اول وثانى المحلة الكبرى

==============

المنطقه	جماعة إسلامية	سلفى	تبليغ	تكفير وهجرة	تحرك جند الله	الاخوان
دائرة اول المحلة					عدد عناصر التحرك ١٨ عنصر	
منطقة السكة الوسطنية – سوق اللبن – منشية السلام	إجمالى عدد العناصر ٢٧ عنصر ١١ عنصرتم إتخاذ إجراء امنى قبلهم وسبق إعتقالهم ١٦ عنصر لم يتم إتخاذ اجراء امنى قبلهم	٤١	-		١٤ متهمين رهن الاعتقال – ٤ لم يتم إتخاذ أجراء امنى قبلهم	
منطقة الرجبى أبو شاهين	اجمالى عدد العناصر ٤٧ عنصر ١ عنصر لايزال رهن الاعتقال ٨ عنصرتم إتخاذ إجراء امنى قبلهم ٣٩لم يتم أتخاذ إجراء أمنى قبلهم	٤٧	٤٤	-		توجد بؤرة للعناصر الاخوانية
منطقة محلة البرج – أبو راضى – محب – شكرى القوتلى	اجمالى عدد العناصر ٣١ عنصر ١ عنصررهن الاعتقال ١٢ تم إتخاذ أجراء امنى قبلهم ١٩ عنصرلم يتم إتخاذ أجراء امنى قبلهم	٨٢	٦٩			توجد بؤرة للعناصر الاخوانية
دائرة قسم ثانى					عدد عناصر التحرك ٣٤عنصر	
منطقة المنشية الجديدة سكة طنطا عزبة أبوردع	إجمالى عدد العناصر ٣٣ عنصر ١٠ عنصر تم إتخاذ أجراء امنى قبلهم ٢٣عنصر لم يتم إتخاذ اجراء امنى قبلهم	٤٠ حزبى	٥٠		١٦ متهمين رهن الاعتقال ١٨ عنصر لم يتم اتخاذ أجراء أمنى قبلهم	توجد بؤرة للعناصر الاخوانية
منشية أبو الحسن –عزبة خضر	إجمالى عدد العناصر ٨ عناصر ١ عنصررهن الاعتقال عنصر ٢ تم إتخاذ أجراء امنى قبلهم ٦ عنصر لم يتم أتخاذ أجراء امنى قبلهم	٤٥	٩	عدد العناصر ٤٦ عنصر		
منطقة الجمهورية – عزبة البهلوان – السبع بنات عزبة حمد	إجمالى عدد العناصر ٢٢ عنصر ١ عنصر رهن الاعتقال عنصر ٢٢لم يتم إتخاذ اجراء امنى قبلهم	٧٣	٧٢	٢ رهن الاعتقال ٢٧منشق ١٧ مازالوا على الفكرخارج البلاد		توجد بؤرة للعناصر الاخوانية

الملحق(١٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

مباحث أمن الدوله (سرى جدا)

الادارة العامة لمكافحة النشاط المتطرف

مجموعة التنظيمات المتطرفة

قسم النشاط السلفى وجماعه الدعوة والتبليغ

(كتاب دورى رقم ١٤ / ٢٠٠٦)

السيد اللواء / مدير الادارة العامه لمباحث امن الدوله

السيد اللواء / مفتش مباحث امن الدوله فرع /

السيد العميد / رئيس مجموعة

تحيه طيبه .. وبعد :

- كشفت إجراءات المتابعه خلال الفتره الأخيره .. بعض المعلومات حول تصاعد حركه وانشطه كوادر الاتجاهات السلفيه بنطاق محل دراستهم على مستوى أغلب جامعات الجمهورية بهدف نشر وترويج معتقداتهم بأوساط الدارسين معهم والعمل على إقناعهم بها .. مما يؤدى لإنتشارها فيمابعد بمناطق أخرى خلال فترات الاجازات الدراسيه بمختلف المحافظات [يؤكد ذلك الإتجاه فحص أغلب التحركات والبؤر التنظيميه السابق كشفها والتى تشير الى ان مصدر التزام كوادرها الحرم الجامعى] .
- أضافت المعلومات أن مثل هؤلاء العناصر يولون إهتماماً بالغاً نحو تصعيد اعمالهم الدعويه لصالح أفكارهم فى مواجهه حركه كوادر التيار الاخوانى داخل الجامعه .. وان انشطتهم ترتكز فى البدايه على حث الاخرين على ضروره الالتزام الدينى ثم دمجهم فيمابعد ضمن حركتهم التنظيميه التى تشمل فى ابرز محاورها تنظيم دروس ولقاءات دينيه داخل مسجد الكليه محل دراستهم .. كذا القاء الكلمات الدينيه داخل المدرجات والتى قد تحمل فى مضمونها بعض الامور المناهضه .. فضلا عن مداومه اصطحاب المرتبطين بهم الجدد لحضور لقاءات قيادات الاتجاه السلفى بمراكزه المختلفه ببعض المدن بهدف صقلهم فكرياً .. كما تؤكد النتائج ان الاتجاه السلفى الحزبى هو الأكثر إنتشاراً فى المرحله الراهنه إذ تلاحظ إمتداده بصوره كبيره على مستوى العديد من المحافظات .. وقد ظهر ذلك جلياً خلال الضربه الامنيه الموسعه التى وجهت لابرز قياداته وكوادره خلال عام ٢٠٠٢ [موضوع القضيه رقم ٢٠٠٢/٨٨٣ حصر امن دوله عليا] .
- هذا وتمثل استمراريه كوادر الاتجاهات السلفيه فى انشطتهم بصوره موسعه داخل مختلف الجامعات دون التعامل معها بصوره جديه بهدف تحجيم حركتهم منعطفاً خطيراً بمجال المتابعه .. خاصة وان اقتناع العنصر بمعتقدات أى من تلك الإتجاهات ثم العوده فى اجازاته الدراسيه لموطنه سوف يستتبعه



اضطلاعه بنشاطات للترويج لها هناك .. بل ان المتغيرات الخطيره التى تشهدها الساحتين الداخليه والخارجيه قد تؤثر عليه بصوره سلبيه تدعوه للتفكير نحو الاعداد لأى مخططات مناهضه .

- **رجاء الإحاطه ووضع تلك المعلومات فى الإعتبار** خلال المرحله الراهنه .. مع سرعة موافاتنا بتقييم شامل للنشاطات السلفيه بمختلف مدارسها داخل الجامعات الواقعه بنطاق المحافظه [على ان يشمل ذلك أيضاً الجامعات الخاصه] على ان يتناول التركيز على بيانات الكوادر المؤثره وشكل حركتهم واعمالهم التنظيميه داخل الحرم الجامعى .. على أن ينال ذلك عنايتكم الشخصيه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لواء /

" حسن عبد الرحمن "

مساعد اول وزير الداخليه

رئيس جهاز مباحث امن الدوله

٢٠٠٦/٢/١٦

- منطرف
- صوره للكاتب
- صوره للطلبه

للتنفيذ وعرض النتائج

٢/٢٧

٣ / لسليم صوره لقسم الطلبه

منطرف للطلبه

٣/٢٨

الملحق(١٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

مباحث أمـن الدولة
مجموعه مكافحة النشاط المتطرف
قسم : المتطرف

المرفقات ____________

رقم الملف ____________
الرقم المقتضى تسديده ____________

الرقم	جهة وروده

تسجيل

(سرى جداً)

" مذكرة كتابية ورقية رقم : ٥٤٤٠ / ٨٩ "

السيد / مفتش مباحث امن الدولة فرع

بعد التحية :ـ

— فى اطار الخطة الموضوعه لمتابعه نشاط تنظيم الجهاد باتجاهيه (الجماعه الاسلامية والجهاد الاسلامى) فى اعقاب تنفيذ عقوبه الجلد على بعض عناصر التنظيم المحكوم عليهم والمودعين بسجن ليمان طره .. فقد امكن رصد التالى :

× وجود حاله من القلق فى اوساطهم وتدارسهم لفكرة القيام باعمال عدائيـه فى نطاق محدود بهدف اعداد مناخ يؤهل للعمل الاسلامى المتكامل واشاعه روح الجهاد لدى عناصر التنظيم .. ولقياس رد فعل اجهزة الامن تجاه تلك الاعمال .

× اطلاق شائعه تشير الى قيام اجهزة الامن بقتل القيادى المفرج عنه / طلعت فؤاد قاسم وذلك فى محاولة لتصفية الخلافات بين عناصر اتجاهى التنظيـم وتصعيد الروح العدائيه فى مواجهه اجهزة الامن .

.. تجدر الاشارة الى سابقه تمكن القيادى المذكور من الهروب اثناء ترحيلـه لاستكمال اجراءات الافراج عنه .

— برجاء سرعه اتخاذ اللازم نحو التنسيق مع الاجهزة المعنيه لاحباط انتشار الشائعه المشار اليها واتخاذ الاجراءات الامنية اللازمه تجاه المنشآت الحيوية والشرطيه الهامه .. وسرعه اتخاذ الاجراءات اللازمة لضبط القيادى الهارب المذكور وموافاتنا بجهود الفرع فـى هذا الشأن .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

١٢ / ١٢ / ١٩٨٩ .

لواء /
مساعد أول وزير الداخلية
لشئون مباحث امن الدولة

وارد

الملحق(١٩)



ادارة المباحث العامة
فرع النشاط الداخلي
(هيئات)

"سري جدا"

كتاب دوري (١٢٨)

السيد مفتش المباحث العامة فرع المحلة الكبرى

وصلتنا أخبار - عن نشاط تقوم به بعض الأخوات المسلمات في الفترة الأخيرة - لصالح الجماعة المنحلة - وخاصة جمع الاعانات والتبرعات وتوزيعها على أسر المعتقلين والمحكوم عليهم من الأخوان .

فنرجو التحري عن مدى هذا النشاط وملاحظته وأفادتنا بما يظهر .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

مدير ادارة المباحث العامة

١٩٥٥/١١/١

مختار

الملحق_(٢٠)

١/١٦/ط

بسم الله الرحمن الرحيم

الدوري رقم ١٤١/٢٠٠١ ح ٢/٥/٢٠٠١
هام جداً
حفظ
٢/٥/٢٠٠١

خ/٣
ط/١٦
١/١٦/ط

الوارد - اضافة - حفظ

... مباحث أمن الدولــــة

السيد العميد / مفتش مباحث أمن الدولـــــه / فرع الغربيه •

تحيه طيبه • • • وبعد •

بالنسبه لكتاب سيادتكم رقم ٩٢٤/٢٠٠١ الخاص بالكتاب الدوري رقم ١٤١/٢٠٠١ بشأن متابعه الحركه التنظيميه الاخوانيه والتى تهدف الى استغلال العام الدراسى بالانشطه الدعويه داخل القطاع الطلابى بهدف استقطاب المزيد من عناصره وضمهم لصوف التنظيم للاستفاده منهم ككوادر مستقبليه وذلك بالعمل على السيطره على الاذاعات المدرسيه واعداد مجلات الحائط ذات الطابع الديني ومحاولــــة السيطره على الانشطه المدرسيه بصفه خاصه أعمال الكنترول والسيطره على مجالس الاباء واحياء صلاه الجماعه فى المساجد بكل مدرسه وطلب رصد مظاهر تنفيذ هذا المخطط وتحديد القائمين عليه • • • نفيد الاتـــــى :-

رصدت اجراءات المتابعه محاوله احياء ذلك المخطط وتنفيذه بمدرسه محله خلف الاعداديه المشتركه وذلك لتواجد عدد ٨ مدرسين من العناصر الاخوانيه بتلك المدرسه ويعملون على بث الفكـــــر الاخوانى للطلبه بمحاوله تحفيظهم بعض الاناشيد الدينيه الاسلاميه الاخوانيه بغرض تربيـــــه النشء واستقطاب المزيد من تلك الطلبه وقد طالبنا التنسيق مع وكيل وزاره التربيه والتعليـــــم استبعادهم موضوع كتابنا للجهاز برقم ٩٧٥/٢٠٠١ فى ١٤/٣/٢٠٠١ • • • • • والقائمـــون على ذلك المخطط بالمدرسه المشار اليها هم :-

١) اسماعيل حسانين محمد همام •
- × مواليد ١٣/٩/١٩٥١ محله خلف ومقيم بها •
- × حاصل على ليسانس اداب
- × وكيل مدرسه محله خلف •

٢) ايمن على الله محمد همام •
- × مواليد ١/٢/١٩٦٢ محله خلف مركز سمنود ومقيم بها
- × حاصل على بكالوريوس تعاون زراعى •
- × اخصائى نشاط صحافه بالمدرسه المشار اليه •

٣) عزه الشناوى عقــــــل •
- × مواليد ١٨/٦/١٩٦٩ محله خلف مركز سمنود ومقيم بها •
- × حاصل على ليسانس اداب •
- × مدرســــه •

٤) جيهان رزق خطـــــاب
- × مواليد ٢٧/٤/١٩٦٨ محله خلف مركز سمنود ومقيم بها •
- × حاصله على ليسانس علوم وتربيه •
- × زوجه الاخوانى / احمد على الله همام •

-٢-

٥) افراج احمد محمد همام .
× مواليد ٢٠/٢/١٩٦٣ محله خلف مركز سمنود ومقيم بها .
× حاصله على دبلوم فنى تجارى .
× سكرتيره المدرسه .
× زوجه الاخوانى / لطفى سعد محمد سعد .

٦) عبد المهيمن الشناوى عقل القضبان
× مواليد ٦/٥/١٩٧٣ محله خلف مركز سمنود ومقيم بها .
× حاصل على ليسانس اداب .
× يعمل مدرسه تربيه رياضيه .

٧) يحيى عقـــل الرفاعى .
× مواليد ٢٢/١٢/١٩٥٩ محله خلف مركز سمنود ومقيم بها .
× حاصل على ليسانس اداب .
× وكيل اعدادى .

٨) عبير جابر ابو هرجه .
× مواليد ١٤/٢/١٩٧٥ محله خلف مركز سمنود . ومقيم بها .
× مدرسه اقتصاد منزلى .
× زوجه الاخوانى / ابراهيم عباس عدس .

جميعهم من العناصر الاخوانيه المسجله بأرشيف الفرع .

* تم التنسيق مع مديرى مديريات التربيه والتعليم لاجهاض ذلك المخطط وابعاد العناصر الاخوانيه من الاشراف على الانشطه المدرسيه واستغلالها فى نشر الفكر الاخوانى .

* قام الفرع من جانبه فى تحجيم حركه عناصر النشاط الطلابى بمختلف المعاهد والمدارس بمراحلها الابتدائيه والاعداديه والثانويه على النحو التالى :-

× تم التنسيق مع مدير المعهد الفنى المتكامل الصناعى والتجارى باستبعاد عدد ٣٩ عنصر من العناصر الملتزمه دينياً والتى تخالط عناصر الجماعه المنحله من خوض انتخابات الاتحادات الطلابيه وتم تشكيل اتحاد الطلاب من الطلبه المعتدلين والمتعاونين مع المكتب موضوع كتابنـــا للجهاز برقم ٣٩٧٠ / ٢٠٠٠ فى ١٠/١٢/٢٠٠٠ .

× كما تم التنسيق مع مديرى ادارات شرق وغرب المحله التعليميه باستبعاد عدد ٥٤ عنصر مـــن العناصر الملتزمه دينياً والمقتنعـــه بالفكر الاخوانى من خوض انتخابات اتحاد الطلبـــه وذلك بدفع كوادر معتدله متعاونه مع المكتب حيث تم تشكيل اتحاد الطلبه من بينهـــم موضوع كتبنا للجهاز برقم :-
(١ ٣٥٦٠ / ٢٠٠٠ فى ٩/١١/٢٠٠٠
(٢ ٣٨١٠ / ٢٠٠٠ فى ٢٧/١١/٢٠٠٠

-٣-

- تم السيطره على مجالس الاباء بادارتى شرق وغرب المحله التعليميه باستبعاد احد الاباء الاخوان المرشحين لمجلس الاباء ويدعى / ماهر ابراهيم عبد النبى حماد وتم السيطره على مجالس الاباء بعناصر معتدله موضوع كتابنا رقم ٤٠٠٦ / ٢٠٠٠ فى ٢٠٠٠/١٢/١٣ .

- السيطره الفعليـــة على انشطه الصحافه المدرسيه بالمدارس كلها من العناصر المعتدله

رجاء الاحاطـــــه .

وتفضلوا بقبول وافر التحيـــه ،،،

٢٠٠١/٤/١٢
الاصل للفرع
ص للحفظ ١٤٣٦ / ٢٠٠١
زغلول ///

نقيب /
ياسر الحاج على

رئيس مكتب مباحث أمن الدولـه
بالمحلة الكبرى
عقيد /
محمد [illegible]

الملحق(٢١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاداره العامه لمباحث امن الدوله
بالجيزه

سرى جدا
تاريخ ٣ /٦/ ٢٠٠٧
المرفقات

تقرير اخبار

رقم الصادر:	٦٦٧٦٦٧/٢٠٧
رقم التسجيل:	

الموضوع: حـــول الحاله بجامعه القاهـــره ٠
المصـدر: شخصى — نوع المصدر: مكانى
مـــن: الرائد / حسام نبيل — داخلى/ محلى / قسم الطلبه
الـــى: الجهـــاز — داخلى/ محلى / قسم الطلبه

وردت الينا المعلومات التاليه :-

- تعتزم اداره رعايه الشباب بجامعه القاهره المشاركه فى فعاليات معسكر ابو بكر الصديق الصيفى الذى تنظمه وزاره الاوقاف بمدينه الاسكندريه وذلك على فوجين الاول خلال الفتره من ١٣- ٢٢ يوليو ٢٠٠٧ مخصص للطلبه بمشاركه عدد ٧٠ طالب من مختلف كليات الجامعه من طلاب الانشطه المعتدله واعضاء الاتحادات الطلابيه ٠٠٠والثانى خلال الفتره من ٦ - ١٥ اغسطس ٢٠٠٧ المخصص للطالبات بمشاركه عدد ٣٠ من الطالبات من مختلف الكليات من طالبات الانشطه المعتدله واعضاء الاتحادات الطلابيه ٠
- بالكشف عن الاسماء المشاركه بأرشيف الاداه وكمبيوتر الجهاز لم يستدل لهم على معلومات سياسيه مسجله ٠

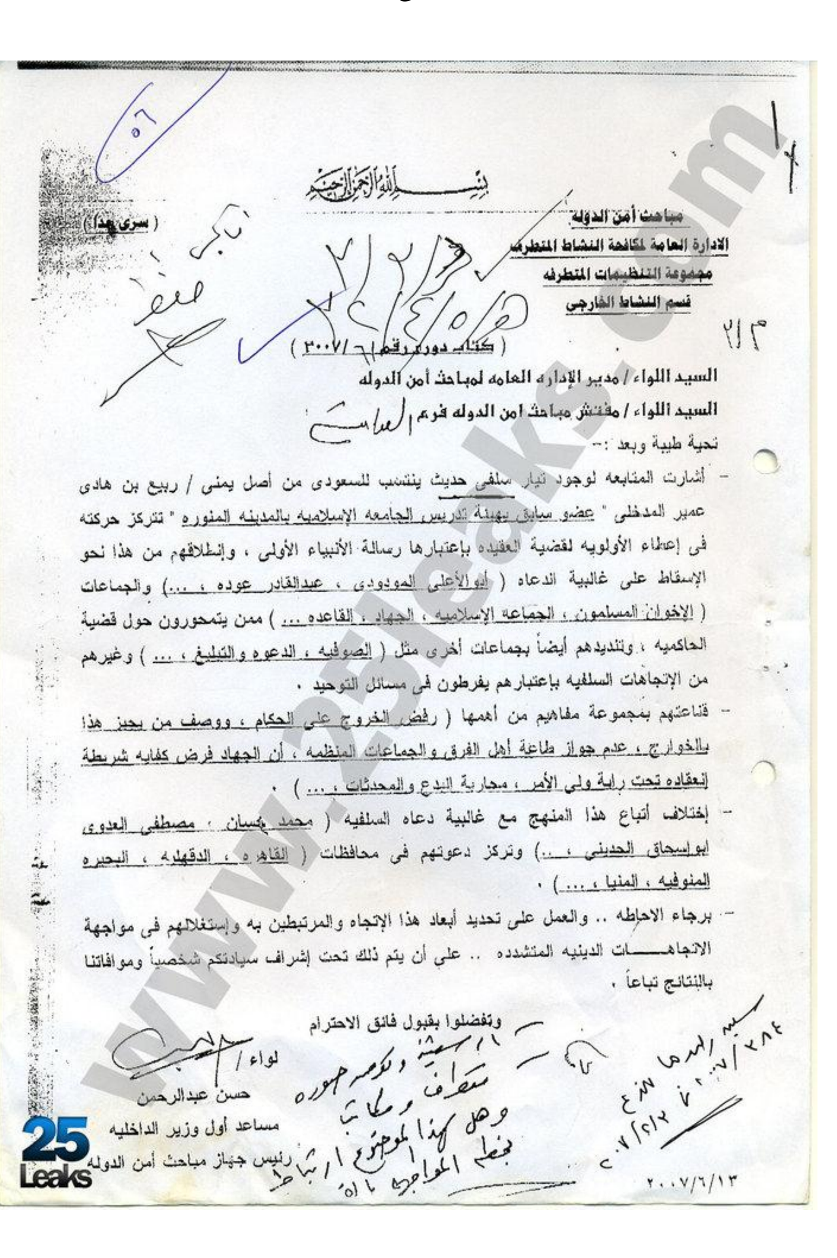
التعليق

- يأتى المعسكر المشار اليه فى اطار خطه الاداره التى ترتكز على التنسيق مع اداره الجامعه ورعايه الشباب وطلاب الانشطه لتفعيل الانشطه المعتدله خلال الفتره الصيفيه بهدف احتواء القاعده الطلابيه وتفويت الفرصه على العناصر المناوئه من محاوله التأثير القاعده الطلابيه واستمالتهم خلال الفتره الصيفيه لصالح توجهاتهم المناهضه ٠
- تم التنسيق مع اداره الجامعه ٠
- جارى المتابعه ٠

عقيد/	عميد/	لـــواء/
محمد عبد العزيز	مدحت حشاد	محمد السعيد
رئيس قسم الطلبه	رئيس مجموعة المحلى	مديرالاداره العامه لمباحث امن الدوله بالجيزه

صوره للجهاز
صوره للارشيف
صوره لمجموعةالتفتيش والمتابعه

الملحق(٢٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

مباحث أمن الدولة
الادارة العامة لمكافحة النشاط المتطرف
مجموعة التنظيمات المتطرفه
قسم النشاط الخارجي

(سري جداً)

(كتاب دوري رقم ٦/ ٢٠٠٧)

السيد اللواء / مدير الإدارة العامه لمباحث أمن الدوله

السيد اللواء / مفتش مباحث امن الدوله فرع

تحية طيبة وبعد :-

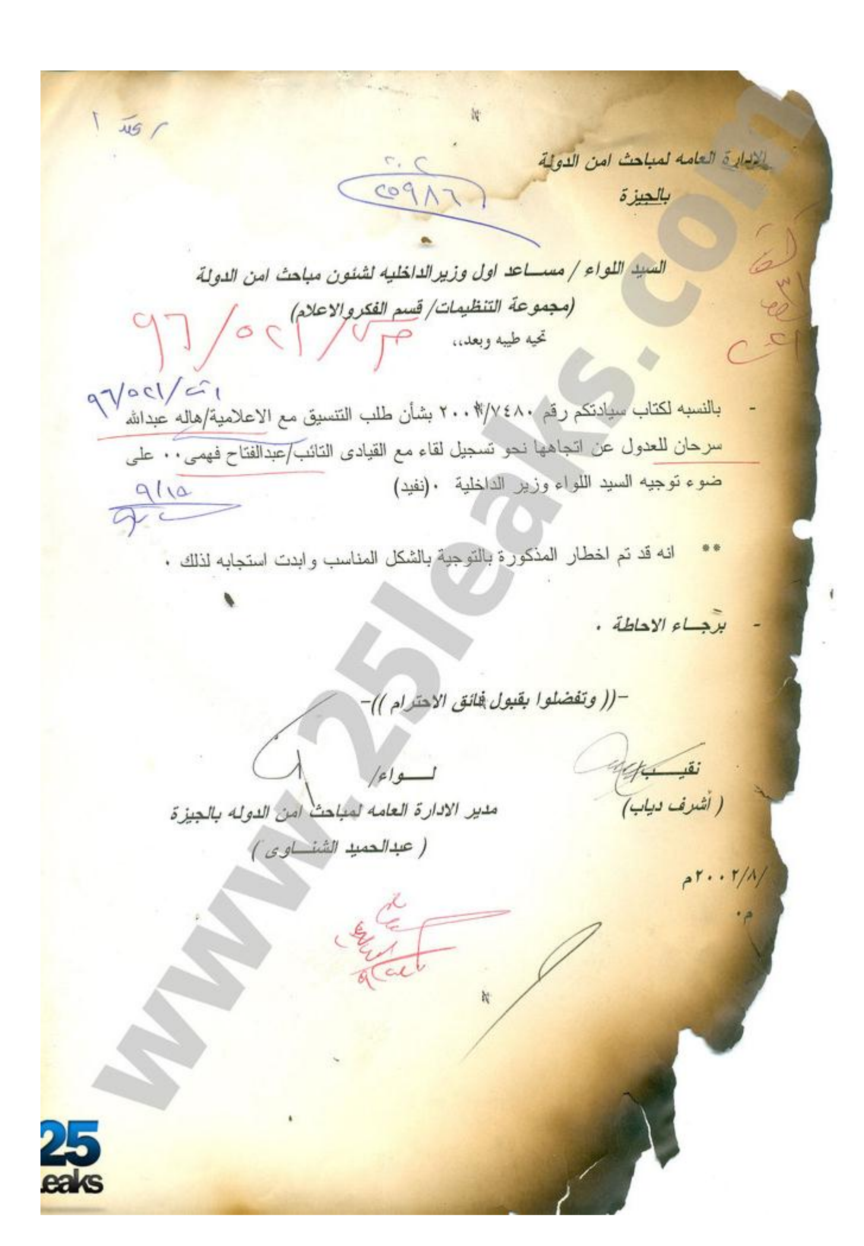
- أشارت المتابعه لوجود تيار سلفي حديث ينتسب للسعودى من أصل يمنى / ربيع بن هادى عمير المدخلى " عضو سابق بهيئة تدريس الجامعه الإسلاميه بالمدينه المنوره " تتركز حركته فى إعطاء الأولويه لقضية العقيده بإعتبارها رسالة الأنبياء الأولى ، وإنطلاقهم من هذا نحو الإسقاط على غالبية الدعاه (أبو الأعلى المودودى ، عبدالقادر عوده ، ...) والجماعات (الإخوان المسلمون ، الجماعه الإسلاميه ، الجهاد ، القاعده ...) ممن يتمحورون حول قضية الحاكميه ، وتنديدهم أيضاً بجماعات أخرى مثل (الصوفيه ، الدعوه والتبليغ ، ...) وغيرهم من الإتجاهات السلفيه بإعتبارهم يفرطون فى مسائل التوحيد .
- قناعتهم بمجموعة مفاهيم من أهمها (رفض الخروج على الحكام ، ووصف من يجيز هذا بالخوارج ، عدم جواز طاعة أهل الفرق والجماعات المنظمه ، أن الجهاد فرض كفايه شريطة إنعقاده تحت راية ولى الأمر ، محاربة البدع والمحدثات ، ...) .
- إختلاف أتباع هذا المنهج مع غالبية دعاه السلفيه (محمد حسان ، مصطفى العدوى ، أبو إسحاق الحوينى ، ...) وتركز دعوتهم فى محافظات (القاهره ، الدقهليه ، البحيره المنوفيه ، المنيا ، ...) .
- برجاء الاحاطه .. والعمل على تحديد أبعاد هذا الإتجاه والمرتبطين به وإستغلالهم فى مواجهة الاتجاهـــــات الدينيه المتشدده .. على أن يتم ذلك تحت إشراف سيادتكم شخصياً وموافاتنا بالنتائج تباعاً .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لواء /
حسن عبدالرحمن
مساعد أول وزير الداخليه
رئيس جهاز مباحث أمن الدوله

٢٠٠٧/٦/١٣

الملحق(٢٣)



الادارة العامه لمباحث امن الدولة
بالجيزة

السيد اللواء / مســاعد اول وزير الداخليه لشئون مباحث امن الدولة
(مجموعة التنظيمات/ قسم الفكر والاعلام)

تحيه طيبه وبعد،،

- بالنسبه لكتاب سيادتكم رقم ٧٤٨٠/٢٠٠٢ بشأن طلب التنسيق مع الاعلامية/هاله عبدالله سرحان للعدول عن اتجاهها نحو تسجيل لقاء مع القيادى النائب/عبدالفتاح فهمى٠٠ على ضوء توجيه السيد اللواء وزير الداخلية ٠(نفيد)

** انه قد تم اخطار المذكورة بالتوجية بالشكل المناسب وابدت استجابه لذلك ٠

- برجــاء الاحاطة ٠

-((وتفضلوا بقبول فائق الاحترام))-

نقيــب/
(أشرف دياب)

لــــواء/
مدير الادارة العامه لمباحث امن الدوله بالجيزة
(عبدالحميد الشنـــاوى)

/ /٢٠٠٢م

الملحق(٢٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الادارة العامة للنشاط الداخلى
مجموعة: الاعلام
قسم: الثقافة

سرى جدا

كتاب دورى رقم (١١٥/ ٢٠٠٦)

السيد اللواء / مدير الإدارة العامه لمباحث أمن الدولة

السيد مفتش / مباحث أمن الدولة فرع

تحيه طيبه :-

- فى ضوء ما رصدته المتابعه من انتشار الصحافه الإلكترونيه على شبكة المعلومات الدوليه "الانترنت" والتى اصبحت تمثل اهم أحدث وسائل الاتصال التى تنقل الاخبار والاحداث وتقدم التحليلات والاراء .. وأنطلاقاً من حتمية تطوير الاداء بما يتواكب مع هذا التقدم التكنولوجى مع ما يمثله من تحديات .. فقد تم تحديد أبرز التحديات التى ظهرت فيما يتصل بمتابعة الصحافه الالكترونيه والمتمثله فى ظهور ما يسمى "بالمدونات" والتى بدأت فى الانتشار مؤخراً وصار لها تأثيرات سلبيه على الاستقرار الامنى.. والذى ظهر جلياً من خلال واقعة الادعاء بحدوث التحرش الجنسى بمنطقة وسط البلد والتى بدأت بشائعات عبر احدى المدونات .

☒ مرفق طيه تقدير موقف متكامل حول الصحافه الالكترونيه والمدونات .

- برجاء التنبيه بأتخاذ ما يلى:-

- إطلاع الساده الضباط على مفهوم الصحافه الالكترونيه والمدونات والتداعيات التى يمكن أن تنعكس على الأوضاع الامنيه جراء بث المعلومات الاثاريه الموجهه .. وكيفية التعامل معها .

احمد دورى ٤

- ٢ -

• أهمية تجنيد مصادر فاعلة قادره على انشاء مدونات يمكن مـن خلالهـا التعامل مع تلك المعلومات الاثاريه الموجهه بما يـدحض ويقـوض مـن تأثيراتها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

لواء /
" حسن عبد الرحمن "
مساعد أول وزير الداخليه
رئيس جهاز مباحث أمـن الدوله

٢٠٠٦/١٢/٢٩

الرتبه	اسم الضابط	التوقيع
مقدم	محمد سمحان	[توقيع]
رائد	محمد علام	[توقيع]
نقيب	اسامه شكرى	
نقيب	أحمد الرفاعى	



الملحق(٢٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

مباحث امن الدولـــــه
فرع الغربيه /مكتب المحلـه

سرى جدا •

بشأن انتخابات نقابه العاملين بالازهر بالغربيه

السيد / مفتش مباحث امن الدولـــــه /فرع الغربيه

تحيه طيبه وبعد ...

بالنسبه لكتاب سيادتكم رقم ١٣٣٦ فى ١٩/١٠/١٩٨٧ بشأن التنسيق مع المسئولين والعاملين بالجهات الازهريه بالبلاد ان الواقعه فى نطاق المكتب لاجهاض محاولات عناصر جماعه الاخوان فى انجاح مرشحيهم فى تلك الانتخابات وملاحظه الحاله اثناء اجراء الانتخابات •• نفيد بالاتـــــى :ــ

- بتاريخ ٣ / الجارى اجريت انتخابات نقابه العاملين بالازهر بمنطقه المحله الكبـــرى فى اربع لجان كالاتـــــى :ــ
- لجنه معهد فتيات المحله الكبرى ــ معهد المحله الكبرى بنين ــ مدرســــه المحله الكبرى الابتدائيه الازهريه ــ معهد سمنود الدينى بنين •
- كان ضمن المرشحين بمنطقه المحله الكبرى كل من :ــ

١) احمد عبد المجيد عبد العال ــ مواليد ١٦/١٠/١٩٤٨ المحله الكبرى ويقيـــم بها منشيه رجب القاضى شارع نصار رقم ١٠ مدرس لغه انجليزيه بمعهد سمنود الثانوى بنين •

٢) محمد ناصر محمد ناصر الرفاعى ــ مواليد ٥/١/١٩٤٨ دمتنو مركز المحله الكبرى ويقيم بها ــ مدرس بمعهد فتيات المحله الكبرى •

xx لم يستدل لاى منهما على تاريخ سياسى مسجل عن نشاط ضار •

xx تم التنسيق مع مشايخ المعاهد الازهريه بالمحله الكبرى وسمنود للعمل علـــى اجهاض محاولات العناصر الاخوانيه فى انجاح مرشحهم الاخوانى / صديـــق الشيخ عبد الغنى عوض •

xx بملاحظه الحاله اثناء اجراء الانتخابات فى اللجان المشار اليها لم يحدث مايخل بالامن •

رجاء الاحاطـــــــــه

٧/١١/١٩٨٧•

وتفضلوا بقبول وافر التحيه •

رئيس مكتب مباحث امن الدوله بالمحله الكبـــرى

رائد / محمد عيســـى

عقيد / محفـــوظ الهرميـــل

الاصل للفرع
صوره للحفظ•

الملحق(٢٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

جهـاز مباحـث أمـن الدولــه

الإداره العامـــه للأمـــن

مجموعة أمن المصالح والإدارات

سرى جداً

كتاب دورى رقم (١٠٢٩ / ٢٠٠٧)

السيد اللواء/ مدير الإداره العامه لمباحث أمن الدوله

السيد / مفتش مباحث أمن الدوله فرع

السيد / رئيـــس مجموعـــة

تحيه طيبه .. وبعد

- صدر مؤخراً قرار السيد وزير الداخليه رقم ٣٣٩٩ لسنة ٢٠٠٧ (مرفق صورته) بشأن : تغيير مسمى مصلحة الدفاع المدنى – إلى مسمى الإداره العامـــه للحمايـــه المدنيه – لمسايرة دول حوض البحر الأبيض المتوسط فى تعميم المصطلح .

- رجــاء الإحاطـــه .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام ،،

٢٠٠٧/١١/٢٩

لواء/

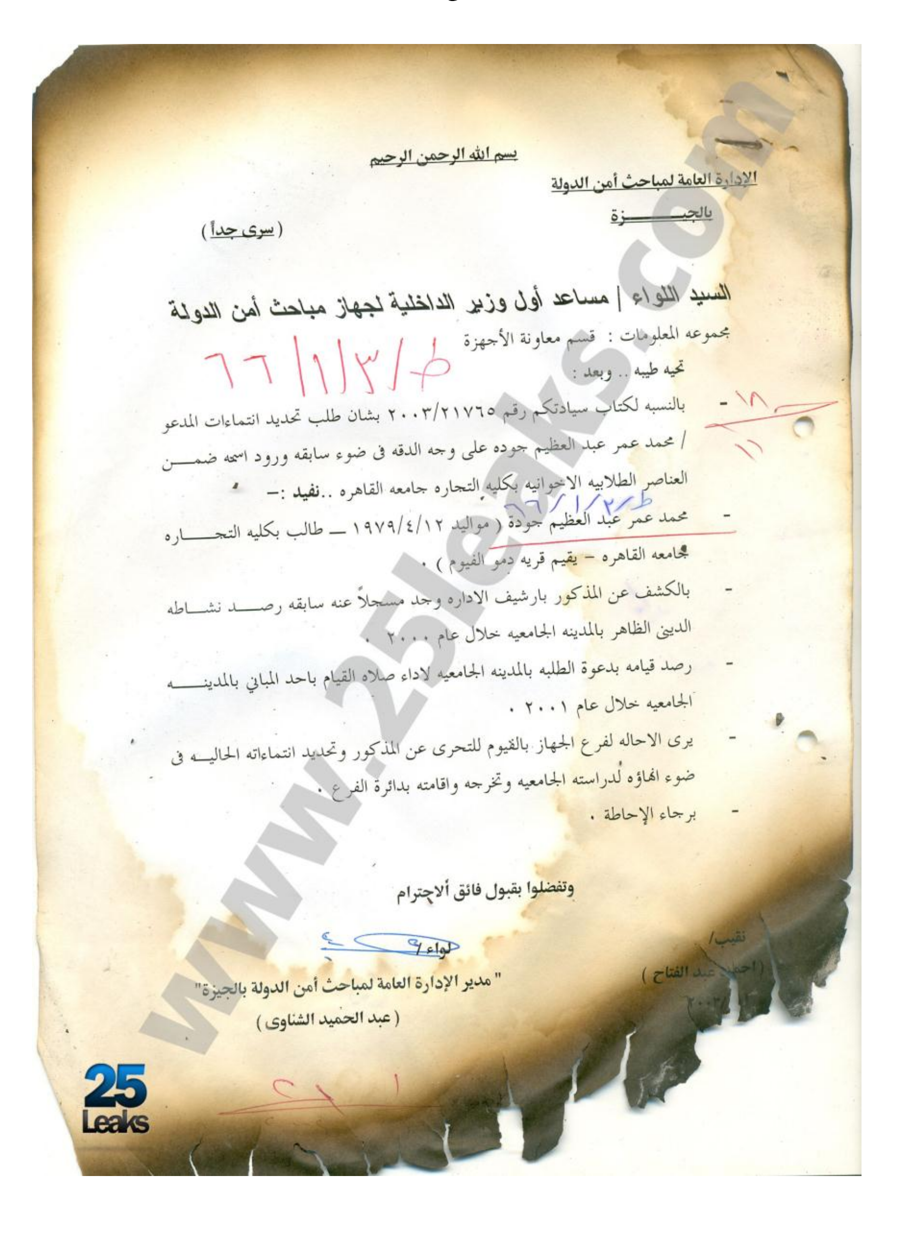
(حسن عبدالرحمن)

مساعد أول وزيـــر الداخليـــه

رئيس جهاز مباحث أمن الدوله



الملحق (٢٧)



بسم الله الرحمن الرحيم

الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة

بالجيـــــزة

(سرى جداً)

السيد اللواء / مساعد أول وزير الداخلية لجهاز مباحث أمن الدولة

مجموعه المعلومات : قسم معاونة الأجهزة

٦٦/١/٣/٦

تحيه طيبه .. وبعد :

- بالنسبه لكتاب سيادتكم رقم ٢٠٠٣/٢١٧٦٥ بشان طلب تحديد انتماءات المدعو / محمد عمر عبد العظيم جوده على وجه الدقه فى ضوء سابقه ورود اسمه ضمن العناصر الطلابيه الاخوانيه بكليه التجاره جامعه القاهره ..**نفيد** :-

٦٦/١/٢/٦

- محمد عمر عبد العظيم جودة (مواليد ١٩٧٩/٤/١٢ ــ طالب بكليه التجاره جامعه القاهره – يقيم قريه دمو الفيوم) .
- بالكشف عن المذكور بارشيف الاداره وجد مسجلاً عنه سابقه رصد نشاطه الدينى الظاهر بالمدينه الجامعيه خلال عام ٢٠٠٠ .
- رصد قيامه بدعوة الطلبه بالمدينه الجامعيه لاداء صلاه القيام باحد المباني بالمدينه الجامعيه خلال عام ٢٠٠١ .
- يرى الاحاله لفرع الجهاز بالفيوم للتحرى عن المذكور وتحديد انتماءاته الحاليه فى ضوء انهاؤه لدراسته الجامعيه وتخرجه واقامته بدائرة الفرع .
- برجاء الإحاطة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لواء /

" مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة بالجيزة"

(عبد الحميد الشناوى)

نقيب/

(احمد عبد الفتاح)

الملحق (٢٨)



" سرى جدا "

مباحث امن الدوله
الاداره العامه لمكافحه النشاط المتطرف
مجموعه متابعه النشاط الاخوانى

كتاب دورى رقم (٨٨ /٢٠٠٦)

السيد اللواء / مدير الاداره العامه لمباحث امن الدوله
السيد / مفتش مباحث امن الدوله فرع القدس

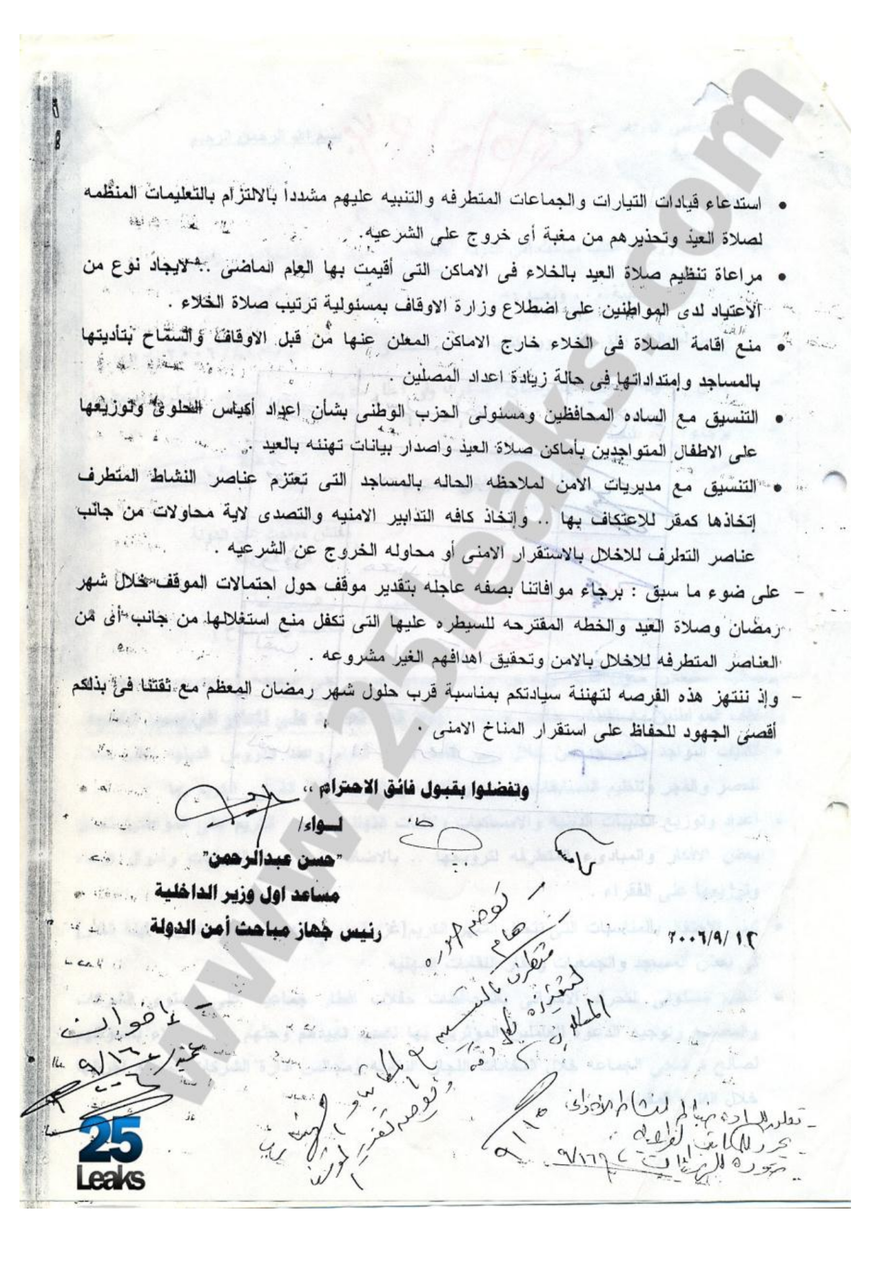
تحيه طيبه – وبعد : السيد / رئيس مجموعة

- بمناسبه قرب حلول شهر رمضان المبارك وفى إطار متابعه تحركات عناصر التطرف بمختلف إنتماءاتها التى دأبت على إستغلال حلول شهر رمضان المعظم وعيد الفطر المبارك فى تصعيد أنشطتهم متخذين من القضايا والمتغيرات على الساحتين المحليه والدوليه محوراً لحركتهم .
- فقد أشارت المعلومات الى اعتزام العناصر المتطرفه بمختلف انتماءاتها وبصفه خاصه العناصر الاخوانيه استغلال حلول شهر رمضان فى تكثيف تواجدهم على السأحه والسعى لاكتساب تأييد وتعاطف المواطنين وإستقطاب عناصر جديده .. **وفق خطه تعتمد على المحاور الرئيسيه التاليه**:
  - تكثيف التواجد بالمساجد من خلال تبنى اقامه صلاة القيام وعقد الدروس الدينيه عقب صلاة العصر والفجر وتنظيم المسابقات الدينيه والثقافيه وحلقات تحفيظ القرآن الكريم بها
  - اعداد وتوزيع الكتيبات الدينيه والامساكيات ولافتات التهنئه بالشهر الكريم على المواطنين تحمل بعض الافكار والمبادىء المتطرفه لترويجها .. بالاضافه الى جمع التبرعات وأموال الزكاه وتوزيعها على الفقراء .
  - تبنى الاحتفال بالمناسبات التى تتخلل الشهر الكريم[غزوة بدر – العاشر من رمضان – ليلة القدر] فى بعض المساجد والجمعيات ومقار النقابات المهنيه.
  - تنظيم مسئولى التحرك الاخوانى بالمحافظات حفلات افطار جماعيه على مستوى الشركات والمصانع وتوجيه الدعوه للعاملين المؤثرين بها لكسب تأييدهم وحثهم على الادلاء باصواتهم لصالح مرشحى الجماعه خلال انتخابات اللجان النقابيه ومجالس ادارة الشركات المزمع اجرائها خلال الفتره المقبله .

- سعى النواب الاخوان لاستغلال الشهر الكريم فى العمل على كسب تأييد المواطنين من خلال تبنيهم الانشطه الخيريه والاجتماعيه والاشراف على تنظيم الانشطه الدينيه والثقافيه والرياضيه والاعلان عن انجازاتهم داخل مجلس الشعب .
- الدعوه لأداء صلاة العيد فى الخلاء أو محاولة المشاركه فى تنظيم الصلاة والساحات التى تعلن عنها الاوقاف .. وتوزيع البيانات والهدايا للاطفال خلالها.

- **برجاء وضع هذه المعلومات فى الاعتبار خلال المتابعه والعمل على اجهاض تلك التحركات من خلال اتخاذ الاجراءات التاليه :**

- دفع المصادر الفنيه والمكانيه لرصد وتحديد القائمين على تنفيذ تلك المخططات وتوفير الادله الماديه على نشاطهم الغير شرعى .
- التنسيق مع القائمين على الجمعيات المعتدله خاصه الجمعيات الكبرى لتبنى اقامة مآدب الرحمن وتنظيم الاعتكاف بالمساجد التابعه لها وإستضافة بعض الشخصيات الدينيه يومياً عقب صلاة التراويح وتنظيم المسابقات الدينيه بها .
- تفعيل دور لجان الزكاه بالمساجد والجمعيات المعتدله فى مجال جمع أموال الزكاه وتوزيعها على الايتام والفقراء وتنظيم مآدب الرحمن .
- التنسيق مع قيادات الحزب الوطنى ونواب مجلس الشعب والجمعيات المعتدله بشأن أخذ زمام المبادره وتبنى تنظيم الانشطه الثقافيه والدينيه والرياضيه وتكثيف تحركاتهم فى أوساط المواطنين والاهتمام بتقديم الخدمات الملموسه لهم.
- التنسيق مع مديريات الاوقاف لتعيين أئمة أكفاء لأمامه المصلين بالمساجد والتصدى لاى محاولات من جانب العناصر المتطرفه لالقاء خطب الجمعه او القاء الدروس الدينيه او اقامه صلاة القيام والتهجد .
- تفعيل دور الاتحاد الأقليمى للجمعيات واستثمار الامكانيات والطاقات البشريه والماديه المتاحه للجمعيات والمؤسسات الخيريه التابعه له لاخذ زمام المبادره فى تبنى إقامة الندوات والدروس الدينيه بمساجدها وإقامة مآدب الرحمن والقيام بالانشطه الخيريه والاجتماعيه وتنظيم صلاة العيد وتوزيع كروت التهنئه بالعيد واكياس الحلوى على الاطفال .
- التنسيق مع مديريات الاوقاف لمتابعه المساجد المحدده سلفاً من قبل وزارة الاوقاف للاعتكاف بها ودفع أئمة الاوقاف ووعاظها للتواجد بها والقاء الدروس الدينيه بتلك المساجد عقب صلاة العصر والعشاء وتوفير وسائل الاعاشه بها .



- استدعاء قيادات التيارات والجماعات المتطرفه والتنبيه عليهم مشدداً بالالتزام بالتعليمات المنظمه لصلاة العيد وتحذيرهم من مغبة أى خروج على الشرعيه.
- مراعاة تنظيم صلاة العيد بالخلاء فى الاماكن التى أقيمت بها العام الماضى .. لايجاد نوع من الاعتياد لدى المواطنين على اضطلاع وزارة الاوقاف بمسئولية ترتيب صلاة الخلاء .
- منع اقامة الصلاة فى الخلاء خارج الاماكن المعلن عنها من قبل الاوقاف والسماح بتأديتها بالمساجد وإمتداداتها فى حالة زيادة اعداد المصلين .
- التنسيق مع الساده المحافظين ومسئولى الحزب الوطنى بشأن اعداد أكياس الحلوى وتوزيعها على الاطفال المتواجدين بأماكن صلاة العيد واصدار بيانات تهنئه بالعيد .
- التنسيق مع مديريات الامن لملاحظه الحاله بالمساجد التى تعتزم عناصر النشاط المتطرف إتخاذها كمقر للاعتكاف بها .. وإتخاذ كافه التدابير الامنيه والتصدى لاية محاولات من جانب عناصر التطرف للاخلال بالاستقرار الامنى أو محاوله الخروج عن الشرعيه .

- على ضوء ما سبق : برجاء موافاتنا بصفه عاجله بتقدير موقف حول احتمالات الموقف خلال شهر رمضان وصلاة العيد والخطه المقترحه للسيطره عليها التى تكفل منع استغلالها من جانب أى من العناصر المتطرفه للاخلال بالامن وتحقيق اهدافهم الغير مشروعه .
- وإذ ننتهز هذه الفرصه لتهنئة سيادتكم بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المعظم مع ثقتنا فى بذلكم أقصى الجهود للحفاظ على استقرار المناخ الامنى .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

لـــواء/

"حسن عبدالرحمن"

مساعد اول وزير الداخلية

رئيس جهاز مباحث أمن الدولة

٢٠٠٦/٩/١٢

الملحق (٢٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

" سرى جدا "

مباحث امن الدوله
الاداره العامه لمكافحه النشاط المتطرف
مجموعه متابعه النشاط الاخواني
قسم الجمعيات الاسلاميه

كتاب دوري رقم (٤٢/ ٢٠٠٦)

السيد اللواء / مدير الاداره العامه لمباحث امن الدوله

السيد / مفتش مباحث امن الدوله فرع/ الزقازيق

تحيه طيبه – وبعد

- رصدت المتابعه قيام بعض عناصر النشاط المتطرف خاصه نواب جماعه الاخوان المنحله ورموزها باعتلاء المنابر لالقاء خطبه الجمعه والقاء الكلمات المناهضه بالمساجد بهدف استثارة المـواطنين ضد الحكومة متخذين من الاحداث والقضايا الجاريه على الساحتين الداخليـه والخارجيـه محـوراً لأحاديثهم وكلماتهم .

- فى إطار الحد من تلك الظاهره فقد تم التنسيق مع المسئولين بوزاره الاوقاف لتفعيـل دور صـفه الضبطيه القضائيه الممنوحه لمفتشى المساجد للتصدى لهؤلاء وفقاً للقانون رقم ٢٣٨/ ٩٦ (يعاقب كل من يمارس الخطابه والقاء الدروس الدينيه بالمساجد بغير مقتض بالحبس " مدة لاتتجاوز شهراً وبغرامه لاتقل عن مائه جنيه ، ولاتتجاوز ثلاثمائه جنيه او باحدى هاتين العقوبتين ") والذى يسرى نطاق تطبيقه على المخالفين بجميع المساجد بصفه عامه سواء "اوقاف – اهليه – تابعه للجمعيات" .

- يشار إلى أن القاء الخطب والدروس الدينيه بدون تصريح تعد "جنحه" وفقاً للقانون ويمكن بمقتضاها تحرير محضر ضد المخالفين وعرضه على النيابه العامه حتى اذا كانوا من أعضاء مجلس الشعب ، وأن القانون لا يجيز للممنوح لهم صفه الضبطيه القضائيه ضبط مرتكبى تلك المخالفات فى حينـه بالنظر لان عقوبتها تقل عن الحبس لمدة ثلاث شهور حيث يقتصر دورهم على تحرير محاضر ضد المخالفين وتسليمه لقسم الشرطه المختص لقيده وعرضه على النيابه .

- كما تنص الماده رقم ١٦٠ من قانون العقوبات " الجنح المتعلقه بالاديان " على (يعاقب بـالحبس وبغرامه لاتقل عن مائه جنيه ولا تزيد على خمسمائه جنيه أو بأحدى هاتين العقوبتين كل من شوش على اقامه شعائر مله أو أحتفال دينى خاص بها أو عطلها بالعنف أو التهديد) ويمكن الاستناد الى تلك الماده حال تحرير محاضر ضد المخالفين خاصه العناصر الاخوانيه حال تعرضهم لأئمه وخطباء الاوقاف وعرقلة قيامهم بمهام عملهم (منع الأئمة أو التشويش عليهم أثناء القاء الخطب والدروس الدينيه – استغلال مكبرات الصوت بالمساجد فى غير الاغراض المخصصه لها) .

دورى



- برجاء التكرم بالاحاطه ووضع تلك المعلومات فى الاعتبار خلال المتابعه مع موالاه عقد لقاءات مع مفتشى المساجد الممنوحه لهم صفة الضبطيه القضائيه وتوعيتهم وحثهم على ضرورة تفعيل الدور المنوط بهم وموالاة المرور على جميع المساجد واتخاذ الاجراءات القانونيه قبل المخالفين .

.. نأمل أن ينال هذا الموضوع عناية سيادتكم شخصياً مع الاخطار الفورى بتلك الوقائع فى حينه ،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

لـواء/

"حسن عبدالرحمن"

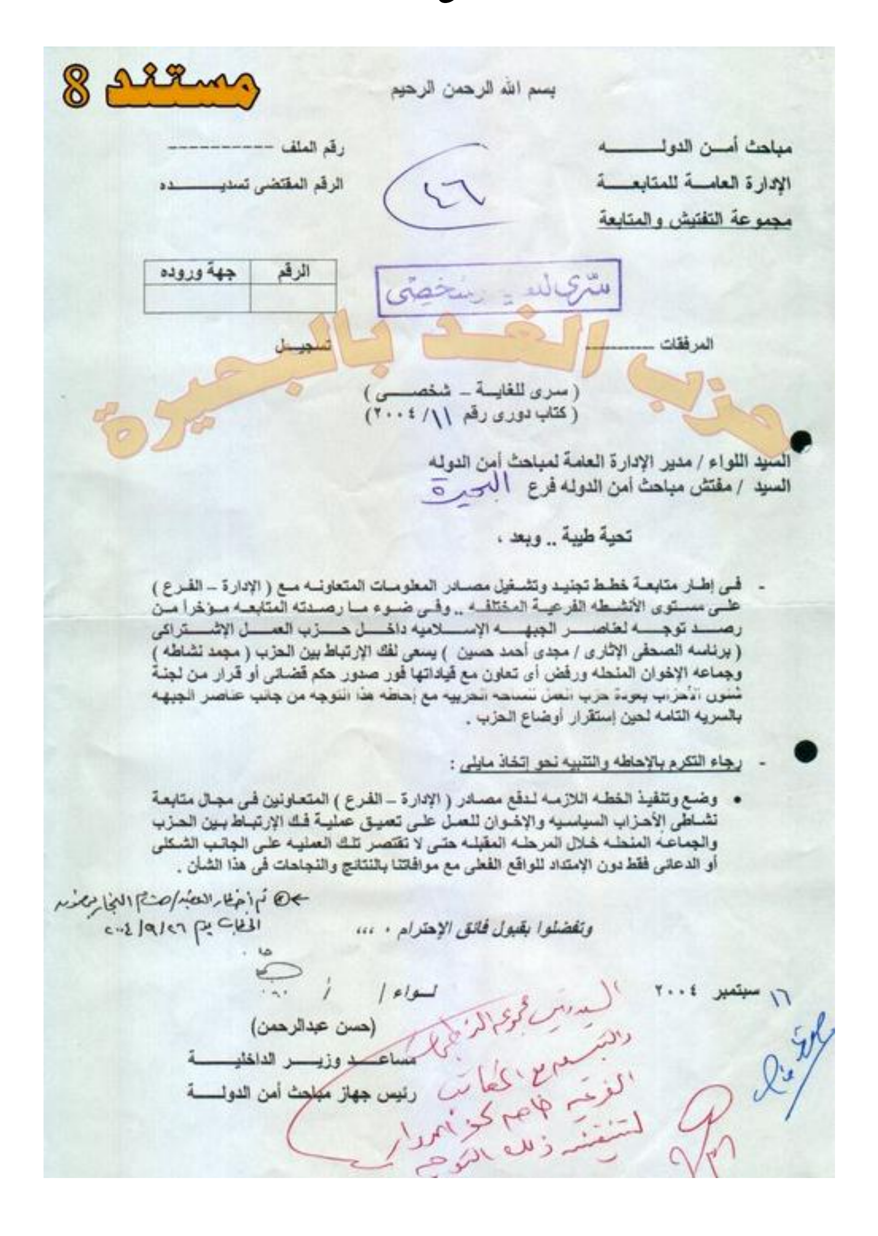
مساعد أول وزير الداخلية

رئيس جهاز مباحث أمن الدولة

٢٠٠٦/٤/١٥



الملحق (٣٠)



بسم الله الرحمن الرحيم

مباحث أمـــن الدولــــــــه
الإدارة العامــــة للمتابعــــة
مجموعة التفتيش والمتابعة

رقم الملف ----------
الرقم المقتضى تسديـــــــــده

الرقم	جهة وروده

سرى للغاية شخصى

المرفقات ---------- تسجيـل

(سرى للغايـــة ـ شخصـــــى)
(كتاب دورى رقم ١١/ ٢٠٠٤)

السيد اللواء / مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدوله
السيد / مفتش مباحث أمن الدوله فرع البحيرة

تحية طيبة .. وبعد ،

- فـى إطـار متابعـة خطـط تجنيـد وتشـغيل مصـادر المعلومـات المتعاونـه مـع (الإدارة ـ الفـرع) علـى مسـتوى الأنشـطه الفرعيـة المختلفـه .. وفـى ضـوء مـا رصـدته المتابعـه مـؤخراً مـن رصـد توجـه لعناصـر الجبهـه الإسـلاميه داخـل حـزب العمـل الإشـتراكى (برئاسه الصحفى الإثارى / مجدى أحمد حسين) يسعى لفك الإرتباط بين الحزب (مجمد نشاطه) وجماعه الإخوان المنحله ورفض أى تعاون مع قياداتها فور صدور حكم قضائى أو قرار من لجنة شئون الأحزاب بعودة حزب العمل لمساحه الحزبيه مع إحاطه هذا التوجه من جانب عناصر الجبهه بالسريه التامه لحين إستقرار أوضاع الحزب .

- <u>رجاء التكرم بالإحاطه والتنبيه نحو إتخاذ مايلى :</u>

• وضع وتنفيذ الخطه اللازمه لدفع مصادر (الإدارة ـ الفرع) المتعاونين فى مجال متابعة نشاطى الأحزاب السياسيه والإخوان للعمل على تعميق عملية فك الإرتباط بين الحزب والجماعه المنحله خلال المرحله المقبله حتى لا تقتصر تلك العمليه على الجانب الشكلى أو الدعائى فقط دون الإمتداد للواقع الفعلى مع موافاتنا بالنتائج والنجاحات فى هذا الشأن .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام ، ،،،

١٦ سبتمبر ٢٠٠٤ لـواء /

(حسن عبدالرحمن)
مساعـــد وزيـــر الداخليـــة
رئيس جهاز مباحث أمن الدولـــة

فهرس